رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة | الثلاثاء ١٤ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ١٢ كانون الاول ١٩٨٩ م العدد ٧١٣٥ | ATH - THAWRA , Tuesday, 12 , Dec , 1989 , No . 7135 | ٧٥ فلساً

زيارة

ذكر مصدر مطلع في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم اليوم بزيارة قصيرة لليبيا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي

القائد : كل الحرية للشعب في المناقشة البناءة النزيهة

السيد الرئيس صدام حسين يتحدث خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠

نستفيد من التجربة الانسانية .. ولاننسى خصوصية نظامنا

تحيات من السيد الرئيس الى اخيه سمو امير البحرين

دخول العراق عصر الفضاء يحظى باهتمام عربي وعالمي متزايد

العابد وتموز «١» حدث ضخم قلب التوازنات الاستراتيجية لصالح العراق



الرئيس القائد : حزبنا يزداد ايمانا مع الزمن بان نظريته صواب

تجنبنا الشيوعية والرأسمالية واخترنا نظرية مولودة من رحم الامة

■ ليس من الصحيح فتح العمل الخاص لكل المستويات في الدولة

■ طريقنا خاص يعني : طريقنا خاص في تطبيق الاشتراكية البعثية

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا عندما نبحث اي قانون ونحن نستفيد من التجربة الانسانية مما هو حولنا ولاننعزل عنها في التفاعل معها . علينا ان لاننسى خصوصية نظامنا طالما اننا مقتنعون بالمبادىء والمنطلقات الاساسية لهذا النظام .

واضاف سيادته قائلا في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ ان العقيدة في مفهومي هي التفكير الذي يرتبط به برنامج من شانه ان يرتقي بالمجتمع الى اعلى من ناحية القيم العليا والمستويات والميادين الاخرى . ولكي تتحول الفكرة الى برنامج تحتاج الى تضحية بما في ذلك التضحية بالنفس . وهي عملية صعود وليست عملية انسياب الى مجرى ترسمه الحالة الضعيفة في طبيعة الانسان .

واكد السيد الرئيس القائد في حديثه الذي عقب به سيادته على اراء السادة الوزراء حول موضوع اشتغال الموظف في الدولة في القطاع الخاص ان الكثير من الملكيات في العراق لم تبن على اساس عرق الجبين وتعب العضلات . وانما عن طريق استغلال الظرف او النهب بصورة او باخرى .

واضاف سيادته ان الموظف الذي نريده هو الموظف القادر المتطور . والقادر على التطور دائما بما يتناسب مع مهامه الاخرى . وان يكون منتجا . اي بمعنى ان تكون قيمة انتاجه اكثر من قيمة راتبه .

نص حديث الرئيس القائد / القسم الاول ص ٣

السيد الرئيس يتلقى تهنئة الرئيس الموريتاني لمناسبة الانجاز العلمي العراقي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية لمناسبة الانجاز العلمي الكبير الذي تحقق في العراق والمتمثل باطلاق الصاروخ القادر على نقل قمر صناعي .. وفي ما يلي نص البرقية .

الى فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة الانجاز العلمي الكبير الذي تحقق في العراق يوم الثلاثاء الماضي والمتمثل في اطلاق صاروخ قادر على نقل قمر صناعي يطيب لي باسمي الخاص وباسم الشعب الموريتاني وقيادته الوطنية ان ارفع الى فخامتكم احر التهاني واطيب الاماني راجيا من المولى جلت قدرته ان يسدد خطاكم

البقية - ص١٥

الشيخ عيسى بن سلمان يستقبل السيد عزة ابراهيم
امير البحرين يشيد بالانجاز العلمي العراقي

المنامة - ١١ - واع : استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين اليوم بدار الحكومة في المنامة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق له

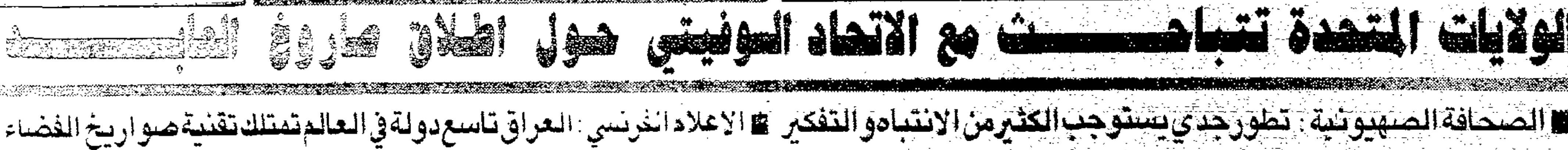
ونقل السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وتقدير العراق لمواقف البحرين القومية اميرا وحكومة وشعبا ازاء المعركة التي خاضها العراق دفاعا عن سيادته وسيادة الامة العربية .

واعرب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عن ارتياحه لتطور العلاقات الاخوية بين العراق والبحرين في مختلف الميادين .. واكد الرغبة المشتركة لتدعيمها في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة .

واشار السيد عزة ابراهيم الى اخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران والجهود الدولية المبذولة لتطبيق القرار ٥٩٨ .. واكد رغبة العراق المقتدر وحرصه على احلال السلام العادل والشامل بين العراق وايران وتحقيق امن واستقرار المنطقة .

وتطرق السيد عزة ابراهيم الى مقترح العراق باجراء لقاء مباشر حقيقي بين العراق وايران .. وقال انه لابد من اللقاء المباشر بين الطرفين

البقية - ص١٥



الولايات المتحدة تتباحث مع الاتحاد السوفيتي حول اطلاق صاروخ العابد

■ الصحافة الصهيونية : تطور جدي يستوجب الكثير من الانتباه والتفكير ■ الاعلام الفرنسي : العراق تاسع دولة في العالم تمتلك تقنية صواريخ الفضاء

محلل ستراتيجي
وثبة كبيرة للعراق

لندن - ١١ - واع - قال هانز هاينو كوبيتس احد محللي شؤون الشرق الاوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان العراق قام بوثبة كبيرة حيث كان معروفا ان العراق يجري ابحاثا في بعض المشاريع الكبرى وان هذا واحد منها .

واشار في تقرير للمعهد نشر في

البقية - ص١٥

العواصم - ١١ - واع - قال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ان الادارة الاميركية قلقة من اطلاق الصاروخ العراقي ذي المراحل الثلاث الى الفضاء مؤخرا .

واضاف بيكر في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركي الليلة الماضية ان اطلاق الصاروخ العراقي حدا بالولايات المتحدة الى اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي حول القضايا الدولية الخاصة بانتشار الصواريخ .

وقال ان هذا السبب دفع الاميركيين عمدا الى تشريع معاهدة خاصة بالتقنية الخاصة بالصواريخ .

وفي الارض المحتلة .. ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية ان السلطات العراقية اعلنت عن اطلاقها صاروخا من صناعتها الى الفضاء وانها استكملت تطوير صاروخين اضافيين يصل مدى

البقية - ص١٥

ماحققه مجاهدو التصنيع العسكري رفع راية التفوق العلمي العربي

■ انجازات العراقيين اشراقة الامل الواعد للامة بعد حلكة الليل المظلم

العواصم -١١- واع : واصلت الاوساط السياسية العالمية ووسائل الاعلام العربية والعالمية لليوم الخامس على التوالي تعليقاتها وتحليلاتها على اطلاق منظومة العابد والصاروخ تموز (١) .

فقد واصلت الصحف الاردنية اهتمامها بالانجاز العلمي الكبير الذي حققه العراق بنجاحه في اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الاصطناعية يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت صحيفة صوت الشعب الصادرة في الاردن ان الملايين من العراقيين شاهدوا اللحظة الحاسمة لحظة اطلاق المنظومة الصاروخية وهي تنطلق الى الفضاء الخارجي وسط هتافات الفرح والاعجاب بقدرة

البقية - ص١٥

صورتان

الياس الفرزلي ● باريس ●

ليست لدينا شكوك . بل قناعات تترسخ مع الايام . بان النظام السوري يعمل بالتحالف مع اعداء العروبة ، من صهاينة وفرس . على تمزيق الصف وهدر الطاقات واستنزاف القدرات العربية . ومن المؤسف انه يحقق دائما اسوا الظنون به ولا يدع مجالا لاحد في تعليق ادنى امل على امكانية التغيير من نهجه التخريبي للامن القومي او من سلوكه التهديمي للقيم والاخلاق والمثل العليا التي تتعلق بها الشعوب في سعيها الى النهوض والتقدم .

وقد جرب الكثيرون من حسني النية اعطاء النظام السوري الفرصة للعودة الى الصف العربي ليس من حيث الشكل . ففي الشكل لايجاريه احد في المزايدات والتطرف الكلامي . وانما في المضمون العملي ، اي الالتزام بالمصالح العليا للامة العربية التزاما مخلصا والتقيد بموجبات الاخوة والمصير الواحد .

بل يمكن القول ، براحة ضمير تامة ، ان الجميع حاولوا معه اقامة شتى انماط العلاقة بدءا بالصلات المنطقية المتوازنة وانتهاء بالوحدة السياسية الكاملة . ولكن شيئا مما توقعوه لم يحصل لان طبيعة هذا النظام تختلف ولاتاتلف مع الكيان العربي العام ، لا في الجوهر ولا في التطلعات والاهداف .

ورغم كل المحاولات السابقة الفاشلة ما زال البعض يحاول من جديد . خصوصا في الموقف من الوجود السوري في لبنان .

وسوف نحاول هنا ان نسير . نظريا . بمنطق الذين يؤيدون طروحات النظام السوري في مايعلنه من اسباب ومبررات لوجوده في لبنان . ونحاول ان نتصور معهم قيام وضع ترضى عنه سوريه في لبنان . فكيف يكون هذا الوضع ؟

البقية - ص١٥

تصاعد هروب العسكريين الايرانيين

طهران - ١١ - واع : اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة تصاعد عمليات التصفية والعزل وهروب العسكريين .

ونسبت اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة الى تقارير وردت من داخل ايران قولها ان النظام الايراني يقوم شهريا باقصاء ٥٠ الى ٦٠ من العسكريين فيما قام مؤخرا بتشكيل لجنة برئاسة المدعو (رازيني) رئيس مؤسسة القضاء للقوات المسلحة لتنفيذ عمليات التصفية في القوات البحرية الايرانية .

واشار الى ان التصفيات شملت اربعين شخصا منذ تسلم شمخاني (قيادة القوة البحرية الايرانية) .

استمرار الاعتصام الشعبي تأييدا للعماد عون

■ وفد اللجنة الثلاثية العربية يصل باريس للقاء ميتران

لبنان -١١- الوكالات - واع : يستمر الاعتصام الشعبي حول قصر الرئاسة في بعبدا للاسبوع الثالث على التوالي تاييدا للعماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان المدارس والجامعات فتحت ابوابها في المنطقة الشرقية اليوم بعد اضراب استمر اسبوعين قام خلالها الطلبة بالمشاركة في الاعتصام حول القصر الرئاسي في بعبدا .

ويطالب المواطنون المعتصمون بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان وتامين سيادة لبنان على جميع اراضيه .

ولاحت ازمة سياسية جديدة بين الحكومة المؤقتة برئاسة العماد عون وحكومة الحص المكلفة من قبل الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي عندما اعفت حكومة الحص السفير اللبناني في واشنطن من مهامه

البقية - ص١٥

انتخاب امين عام للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني

بغداد -١١- الوكالات : انتخب الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني السيد صادق شرفكندي امينا عاما للحزب خلفا لعبدالرحمن قاسملو الذي اغتيل في ١٣ تموز الماضي في فيينا على ايدي عملاء للنظام الايراني .

وافاد بيان ، ان شرفكندي انتخب عقب اجتماع للجنة المركزية للحزب

رسائل من الملك حسين الى ميتران وبوش وكويلار

عمان -١١- واع : توجه الى باريس اليوم الامير حسن ولي عهد الاردن في بدء جولة تشمل كلا من فرنسا والولايات المتحدة تستغرق عدة ايام .

وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان الامير حسن سينقل خلال الزيارة رسالتين من العاهل الاردني الملك حسين الى كل من الرئيسين الفرنسي

البقية - ص١٥

اضراب عام وتظاهرات احتجاج واسعة في غزة والقدس

الارض المحتلة -١١- الوكالات : اغلقت المتاجر ابوابها في قطاع غزة والقدس المحتلين اليوم في اضراب عام اعلنه المواطنون العرب احتجاجا على استشهاد شابين عربيين برصاص الاحتلال .

وقالت مصادر فلسطينية ان مواجهات عنيفة رافقت الاضراب العام اسفرت عن اصابة اثني عشر مواطنا فلسطينيا بجروح بعد تصدي القوات الصهيونية لتظاهرات الاحتجاج الفلسطينية بالرصاص الحي والمطاطي .

واغلقت السلطات الصهيونية مدرسة في القدس المحتلة بعد احتجاجات للطلبة كما قامت القوات الصهيونية بتهديم ثلاثة مبان يقطنها ٤١ شخصا في مخيم للاجئين في قطاع غزة .

اقتلاع تمثال لينين من مدينة بولندية

وارشو -١١- الوكالات : اقتلع تمثال كبير للزعيم الشيوعي الراحل لينين كان قائما وسط مدينة نوفاهوتا الصناعية جنوب بولندا مساء امس استجابة لرغبة الشباب الذين تظاهروا مطالبين بذلك .

وكان الوف الشباب يتظاهرون كل يوم اربعاء مطالبين بازالة هذا التمثال الذي يرون فيه رمزا للحضور السوفيتي والشيوعي في بولندا

موسكو - ١١ - رويتر : صرح السيد فينو فالجاس زعيم الحزب الشيوعي في استونيا في حديث تلفازي ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عرض الاستقالة من منصبه في اجتماع لزعماء الحزب الشيوعي في اوائل الاسبوع بعد سماع نداءات بابطاء خطى برنامجه الاصلاحي .

واضاف موبه سمير الاستوني ان زعيم الكرملين عرض ذلك يوم السبت في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو لكن معظم الحاضرين في الجلسة المغلقة اعربوا عن مساندتهم الرئيس غورباتشوف .

ونقل كبير المحررين في شبكة التلفاز تصريحات السيد فالجاس في مكالمة هاتفية من تالين اليوم .

هكذا من الأصل

واشنطن بوست

ماذا يعني اختبار العراق لصاروخ فضائي ؟

اكد المسؤولون الاميركيون ان العراق اجرى بنجاح تجربة لاطلاق صاروخ الى الفضاء ليصبح بذلك اول دولة عربية تمتلك مثل هذه المقدرة . والثاني بعد المملكة العربية السعودية في امتلاك صواريخ طويلة المدى تستطيع الوصول حتى الى «اسرائيل» .

الا ان العراق - بعكس السعودية - تحرك قدما للامام في تطوير مقدرته الذاتية لبناء صواريخ متوسطة المدى ، وفي تحديه لاحتكار «اسرائيل» لمثل هذه التقنية .

بيد ان هذا التطور ، في سباق السلاح المتسارع في الشرق الاوسط ، اصبح مصدر قلق رئيسيا لواشنطن .

والحقيقة كشف العراق يوم الخميس الماضي عن اطلاقه صاروخا من ثلاث مراحل ، يزن ٤٨ طنا ، من قاعدة ابحاث الفضاء في «الانبار» الواقعة غرب بغداد . يضعه ضمن الدول النامية القليلة في العالم التي تمتلك القدرة على اطلاق مثل هذا الصاروخ .

وكان وزير الصناعة والتصنيع العسكري حسين كامل حسن قد قال ان الصاروخ سوف يستعمل لوضع اقمار صناعية في مدار حول الارض من اجل الابحاث العلمية . غير انه لم يشر ما اذا كان العراق يمتلك مثل هذه الاقمار ام انه سيعمل للحصول عليها .

ويمكن القول ان الاعلان العراقي كان اول مؤشر على ان العراق كان يعمل سرا في برنامج فضائي ، وجاء ذلك بمثابة الصدمة لخبراء الولايات المتحدة العاملين في مجال منع انتشار تقنية الصواريخ والذين لم تكن لديهم اية فكرة على ما يبدو ان هناك دولة عربية قد حققت مثل هذا التقدم .

حول هذه النقطة . قال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية ، ان الوزارة تعرف ان وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع تستطيع ان تؤكد النبأ الذي يشير الى ان العراق يمتلك فعلا القدرة على وضع صاروخ في مدار حول الارض .

واضاف : لكننا لا نمتلك في هذه المرحلة اية تفاصيل اضافية .

ولم يدل بوتشر باي تعليق حول المضامين الكبيرة لهذا العمل العراقي العظيم . لكنه قال ان الولايات المتحدة كانت تشعر بالقلق منذ وقت طويل من تاثير انتشار تقنية الصواريخ على الاستقرار ، ولاسيما في المناطق التي تتميز بالتوتر ، مثل الشرق الاوسط .

ولفت بوتشر الانتباه الى ان الولايات المتحدة كانت قد اعربت عن قلقها علنا ، ومن خلال القنوات الدبلوماسية لدول المنطقة ، وانها سوف تستمر في ذلك في المستقبل .

واكد بوتشر ان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى انضمت لنظام منع انتشار تقنية الصواريخ ، سعت معا للسيطرة على تسرب تلك التقنية للشرق الاوسط . الا ان الخبراء الاميركيين يقولون ان بعض الشركات في دول اوربا الغربية ومنها المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا ، وفرت مثل تلك التقنية لبعض دول المنطقة .

والواقع ان حجم الصاروخ العراقي يشير الى انه اضافة لمقدرته في وضع قمر صناعي في مدار حول الارض ، هو قادر ايضا على حمل رؤوس حربية لاهداف تبعد الاف الاميال ، طبقا لما يقوله سيث كيروس الخبير في قدرات الشرق الاوسط التسليحية ، والذي يضيف : ان ابسط حقائق الواقع تؤكد انه اذا كان بامكانك بناء صاروخ يستطيع وضع قمر في مدار حول الارض ، فانك تستطيع بناء صاروخ يستطيع ان يقطع القارات ايضا .

المسؤولون العراقيون لم يكشفوا عن مدى الصاروخ الجديد ، لكن حسين كامل قال : في حديث اذاعي مع مذياع بغداد ، ان العراق طور ايضا صاروخين اخرين ينطلقان من الارض للارض بمدى يصل الى ١٢٤٠ ميلا ، اي اكثر بمرتين من مدى الصاروخ الذي طوره العراق واستعمله في الحرب مع ايران ، واطلق عليه اسم «العباس» .

ومن الجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية حصلت في العام الماضي على صواريخ صينية من طراز «سي . اس . اس ٢» ذات مدى يصل الى ١٧٠٠ ميل ، الا ان هذه الصواريخ لم توضع قيد الاستعمال بعد ، ولم تختبرها المملكة ابدا .

وكانت «اسرائيل» حتى وقت متاخر هي المتقدمة في سباق الصواريخ على ساحة الشرق الاوسط ، بعدما طورت قبل سنوات خلت صاروخ «اريحا - ١» الذي يصل مداه الى ما لايقل عن ٦٠٠ ميل .

وكان اختبار النسخة الاحدث من هذا الصاروخ «اريحا - ٢ بي» التي يعتقد ان مداها يصل الى ما لايقل عن ٩٠٠ ميل ، قد بدا في عام ١٩٨٧ ، طبقا للتقارير التي نشرت علنا .

وفي ايلول عام ١٩٨٨ ، اطلقت «اسرائيل» قمرا فضائيا يدعى «افق - ١» حمله صاروخ مؤلف من ثلاثة مراحل ، وبقي ذلك القمر في الفضاء لمدة ثلاثة اشهر .

وتبين من دراسة لمختبر لورنس ليفرمور الوطني ان «اسرائيل» تستطيع بناء صاروخ «بلستي» بمدى يصل الى ٢٨٠٠ ميل وحمولة تتجاوز ٢٢٠٠ رطل .

ومن ناحية اخرى ، اوضح كيروس ان تقدم العراق الاخير في بناء الصواريخ ، يعني بالضرورة حدوث تغيير في التوازن الاستراتيجي بين العراق و«اسرائيل» ، وذلك لان بغداد اظهرت في عام ١٩٨٨ ، انها قادرة على ضرب «اسرائيل» ، عندما استعملت صاروخها العباس ضد العاصمة طهران .

وكانت هذه الصحيفة قد زعمت في العام الماضي استنادا لمصادر «اسرائيلية» ، ان العراق كان منهمكا في برنامج سريع لبناء رؤوس حربية نووية لاستعمالها في صواريخ ستراتيجية يجري تطويرها .

والحقيقة ان الكثير من مصادر الاستخبارات الاميركية وخبراء الصواريخ اعربوا عن شكهم في ان يتمكن العراق من تطوير مقدرته في مجال الاسلحة النووية في اقل من خمس الى عشر سنوات .

الا ان انطلاق الصاروخ الاخير ، الذي يعد كسبا كبيرا تحقق بشكل سري ، يمكن ان يدفع الخبراء لاعادة تقويمهم في هذا الصدد .

ومن الجدير بالذكر ان «اسرائيل» اخرت برنامج العراق النووي الى حد كبير عندما قصفت طائراتها في عام ١٩٨١ مفاعل تموز النووي بذريعة ان بغداد كانت تعمل على تطوير مقدرة نووية .

ومن جهة ثانية ، قال كيروس ان التقدم الذي احرزه العراق مؤخرا يعد انجازا مذهلا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان ذلك التقدم تحقق في فترة قصيرة جدا ، واضاف ، ان ذلك سوف يضع العراقيين في مقدمة كل دول العالم الثالث في مجال اطلاق الاقمار الصناعية .

ويتعين ان نلاحظ هنا ان البرازيل فشلت في تطوير برنامج ناجح لوضع اقمار في الفضاء ، ورغم ان الهند اطلقت اكثر من صواريخ فضائي ، الا ان مقدرتها في هذا الصدد غير واضحة تماما .

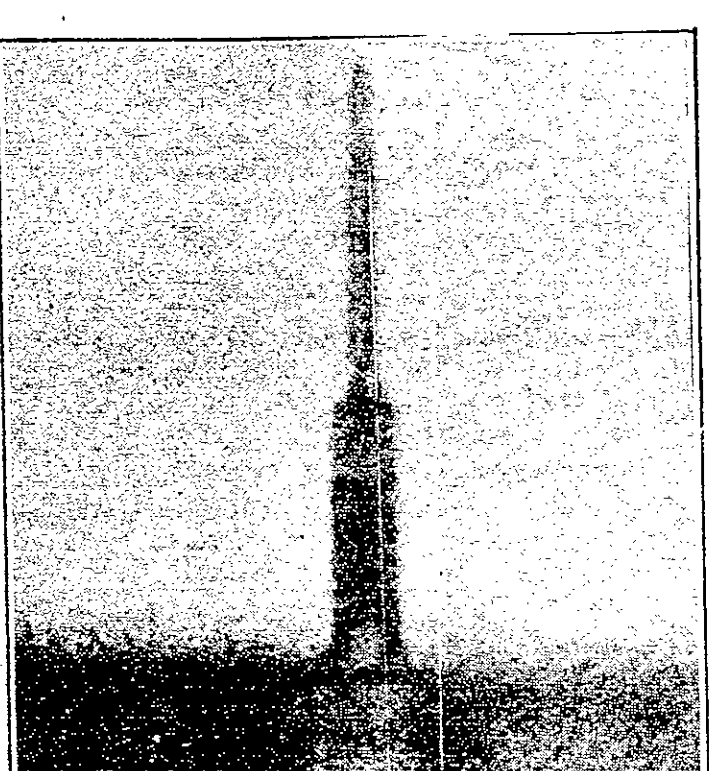
ومن المعروف ان العراق كان يعمل مع الارجنتين لتطوير نسخة جديدة من صاروخ «كوندور» الارجنتيني الذي يبلغ مداه من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ميل .

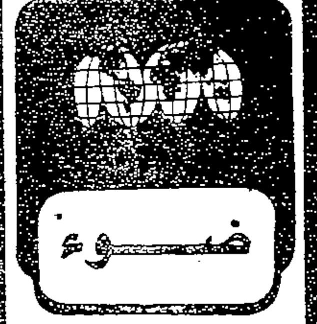
وكانت مصر مشتركة هي الاخرى في هذا المشروع ، لكن المسؤولين الاميركيين اعربوا عن اعتقادهم بان القاهرة اوقفت مشاركتها فيه .

ولاشك ان مقدرة العراق الجديدة سوف تعزز جهوده على ان يصبح القوة العسكرية الاسلامية القيادية في المنطقة ، متجاوزا بذلك ايران ودولا اخرى فيها .

بيد ان للعراق دوافع اخرى تجعله يرغب في ان يصبح متقدما على الصعيد التقني مثل «اسرائيل» ، لو اخذنا بعين الاعتبار التعليقات التي حملتها صحيفة «القادسية» ، التي تصدر عن وزارة الدفاع ، فقد قالت : سوف يضع نجاح العراق في اطلاق الصواريخ الحاملة للاقمار كل اعدائه في حالة ذهول ورعب وهم يرون ان حساباتهم لم تكن صحيحة . واضافت الصحيفة : ان هذا الانجاز المعجزة تحد كبير لاي شخص يريد ان يضع العوائق امام رغبة الامة العربية في ان تمتلك وسائل التطور العلمي .

عن الزميلة «الانباء» الكويتية





ضوء

دعم .. ولكن !

حشرا مع الناس .. يجد طاقم الحكم في دمشق نفسه بين آونة واخرى مضطرا لان يعلن عن دعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة . متناسيا بذلك عن عمد كل الجرائم التي ارتكبها هذا النظام بحق هذا الشعب المناضل . والمواقف التي وقفها ضد قضيته العادلة وليس اخرها تفرد الحكم السوري بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي تعد ابرز انجازات الانتفاضة الباسلة ومعطياتها .

ومن هنا فقد دفع حافظ اسد باجهزة اعلامه الى الزعم (ان سورية تمثل العمق القومي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. وان سورية ستبقى على عهدها رافعة الراية من اجل الحق العربي) !

ولسنا بحاجة هنا الى الحديث عن الاف السجناء الفلسطينيين الذين يقبعون في سجون النظام السوري ويسامون العذاب والبطش والتنكيل ويعانون من شتى انواع الامراض بسبب رفضهم لسياسة هذا النظام المجرم وممارساته وحرب الابادة التي شنتها قواته على المخيمات الفلسطينية في لبنان وعلى الاطفال والنساء والشيوخ قبل انسحاب هذه القوات امام الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان . ولا موجب للتذكير بان النظام السوري يحتضن كل العناصر الخارجة على وحدة النضال الفلسطيني والتي طالما وقفت في وجه القضية الفلسطينية .

الحقائق الساطعة تؤكد عكس مايدعيه حكام دمشق ، اذ كل الوقائع السود في تاريخ هؤلاء الحكام تؤكد ان النظام السوري وقف بكل صغيرة وكبيرة في صف اعداء القضية الفلسطينية وانتفاضتها المجيدة . وان هذا النظام المخادع يمارس الالاعيب والدسائس ليخلق المبررات الكافية لدفع الصهاينة الى ممارسة المزيد من وسائل القمع والابادة الوحشية ضد جماهير الانتفاضة الباسلة ، وخاصة لعبة (التوازن الستراتيجي) التي منحت الكيان الصهيوني وفي هذا الوقت مسوغات جديدة لرفض اية جهود رامية لتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة ، كما انها تهدف الى منح هذا الكيان غطاء جديدا لطلب المزيد ، من المساعدات المالية والعسكرية لمواجهة تصاعد المد البطولي للانتفاضة الفلسطينية المظفرة ولاستمرار الكيان الصهيوني في تهديد دول المنطقة وامنها واستقرارها .

ومن حقنا ان نتساءل بعد ذلك : ترى اذا كان النظام السوري يعد سورية عمقا قوميا للانتفاضة الفلسطينية ، فلماذا لايعترف هذا النظام بالدولة الفلسطينية ولماذا لايكف عن مطاردة قادة منظمة التحرير ، بل ولماذا لايوقف حصار قواته للمخيمات الفلسطينية في لبنان ؟ صحيح لماذا ؟

● حسن ●

حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري يعقد مؤتمرا استثنائيا

مناقشة المتغيرات السياسية والاقتصادية بعد تطبيق التعددية الحزبية



تونس - مكتب «الثورة» من عبدالجبار الشريف

انعقد المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري من ٢٨ الى ٣٠ تشرين الثاني الماضي وكان المؤتمر مناسبة لرصد وضعية الحزب الحاكم في الجزائر بعد المتغيرات السياسية والاقتصادية التي بدات منذ تشرين الاول ١٩٨٨ ، بعد دخول التعددية الحزبية حيز التنفيذ .

كانت قاعة ملعب ٥ جويلية هي القاعة الوحيدة بالعاصمة الجزائرية التي تتسع للخمسة الاف مندوب الذين حضروا الى المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني .

وابتدأ المؤتمر يوم الثلاثاء وسط ضجيج حاد فور قراءة جدول الاعمال المتضمن لاربع نقاط تهتم بتقرير اللجنة المركزية والبرنامج السياسي وتنقيح النظام الداخلي وانتخاب اللجنة المركزية .

وبدات الاحتجاجات فورا من طرف المؤتمرين الذين كانوا يصرون على ضرورة تخلي كل اعضاء اللجنة المركزية واعادة انتخاب اللجنة ،، بينما كان السيد عبدالحميد المهري الامين العام لحزب جبهة التحرير يعرض على المؤتمرين مجرد ملء الشاغر الحاصل بانسحاب العسكريين من الجبهة في الربيع الماضي مبينا ان المؤتمر الحالي بصفته «استثنائيا» فانه لاصلاحية له لاقالة كل اعضاء اللجنة المركزية .

وكان لتدخل عبدالحميد المهري المفعول السلبي الذي اجج عاصفة الاحتجاجات .. ووضح المتدخلون انهم لايريدون ان يظل عضو واحد فقط من اللجنة المركزية دون ان ينسحب ماعدا رئيس الجمهورية الذي اتفق الجميع على عدم المساس به .. وتعطلت الاشغال وهي في بدايتها امام هذا الاشكال مما ادى ببعض المؤتمرين بطرح سؤال السيادة مباشرة على رئيس الدولة قائلين انه لايمكن السماح لاي كان بفرض ارادته على المؤتمر الذي يتمتع بالسيادة المطلقة .

وهنا تدخل الرئيس بن جديد وسط عاصفة من التصفيق مؤكدا ان لانقاش حول سيادة المؤتمر وانه يقترح انتخاب اعضاء اللجنة المركزية بعد التنقيح الضروري للقانون الداخلي للحزب .

وانتهت اشغال اليوم الاول للمؤتمر بعد التقرير الادبي الذي تلاه السيد عبدالحميد المهري وبعد تنصيب اللجان المختلفة .

وعند انتهاء الاشغال يوم الخميس الماضي وبعد انتخاب اعضاء اللجنة المركزية التي وسعت .

بدا واضحا ان المؤتمرين قد نالوا مبتغاهم في تجديد اللجنة المركزية شكليا على الاقل ذلك ان الاعضاء المتخلين عن مناصبهم قد وقعت اعادة انتخاب معظمهم اما الاعضاء الجدد فقد كان واضحا انهم يمثلون ظاهرة مهمة وخطيرة تتلخص في عودة جل الجيل القيادي السابق في عهد بومدين واول عهد بن جديد الى المراتب الاول في صلب اللجنة المركزية والحزب .

فلقد انتخب السادة صالح اليحياوي وعبدالعزيز بوتفليقة وبلعيد عبدالسلام واحمد طالب الابراهيمي وقاصدي مرباح ومحمد الشريف مساعدية وغيرهم من القادة التاريخيين .

ويجمع الملاحظون ان هذه العودة القوية للقيادات التاريخية للحزب سوف تشكل بدون ادنى شك عنصر عرقلة مهم لسياسة الرئيس بن جديد الانفتاحية سياسيا واقتصاديا حتى وان لم يتراجع المؤتمر عن المبادىء العامة لهذه الاصلاحات .

وتشير الاوساط الاصلاحية القريبة من الرئاسة ان تواجد الاعضاء الجدد في اللجنة المركزية وان كان سيشكل بعض العوائق الا انه من المستحسن ان تكون (المعارضة) من داخل الحزب وليس من خارجه على اي حال .

مع الاشارة الى انه بات من الواضح الآن انه وقع التراجع ضمنيا عن الاتجاه المعلن منذ سنة والرامي الى جعل حزب جبهة التحرير «جبهة» لتيارات سياسية مختلفة تجتمع حول قواسم مشتركة .

وتشير التقارير الصحفية الواردة من الجزائر ان عودة «القيادات التاريخية» الى اعلى هيئات الحزب بين مؤتمرين قد استقبل من طرف المؤتمرين بالترحاب .. وهذا في حد ذاته تعد عن شعور عام لدى كل مناضلي حزب جبهة التحرير .. ان المرحلة التعددية تتطلب ايضا حزبا حاكما قويا وصلبا ومتماسكا يمكن ان يرجح الكفة امام تاثيرات الاحزاب الجديدة .. وفي هذا الصدد فقد سجل حل الملاحظين ومنذ اليوم الاول للمؤتمر تواجد تيارات متباينة داخل حزب جبهة التحرير وقد ظهر هذا التباين الذي يصل حد التناقض احيانا عبر تقارير المؤتمرات الجهوية في الولايات التي تلتقي بعضها بطالب الاصوليين والعروبيين معا حدا بجريدة (المجاهد) ان تتحدث في طبعتها ليوم الاربعاء ٢٩-١١-١٨٩٠ عن (حيرة عامة امام بعض الشعارات التي سجلتها التقارير الجهوية التي تتجاهل احيانا بشكل صارخ خاصيات المرحلة المتميزة بظهور احزاب جديدة على الساحة السياسية وهذه الاحزاب لها ايضا كلمتها ومواقفها في كل مايخص مستقبل البلاد .. وتقصد (المجاهد) بهذا التعليق بعض المناضلين الذين مايزالون متمسكين بعقلية الحزب الواحد .

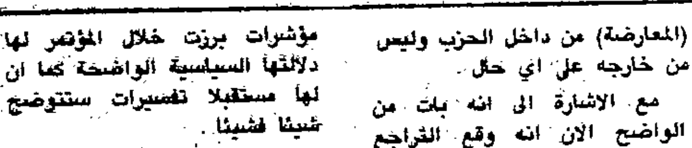
وهكذا فان المؤتمر الاستثنائي قد جاء ليرسم ملامح اللحظة الراهنة داخل حزب جبهة التحرير .. هذه المرحلة المتسمة اولا بعودة قدامى الجبهة وقياداتها ابان الفترة البومدينية والذين من المعروف انهم لايشاطرون الرئيس بن جديد توجهاته التحررية في الاقتصاد بالاخص وهذا ماينبىء مستقبلا بصعوبات جمة في اتخاذ القرارات . كما تتسم المرحلة ثانيا بتسرب افكار واراء بعض الاحزاب الجديدة التي وجدت طريقها الى اذان القواعد في الولايات وفي ذلك محاولة من الحزبيين الجهويين لتكريس سياسة سحب البساط تحت اقدام بعض الاحزاب .

على ان مثل هذه السياسة لم تثبت دائما نجاحها خارج الجزائر وداخلها .. ومن جهة اخرى فان عدة مؤشرات برزت خلال المؤتمر لها دلالتها السياسية الواضحة كما ان لها مستقبلا تفسيرات ستتوضح شيئا فشيئا .

وان تواجد ممثلين عن جل الاحزاب السياسية الجديدة قد برز في المؤتمر سواء لحدوثه لاول مرة او باستقبال المؤتمرين له استقبالا سلبيا كاملا بلغ حد حدوث موجة من التصفيق العارم عند مغادرة هؤلاء الممثلين لقاعة الاجتماعات ..

ولابد من الاشارة ايضا الى ماتعرض له احد عناصر الجبهة القدامى عندما اراد ان يلقي مداخلة بالفرنسية اذ منعه المؤتمرون من ذلك بالتصفير والهتاف حتى اضطر الى التوقف .

اما في البيان الختامي فقد لاحظ الجميع غياب اية اشارة او استعمال للفظ «اشتراكية» وذلك رغم تاكيد عبدالحميد المهري في التقرير الادبي ان جبهة التحرير يجب (ان تستقطب كل الجهود من اجل تحقيق اهداف الخيار الاشتراكي مثلما حدده الميثاق الوطني) .



● يعقد سفراء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا المعتمدون في بون وسفير الاتحاد السوفيتي في المانيا الشرقية اجتماعا في برلين الغربية وذلك في اول لقاء من نوعه لسفراء الدول الاربع الحليفة ابان الحرب العالمية الثانية منذ عام ١٩٧١ .

● قال تارو ناكاياما وزير خارجية اليابان ان بلاده تعتزم بذل جهود لتحسين علاقاتها مع الصين والتي شابها التوتر منذ التظاهرات الطلابية المطالبة بالديمقراطية التي شهدتها بكين في حزيران الماضي .

● اصدرت الحكومة الارجنتينية قرارا بخفض قيمة العملة النقدية الارجنتينية بنسبة ٥٤ بالمئة وذلك في خطة تقشف جديدة هي الثانية من نوعها منذ تولي الرئيس كارلوس منعم منصبه في تموز الماضي .

الطبخ فنون و.. جنون

عجائب الدنيا لا تنضب . وطالما ان الانسان باق على هذه الفانية ، فان الغرائب سوف تتوافد الى ابد الابدين لان هذا جزء لا يتجزأ من تركيبة الانسان الفيزيولوجية والنفسية في ان معاً .

واخر الصرعات جاء في ميدان المآكل ، فبعدما استطاع «العلميون» منا هضم انباء اولئك الذين ياكلون الثعابين المشوية ، والكلاب والقطط المحمرة ، وغيرهم ممن ياكلون الجراد قبل ان ياكلهم ، اتانا من سينغافورة طبق جديد هو «العقارب المشوية» .

ولم ينبئنا بالماضي بفوائد سم العقرب . لكن يظهر من الصورة ان في ان تتلذذ باحدث الاطباق ..



موقف

هذه التصرفات والتهديدات الايرانية !

في الوقت الذي يجسد فيه العراق بالافعال والاقوال ثبات موقفه المبدئي الواضح تجاه مسالة تحقيق السلام الشامل والدائم ، ويواصل خطواته الجدية والملموسة التي تؤكد حسن نيته ومصداقيته ورغبته المخلصة في الوصول الى حل شامل ونهائي للنزاع .. تواترت جملة من التصرفات والتصريحات الايرانية اللامسؤولة ، خلال الايام القلائل الماضية ، تشير بوضوح الى ان نظام رفسنجاني مازال بعيدا عن السلام سواء في نياته او ممارساته .

فبدلا من ان يستجيب النظام الايراني لمقترح العراق العملي والمنطقي بتشكيل خمس لجان تخصصية على مستوى الخبراء من الجانبين وبمشاركة ممثلين عن الامانة العامة للامم المتحدة من اجل دراسة القضايا الجوهرية والرئيسية في النزاع للوصول الى فهم مشترك لها بما يمكن من تنفيذ القرار ٥٩٨ .. بدا النظام الايراني ، يوم السبت الماضي مناورات حربية في الخليج العربي وصفتها المصادر الايرانية بانها (اكبر مناورات بحرية تجريها ايران منذ عشر سنوات) . ونسب تصريحا مزورا الى ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشان مسالة الاسرى خلال زيارة قام بها لطهران مؤخرا ، وقد نفت اللجنة الدولية مانسب الى ممثلها مما يعني ان السلطات الايرانية هي التي (فبركت) ذلك التصريح ونسبته الى الممثل العام للصليب الاحمر لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وفضلا عن هذه المناورات البحرية ، والتصرف الشائن الذي اقدم عليه نظام طهران ، فقد عمد بعض المسؤولين الايرانيين الى اطلاق تصريحات وتهديدات ضد العراق لايمكن ان توصف الا بانها تهديدات سخيفة وفارغة وفي مقدمة هؤلاء المسؤولين . محسن رضائي قائد قوات الحرس ونائبه اللذان تحدثا عن شن هجوم جديد على العراق !! وبرغم كونها تهديدات جوفاء لاتعني شيئا على الصعيد العملي ، فانها تؤشر من جانب اخر حقيقة ان النظام الايراني لم يتخل عن اساليبه القديمة والبائسة في التعامل مع العراق ، الى ذلك فان هذه التهديدات تتناقض كليا مع عملية السلام التي بدات قبل اكثر من خمسة عشر شهرا .

وربما كان حكام ايران يتصورون ان مناوراتهم البحرية والسياسية وتهديداتهم الوقحة بشن عدوان جديد على العراق يمكن ان تؤثر على موقف العراق تجاه عملية السلام وتدفعه الى تغيير هذا الموقف او التراجع عنه .. ولكن هذا التصور الايراني ، ان وجد ، فما هو الا وهم كبير ، فلا المناورات ولا الاكاذيب ولا التهديدات يمكن ان تؤثر على العراق المقتدر او تجعله يعيد النظر في موقفه السلمي الثابت . بل ان هذه المناورات والتهديدات ان دلت على شيء فانها تدل على ان نظام رفسنجاني مازال يتخبط في سياساته وتوجهاته ولم يتخذ قرارا حاسما بالسلام حتى الآن ، وانه لم يتعلم ولم يعتبر من كل تجاربه المرة والمكلفة في الحرب .

ان الاستنتاج الجوهري الذي يمكن استخلاصه من تصرفات حكام ايران وتهديداتهم هذه هو ان هؤلاء الحكام لم يتغيروا حتى الآن وانهم مابرحوا اسرى اوهامهم وبرامجهم التوسعية الساقطة ، برغم ان العالم كله من حولهم يتغير بسرعة مذهلة ويشهد تحولات وتطورات عميقة وهائلة طالت المفاهيم والعقائد والعلاقات الدولية وانظمة الحكم ، ولكن حكام ايران لايريدون ان يلتفتوا لهذه المتغيرات والتحولات الجذرية ، ولا يريدون ان يعيدوا النظر في برامجهم وسياساتهم بما يتلاءم ومعطيات وحقائق الواقع الدولي الجديد ، ففي الوقت الذي يتوجه فيه المجتمع الدولي نحو الانفراج والوفاق والتعاون ، فانهم مازالوا يراهنون على التهديدات والمناورات الحربية والسياسية غير المجدية !

واذا كان الرئيس الايراني رفسنجاني يشكو من بطء مسيرة الاعمار في بلاده ، فاننا لاناتي بجديد عندما نقول ان توقيع اتفاقية سلام شاملة وواضحة بين العراق وايران من شانه التعجيل بمسيرة البناء والاعمار وانهاء المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة ، وحتى السياسية في ايران . ولكن تصرفات نظام رفسنجاني ومناوراته وتهديداته المعلنة لاتثير الشكوك في نيات هذا النظام فحسب وانما تتناقض مع عملية السلام وتتعارض مع الخطوات العملية والجريئة التي يخطوها العراق لدفع مسيرة المفاوضات وتحريكها الى امام .

ان الذي يرغب في السلام لايهدد بالحرب ولا يناور عسكريا ولا سياسيا والذي يشعر بالمسؤولية الوطنية والانسانية تجاه اسراه لا يرفض الالتزام باتفاقية دولية تضمن الافراج الشامل والسريع عن كل الاسرى .. اما آن لحكام ايران ان يدخلوا في السلم ويتخلوا عن اساليب التهديد والتزوير والمناورات ؟!

● صبري حمادي ●

من الجهات الاربع



دبراه هاري تسعى الى عرش الموسيقى !

تنظر اليك باستياء ظاهر عندما تناديها باسم ديبي .. فهي تفضل ان تستعمل مناداتها اسمها الكامل دبراه هاري ، المغنية الشقراء التي غزت في منتصف العقد الحالي عالم البوب وتربعت على عرشه بسرعة ، لتسقط عنه بسرعة ايضا .

تعترض دبراه على نظرية انطفاء شعلتها الغنية ، وتقول انها اعتكفت لاسباب عائلية وخاصة جدا تتعلق بحياتها الزوجية . لكنها اليوم تعد العدة لاستعادة موقعها في ميدان الموسيقى الشعبية .

وتجدر الاشارة الى ان دبراه هاري بدات حياة الغناء في سن متاخرة نسبيا ، حيث عملت في مرافق عدة قبل الانكباب على الغناء منها طباعة في احدى المؤسسات

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠ / ١١ / ١٩٨٩

المناقشات تعطي بعدا اعمق في الفكر والعمل



لاتتهيبوا من طرح افكار تسبح في فضاء صحي

من اكبر الكبائر ان نصوغ قانونا عاما على حالة ظرفية

ماحصل في الدول الشيوعية هو العمر الطويل لانظمتها وتجمد حالتها عند خط البداية

القسم الاول

كانت المناقشة جيدة وقد استمتعت بها خاصة وانها حصلت بعد جلستين او ثلاث من اعفاء وزيرين من مجلس الوزراء ، وما جعلني اتيقن بان مستوى وعيكم عال هو انكم فصلتم بين اعفاء الذي أعفي ، وبين الحق الثابت والدائم لكم بمناقشة الامور بحرية كاملة ، وتعرفون انهما طردا من مجلس الوزراء لان احدهما كان لايعمل بصورة نزيهة بينما الاخر لايعرف واجباته وفاشل بكل معنى الكلمة ، ورغم التنبيه المستمر وتعاوننا معه لم يستطع ان ينهض بواجباته بل وانه بما كان يقدم من ارقام مخطوءة كان سيؤدي بالمسيرة الى مهاو خطيرة لو اعتمدنا تلك الارقام من غير تدقيق وانتباه الى الاخطاء فيها مع انه كان وزيرا للمالية . فالذي يتسلم مسؤولية وزارة عليه ان يقدر مسبقا انه قادر على النهوض بها ، وان يحرص على واجباته وليس هنالك ما يغصب احدا ليتسلم وزارة ، وقد عرضنا هذا على احد رفاقنا في القيادة . وعندما قال لا استطيع قلنا له شكرا ، وهو عضو في القيادة القطرية ، فنحن لا نزعل اذا قال لنا احدهم شكرا ، لا استطيع ان اكون وزيرا ، لكنه ما ان يكون وزيرا حتى يتوجب عليه ان يكون كفوءا في اداء واجباته ، او باللحظة التي يرى انه ومن خلال المناقشات ان الفارق بينه وبين المستوى الذي نريده واسعا ، عليه ان يقول ارجو ان تعفوني من المسؤولية ، ولن نزعل منه ايضا ، لكن الوزير عندما يتسلم مسؤوليته ولا ينهض بواجباته فاننا سنزعل عليه .

كل الحرية للشعب

اذاً كل الحرية لاعضاء مجلس الوزراء بل وللشعب ، في المناقشة البناءة النزيهة ، ولن نزعل من احد ، نؤكد على ان يجرى التركيز على العملي عندما يكون الخاص مطلوبا ، لان بقاء الحديث ضمن العام فقط لا يقدم حلولا للقضايا المعروضة على مجلس الوزراء ، لان الغاية الاساسية من المناقشة في مجلس الوزراء وغيره من مؤسسات المسؤولية الجماعية ، هو انضاج ما هو ايجابي ومفيد للشعب ، لان قراراتنا يتاثر بها الشعب ايجابيا ، وحتى القرارات التي تبدو سلبية من وجهة نظر القلة فالمقصود بها الجانب الايجابي للكثرة ، وعلى سبيل المثال ، قرار يغلظ العقوبة على مجرم لايعده بعض المجرمين مكسبا ، ولكنه مكسب للناس الذين يريدون ان يعيشوا بامن واستقرار ، والقرار الذي يقلل من الاستغلال ليس مكسبا لمن يريد الاستغلال ولكنه مكسب للكثرة التي تريد ان تتخلص من الاستغلال .

هذه المناقشة الجميلة والمريحة كان لابد منها في مجلس الوزراء ، لان الموضوع ليس موضوعا فرعيا ، وانما هو موضوع مركزي وكل موضوع مركزي لايمكن حصره في اطار ضيق ، بل لكي تتكشف خواص المنهج الافضل او الخطوة الاجدى ، لابد من ان نتسع للعام في المبادىء والتصورات ثم نقترب من الخاص لنطلق القرار الصحيح ، وقد تطرق بعض السادة الوزراء الى ما يجري في العالم الان ، وقد تحدثت عما يجري في العالم في اكثر من مناسبة قبل بروز الظواهر على السطح الذي برزت عليه باستنتاجات مسبقة ، ثم عندما بدات تبرز في بداياتها الصغيرة اعطينا تصورا لاسبابها ، وذكرنا ذلك بجمل مركزة وفي رمشل انبعث على الشعب او في مناسبات ، لكن حدث في الاسبوع الماضي وبداية هذا الاسبوع ان ادليت بثلاثة احاديث تفصيلية ، واحد منها بصيغة اسئلة وجهتها الى سفرائنا وتتضمن المعاني في ذات السؤال بقدر او باخر امام سفرائنا القادمين من اوربا واميركا وكندا واستراليا واليابان والاتحاد السوفيتي ، وحديث اخر في القيادة العليا للحزب وحديث ثالث مع الصحفي وليد ابو ظهر وكلها حول هذا الموضوع ، وان شاءالله تطلعون عليها جميعا لكن المناقشات تعطي دائما بعدا اعمق في الفكر والعمل ، ولان المناقشة تضمنت اليوم مفردات الى جانب العام فلابد من ان يكون لنا تعليق وان كان مختصرا حول الذي حصل .

ابتداء ، ارجو ان لاينكمش السادة الوزراء عن استمرار تقديم الاراء البناءة حتى لو اختلفوا فيها معي ، اي بمعنى انهم يتيقنون بعد حديثي من ان افكارهم خاطئة . فهذا ليس حالة غير متوقعة كلا بل هو حالة متوقعة ، لانه وبحكم مسؤوليتي ، وهي اعلى مسؤولية في الدولة وفي المسيرة ، لااستطيع على الاغلب ولا اقول بالمطلق ، ان انصت الى حديث اختصاص في فرع دون ان يحضر امامي الكل الشمولي في اللحظة ، لكن لا افترض ، وان كنت انا شد وادعو واتمنى على الوزراء وكل كادر الدولة والحزب ، انه في الوقت الذي يتحدث اي منهم عن الجزء ينبغي ان يحضر امامه الكل ، وفي الوقت الذي يتحدث عن ميدان اختصاص يحضر امامه المجتمع والاختصاصات الاخرى ككل ، ولكن افترض ان هذا لايحضر دائما امام الذين هم دوني في المسؤوليه بنفس المستوى الذي يفترض ان يحضر امامي ، وهو حالة ليس فيها خلل وانما حالة ترتبها المسؤولية عادة .

اذا ، اذا ما اكتشف اي منكم من خلال الجواب الذي اقدمه ان عنده خطا ، لايجب ان يحجم للمرة الثالثة والعاشرة والمئة عن تقديم اراء ، تحت تصور انه ربما سيكتشف ان اراءه خاطئة بعد ان اقول كلامي . لانني احيانا تتكون عندي تصورات وعندما تقولون اراءكم اكتشف ان بعضها بحاجة الى التغيير والتعديل والتصويب الافضل . وهذه هي طبيعة الحياة وطبيعة الامور التي تدخل اطار المناقشة الجماعية ..

القانون والحالة الظرفية

من اكبر الكبائر ان نصوغ قانونا عاما على حالة ظرفية الا اذا اعطينا هذا القانون الصفة المؤقتة اي ان نقول ان عمر هذا القانون يجب ان يكون كذا ، وكانت هذه الحالة قليلة في القوانين السابقة ، ولكننا انتبهنا لها منذ فترة قصيرة ، وبدات اقول ان هذا القانون يعرض علينا بعد خمس سنوات ، ان شاءالله او ثلاث سنوات ان شاءالله ، او انه ينتهي في ١ / ١ / ٢٠٠١ مثلا ، ففي مثل هذه الحالة يعطى القانون المستخرج لمعالجة حالة ظرفية ، او انه صيغ تحت ضغط عوامل ظرفية ، زمنا محددا ، اما اذا كان القانون ينطلق من حال عام فهو امر لاباس به ، اذا ما وضع في اعتباره الظرف الخاص او تاثر به ضمن مرحلة معينة . وفي نفس الوقت ، فانه من الاخطاء الكبيرة ان لانرى الظرف الملموس حتى عندما نتصور في الشمول ، لان هناك علاقة قائمة دائما وحيوية بين امكانيات تحقيق ماهو ضمن تصور الشمول والافق البعيد ، وبين الظرف بكل متغيراته بما في ذلك تطور امكاناته سلبا او ايجابا .

كان موضوعنا الذي فتح هذا النقاش وانا الذي طرحت معالجة هذا الموضوع ، هو ان لدينا قوانين سارية تمنع على الموظف الاشتغال خارج الوظيفة ، وقلنا ان هذا القانون ليس خطا كاتجاه ضمن ظرفه ، ولكن هناك متغيرات بحاجة لان ندخلها في ترتيباتنا القانونية وفي مفاهيمنا القانونية ، لكي لايبقى القانون معلقا بلا تطبيق وينتهك ، وبالتالي يعتاد المواطن والموظف ، وهو مواطن بصفة اخرى ، على انتهاك القوانين وعدم اعطائها الحرمة المطلوبة في سلوكه وفي تصوره . ومثل هذا عندما يحصل في اي مجتمع من المجتمعات يقود الى الفوضى وضياع الالتزامات والحقوق ، وبضوء هذا التوجيه جيء بمشروع القانون المعروض علينا الان للمناقشة ولكني وجدت ان القانون يحتاج الى مناقشة معمقة ، لانه ليس قانونا ظرفيا وان تاثر بالظرف بقدر او باخر ، وانما هو قانون عام ومداه الزمني طويل ، وتاثيره سيكون شموليا ، ووجدت ايضا ان صياغات بعض فقرات مشروع القرار غير دقيقة ، واذا ما اعتمدت من دون تمحيص عميق ستدفعنا الى ارباكات لانها تحتاج الى تحديد اكثر وادق ، ومن هذا الفهم قلنا لنؤجل مناقشة هذا الموضوع الى لقاء اخر لكي نتيح فرصة امام الجميع ليدرس القانون ويتمعن ويتعمق ويدقق اكثر فيه ، ولاظهار مدى اهميته ايضا .

ومن هذا لابد ان نشير الى ما اشار اليه رئيس الديوان من اننا عندما نبحث اي قانون ونحن نستفيد من التجربة الانسانية مما هو حولنا ولانعزل عنها في التفاعل معها ، علينا ان لاننسى خصوصية نظامنا ، طالما اننا مقتنعون بالمبادىء والمنطلقات الاساسية لهذا النظام .. وقد اشار وزير الصناعة والتصنيع العسكري الى النظام العربي الاسلامي ، واقول ان هذا هو بالضبط نظامنا العربي الاسلامي ، وان لم يدخل مدخل الولادة عن النظريات او عن الاغطية الدينية للسياسة ، وانما اسم حزبنا « البعث » كان اصلا اسمه البعث العربي قبل ان يسمى البعث العربي الاشتراكي . وكلمة البعث اسما ومعاني ماخوذة من التراث العربي الاسلامي بالدرجة الاساس ، ولكن حزبنا آمن ويزداد ايمانه مع الزمن ، بان نظريته صواب ، ويفترض ان يزداد ايمان المستويات التي لم يكن ايمانها عميقا بما فيه الكفاية بعد التطورات التي حصلت في المجتمع الشيوعي .

راس المال وسياسة الاستغلال

ان السعي لتمركز راس المال في ايدي القلة وسياسة استغلال الاخرين موجودان منذ الازل ، وكانت الدعوة والعمل على خلق حالة الربح غير المقيد بضوابط المجتمع ، واعطاء قيمة اجتماعية لراس المال ، واعطاؤها تاثيرا سياسيا ، اي بمعنى اعطائها حصة في القرار واطلاق يدها في الاستغلال ، كانت موجودة منذ وجد الانسان ، ووجد المال ، ووجدت الملكية وهي ليست عقيدة ، لان العقيدة في مفهومي ، هي التفكير الذي يرتبط به برنامج من شانه ان يرتقي بالمجتمع الى اعلى من ناحية القيم العليا والمستويات والميادين الاخرى ، ولكي تتحول الفكرة الى برنامج تحتاج الى تضحية بما في ذلك التضحية بالنفس ، وهي عملية صعود ، وليست عملية انسياب الى مجرى ترسمه الحالة الضعيفة في طبيعة الانسان ، ولذلك فان الشيوعية بغض النظر عن ملاحظاتنا عليها والتي جعلتنا نرفضها كمنهج وكطريق لامتنا ، عقيدة في جوانبها المثالية التي تتعلق برفض الاستغلال وبتنمية المسؤولية الجماعية كطريق للارتقاء بالانسان في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ... الخ بما كان يعتقد ويتمنى معتنقوها ، فهي وان كانت لم تحقق حالة صعود ولكن في الجانب الذي يتعلق بالتضحية ، توفرت لها تضحية وارتبط برنامجها بتضحية وصلت الى حد التضحية بالنفس لكي يطبق .. ولكنها من وجهة نظر المناقضين لها لم توفر حالة الصعود في تطبيقاتها التي كان يتصورها من آمن بها في البداية .

الرأسمالية والشيوعية

اذا ، الرأسمالية حالة مطروحة امامنا منذ البداية ، هي « ونظريتها » التي صنعت على هدي من سلوك القلة المستغلة في العمل والاقتصاد .. والخ . ونحن عندما تجنبناها وتجنبنا الشيوعية ، اخترنا نظرية مولودة من رحم الامة ، ومن تراثها ، ومن معاناتها ، ومن تطلعاتها ، ومن الاعتقاد بان التطبيق لبرنامج عملها ممكن بالتضحية ، ومن بين برنامج عملها ان يكون لها منهج ، ومفهوم اشتراكي ، وكلمة اشتراكية تعني في ما تعنيه ، او في اهم مما تعنيه ، هو ان ينتهي الاستغلال المجبر في المجتمع . هي ليست قائمة على اساس ان لايستغل رب العمل فائض القيمة (كما يقول الماركسيون) فحسب ، كلا ليس هذا ، وانما يمكن ان يكون هناك فائض قيمة ، وان ياخذ رب العمل فائض القيمة ، فاذا قبل المواطن في المجتمع غير مجبر ومضطر . بهذه الحالة فليس لدينا اعتراض عليها ، ولذلك قال حزبنا بوجود قطاع خاص ، ونشاط خاص ، يرافق النشاط الاشتراكي كصلة ابدية ضمن المفهوم العقائدي ، وليست ظرفية .. صلة لاينتهي فيها القطاع الخاص لصالح القطاع الاشتراكي ، ولاينتهي فيها القطاع الاشتراكي لصالح القطاع الخاص . وقد فرق حزبنا في السنوات الاخيرة بين النظام الاشتراكي ، الدولة الاشتراكية ، المجتمع الاشتراكي ، وبين القطاع الخاص ، وبين القطاع الاشتراكي ، فمع وجود قطاع خاص ، ووجود قطاع يسمى اشتراكيا ، اي القطاع الذي تكون الملكية فيه للدولة ، بمعنى للمجتمع بعامة ، مع هذا ، ومع وجود هذين القطاعين وترافقهما وتعايشهما معا ، وتفاعلهما معا ، بل وتعاونهما معا ، فان الدولة تسمى الدولة الاشتراكية في العراق ، ويسمى المجتمع ككل والمجتمع الذي تم بناؤه على نظرية اشتراكية هذه سماتها وطبقت هذه النظرية ببرامج على التعاقب مراعية لتغير الظرف والحال والامكانات والمعطيات ، يسمى كل هذا مجتمعا يعيش في ظل نظام اشتراكي .

الملكية العامة

وطبقا لهذا ليست هنالك قوالب جاهزة وغير قابلة للتغيير في حجم ونوع الملكية العامة ، وهذا قيل منذ عام ١٩٧٥ ، وموجود في كراس « طريقنا خاص في بناء الاشتراكية » ليس بمعنى اننا ماركسيون وطريقنا خاص ، لا ... وانما طريقنا خاص بمعنى ، نحن الاشتراكيين البعثيين ، طريقنا خاص في تطبيق الاشتراكية البعثية ، اذا ، ليس خطأ ان نناقش كيف نقلص القطاع العام الاشتراكي ولايتعارض هذا مع الاشتراكية ، وان نناقش كيف نجعل القطاع الخاص مزدهرا ، ولا يعد امرا متناقضا مع الاشتراكية ، ان نعمل على جعل القطاع الخاص مزدهرا وينمو حجم الملكية فيه في نفس الوقت الذي نعمل على جعل القطاع الاشتراكي مزدهرا وان تنمو ملكيته في الاطار والى المدى الذي نقرره .. وليس انحرافا ان نرسم جسور التعاون والتفاعل الحقيقي الجدي بين القطاعين .

اذا كان القطاع الاشتراكي في وزارة الاسكان والتعمير في القيمة او في الحجم يساوي في مرحلة ما (س) فان من الممكن ان يكون نصف (س) في مرحلة اخرى ، او اذا كانت قيمته مليارا فيمكن ان تصبح خمسة مليارات في المرحلة الاخرى ، والحالان ليسا خطا ، فكل حال مرتبط بظرفه والمستلزمات وملتزيد طبقا للشمول والخاص والامكان .

العقائد والرومانتيكية

ان العقائد في بداية ولاداتها تكون رومانتيكية ، او بالمعنى الادق ، تكون لها هالة رومانتيكية ومعنوية عالية التاثير ، لانها حالة تقود الى الايمان بها وليست لها سلبيات تنتقد عليها بعد ان نؤمن بها كفكرة ، ولكن ، كلما يمضي الانسان في تطبيقها ، وخاصة عندما تتاح امامه فرص تحويل العقيدة الى برامج عمل ، والى دولة والى اجهزة ، تخف او تتقلص هالتها الرومانتيكية التي تحيط بها ، وهذا ينطبق على كل تطبيقات العقائد بلا استثناء ، بما في ذلك العقائد السماوية .

ومن هذا المفهوم قلنا ان عدم حشر الصيغ التفصيلية في الحياة الاجتماعية ، وحياة الدولة والادارة والعمل والسياسات هو لمصلحة الدين لان حشر الدين في هذا المحشر يحوله الى مفردات في العمل اليومي يجري العمل بها وتطبيقها طبقا لاجتهادات المجتهدين بعضها مقبول وبعضها مرفوض ، فعندما ينزعج المواطن من تطبيق اقتصادي يرتبط بالدين في ميدان المصارف ، قد ينسحب انزعاجه من مفردات تطبيق الحال على قياس ما يجتهد به في المفاهيم الدينية ، الى انزعاجه من مبادىء الدين ، وعندما ينزعج من تطبيق يتعلق بالحياة الزوجية ومتعلقاتها ، فقد يقوده انزعاجه هذا الى ما يبعده عن الالتصاق بالدين ، او يضعف عنده الوازع الديني واساسياته .

الشيوعية وخط البداية

ان جانبا من الذي حصل في الدول الشيوعية هو العمر الطويل لتلك الانظمة التي تجمد حالها عند خط البداية ، ولم يتطور عنه في المفاهيم العامة والمنطلقات النظرية والسياسات العامة .

اما الجوانب الاخرى في ما هو منتقد من الشيوعية فكرا وتطبيقا فقد تحدث عنها حزبنا طويلا وتحدثت عنها في المناسبات التي اشرت اليها .

اذا يجب ان لانجمد ، ومن هذا اريد ان اقول ، انكم يجب ان لاتتهيبوا من طرح افكار تسبح في فضاء صحي ، ولكن ابتداء ادعوكم في مجلس الوزراء الى ان تدققوا في الكلمة والجملة لتكون فائدتكم لمجتمعكم ولدولتكم جدية ، وبما يسهل لي اتخاذ القرار ، وهذا يقتضي مزيدا من الثقافة ، ومزيدا من الاطلاع ومزيدا من التامل .

الدولة العربية الاسلامية وموارد البناء

لم يكن للدولة العربية الاسلامية التي كان يعمل فيها الخليفة مورد وبناء كالمورد والبناء الاقتصادي الذي هو للدولة الان ، ولم تكن ملكية المجتمع انذاك كما هي الان .. كل الذي كان لديها عبارة (عن موارد محدودة) وكانت هذه الموارد المحدودة هي الملكية ، وعندما كان الخليفة يمتلك لم يكن يجد احدا من الذين معه او في المجتمع ليستغله او ليستخدمه في تنمية ملكيته .. وانتم تعرفون قصص الخليفة عمر بن الخطاب (رض) التي يذكرها العرب المسلمون ، لكي يدللوا على الفارق بين العقلية العربية وبين الدولتين اللتين حطمهما العرب المسلمون ، البيزنطية والفارسية .

وقصص عن سيدنا علي (ع) يوم يصلي ركعتين يشكر الله على نعمته بعد ان يكون قد وزع كل ما يملك في بيت المال على مستحقيه ... بماذا يريد ان يتاجر الخليفة ؟ كان ابو بكر يحمل اشياء بسيطة ويقف في السوق لعله يبيع منها شيئا ، والذي يشتري منه ، ليس لديه ما يجعله يجامله على حساب الحق ، ماذا يستطيع ابو بكر نفسه ان يفعل له لو ان كائنا من كان لايشتري من ابي بكر او لايقبل ان يستغله ابو بكر ..

ولكن لو خرج الان صدام حسين ليبيع حصى ، فان الف تاجر عراقي واجنبي يدفع له مليون دينار بالحصاة الواحدة ، ويقول له انك لاتحمل حصاة يا صدام حسين ، بل انك تحمل درة دون ان تدري بها ، وعلى الاقل في هذه المرحلة والى زمن ، ولذلك لكي نلامس جوهر مفاهيم النظام الاشتراكي الاسلامي لااعتقد ان من الصحيح ان نفتح العمل الخاص لكل المستويات في الدولة ، والا نكون قد ضيعنا النظامين ، واصبحنا شاذين ، لانحن نظام راسمالي يمنع مستويات معينة من الموظفين من العمل خارج الوظيفة ، كما يحصل فعلا في النظام الراسمالي ، الذي يحظر او يحدد طبيعة العمل الخاص لمستويات معينة في الدولة ، طالما هي في المسؤولية ، وهناك في بعض الانظمة الراسمالية منع كلي لعمل الموظفين في اعمال معينة ، ورغم كل الصفات البشعة وصفة الجشع المعروفة عن النظام الراسمالي ، فانه يقيد حرية تصرف الموظفين في طريقة وميادين الاشتغال خارج الوظيفة ، فكيف في نظامنا ؟... وماذا يعني في التطبيق العملي اذا اطلقنا العنان للوظيفة والعمل الخاص معا ولكل مستويات الدولة ؟

التطبيق العملي

اعود بكم الان الى التطبيق العملي لاعينكم في اختيار الطريق الذي تختارونه .. المشاركة في اسهم الشركات مثلا وحول هذا انكر لكم انه كان يجلس معنا هنا وزير للزراعة بالوكالة كان يتفق مع شخص على بيع شركة تقدر قيمتها بخمسة وعشرين مليون دينار ، بسبعة او بثمانية ملايين دينار ، ويقول لصاحبه اذهب واشتر اسهما بهذه الشركة بسرعة واكون انا وانت شريكين .. بهذه الصورة ستكون عملية الجمع بين الوظيفة والعمل الخاص حالة خطيرة ومدمرة وناهبة لمصالح المجتمع وهذا واقع .

اذا اخواني الوزير في الدوله العراقية يستطيع ان يقرر ويلحق ضررا واذى بالمجتمع ، وان يستغل اكثر مما يستطيع ان يستغل الوزير الفرنسي ، لان الوزير الفرنسي ليست بيده سلطة تقرير كما لدى الوزير العراقي ، وليس لديه قطاع انتاجي ومبيعات لملكية الدولة من حين لاخر كما موجود لدينا ، لان الوزير الفرنسي لايبيع ولايشتري الا لوازم مكتبه وبعض حاجيات دائرته ، واذا اشترى وباع ما يتعدى ذلك ، فان الضوابط المتوارثة هناك عبر مئات السنين ، ونضج المجتمع لا تجعله قادرا على ايذاء المجتمع ، كما هو الحال في بلدان العالم الثالث .

ان هفوة الوزير هنا يمكن ان تحول « صاحبه » من « ابو نصف نعال » الى ما يجعله يملك الملايين ، وان يصبح مصدر تعقيد لابنائنا في المدارس .. وهؤلاء هم الذين عقدوا ابناءنا في المدارس ، وهم الذين جعلوا بعض الابناء يتمنون ان لايكون آباؤهم موظفين كما ذكر وزير الصناعة مع انني الاحظ ان طالبي الوظيفة اكثر بكثير من الراغبين في التخلي عنها ولكل المستويات ....

يتبع

هكذا من الأصل

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية يعاهدون على مواصلة المسيرة لخدمة العـــراق

عاهد رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية المعتمدون لدى الدول الاشتراكية السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة المسيرة خدمة للعراق العظيم والبقاء اوفياء لتربته الطاهرة وامناء على الواجب المقدس.

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة انعقاد مؤتمرهم في بغداد.

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس الجمعية الطبية الكويتية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية لمناسبة زيارته للعراق.

وثيقة للتعاون الطلابي والشبابي مع شبيبة مصر

وقع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وشبيبة حزب الامة المصري مساء امس وثيقة للتعاون بينهما في المجالات الطلابية والشبابية.

وتضمنت الوثيقة تبادل الوفود الطلابية والشبابية والمشاركة في المؤتمرات والندوات والدراسات التي يقيمها الجانبان اضافة الى تنسيق مواقفهما في المحافل الطلابية والشبابية الدولية بما يخدم الحركة الطلابية العربية.

ووقع الوثيقة عن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق نائب رئيس الاتحاد ووقعها عن شبيبة حزب الامة المصري السيد عزة عطوة الامين العام للحزب.

وعبر طلبة وشباب العراق ومصر في وثيقة التعاون عن ارتياحهما لمسيرة العلاقات الطلابية والشبابية.

واشاد طلبة وشباب القطرين الشقيقين بالانجاز العلمي التاريخي والقفزة الكبيرة التي حققها العراق في مجال الفضاء ونجاحه في اطلاق منظومة الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية (العابد) مؤكدين ان هذا الانجاز يعد مفخرة للامة العربية وتعزيزا للارادة العربية في تحقيق الطموحات المنشودة.

وفد الخارجية الهولندية يصل القطر

وصل الى بغداد امس الاول السيد ادوارد رويل رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الهولندية في زيارة للعراق ضمن جولة يقوم بها في المنطقة.

وقال السيد رويل في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري خلال زيارته للعراق مباحثات مع المسؤولين العراقيين بهدف تبادل الاراء حول المواضيع الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك والتطورات الجارية في المنطقة.

وكان في استقباله في المطار السيد رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية والسفير الهولندي في بغداد.

واع

لقـــاء

لتقى السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بالسادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي ونوابهم ومديري التخطيط العاملين في الامانات العامة لبحث الاجراءات المتخذة لاعداد الخطط التفصيلية المقترحة للامانات العامة للعام المقبل لغرض عرضها على رئاسة المجلس التشريعي للمصادقة عليها.

اكليل من الزهور

وضعت الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للمجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب اكليلا من الزهور على نصب الشهيد.

وزارت الوفود معرض الصور الفوتوغرافية الذي تعكس لقطاته المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقاءات سيادته بالمواطنين وتفقده لاحوالهم اضافة الى جولات سيادته في جبهات القتال.

واع

دورتــــان

افتتحت في المركز القومي للحسابات الالكترونية امس دورتان تعريفيتان بالحسابات الالكترونية للادارات العليا. يشارك في كل منهما (٢٥) مديرا عاما ورئيسا لدائرة اشرافية ومن مختلف الوزارات في الدولة.

يتلقى المشاركون في الدورتين محاضرات بالحسابات الالكترونية ونشاتها ومكوناتها المادية والبرمجية. اضافة الى نظم المعلومات الادارية ومراحل تصميمها وبنائها ودور الادارات العليا في ادارة المعلومات المكتة.

كما وتشمل الدورتان الاطلاع ميدانيا على الحسابات الكبيرة والمايكروية في المركز القومي وعلى تطبيقاتها في المجالات الادارية.

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكي المصري




استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد مجدي احمد حسين الامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكي المصري عضو مجلس الشعب المصري.

واكد السيد طه ياسين رمضان مكانة العلاقات العراقية - المصرية ومواصلة تعزيزها وتوسيعها في المجالات كافة لتبقى نموذجا متميزا في العلاقات الايجابية الثنائية بين الاقطار العربية ولتكون مرتكزا واساسا لتطوير العمل العربي المشترك الذي كانت احدى ثماره اقامة مجلس التعاون العربي وما تمخض عنه من نتائج ايجابية.

واكد الامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكي المصري اهمية استمرار العمل المشترك لترسيخ وتطوير العلاقات الثنائية .. مشيدا باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بدعم هذه العلاقات .. ورعايته الجادة والمتواصلة للعاملين المصريين في العراق.

واع

بغداد تضيّف مؤتمرا طبيا السبت المقبل

كتب - مندوب «الثورة»:

يضيّف القطر يوم السبت القادم المؤتمر التاسع لجمعية الاطباء العرب الاميركيين ولمدة سبعة ايام.

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور ارشد الناصري وكيل وزارة الصحة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وقال انه سيشارك في هذه التظاهرة العلمية حوالي (١١٠) اطباء وطبيبات يمثلون مختلف الاختصاصات العلمية العالية في مجال الطب وصحة المجتمع اضافة الى الدعوات الخاصة لعشرة اطباء من ذوي الاختصاصات العليا من مختلف الجنسيات.

واضاف بان عدد البحوث والدراسات التي ستلقى خلال جلسات المؤتمر تبلغ اكثر من ستين بحثا يشارك في القائها اعضاء الجمعية من العرب وكذلك العراقيين من ذوي الاختصاصات العليا عسكريين ومدنيين.

وحول محاور المؤتمر اشار الدكتور ارشد الناصري الى ان المحاور تتضمن التقدم في مجال الطب الباطني وامراض القلب واصابات الحوادث والتداخلات الجراحية في مجال الامراض المعدية والامراض اللمفاوية والامراض العينية والاكياس المائية وزراعة القلب اضافة الى البحوث في مجال الامراض النسائية والقولون وطرق تصنيف وعلاج الامراض السرطانية وجراحة العظام وزراعتها وتبديل المفاصل.

كما ستتم خلال فترة المؤتمر زيارات ميدانية للمؤتمرين الى عدد من المستشفيات ودراسة بعض الحالات المرضية المعقدة في تلك المستشفيات وزيارة الى مدينة البصرة وعقد ندوة خاصة في المستشفى التعليمي في البصرة واطلاع الوفود على المعالم الحضارية والاثارية في بغداد وبقية المدن الاخرى.

على صعيد اخر وجهت الوزارة دعوات لكافة الاطباء المختصين في القطر لحضور المؤتمر الذي يعد تظاهرة علمية في مجال الطب والعلوم الطبية.

وزير الصناعة الروماني يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد ابوجيو رادلسكو وزير صناعة المكائن الروماني والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

واعرب الوزير الروماني في تصريح لـ (واع) عن اعجابه وتقديره للانجاز العلمي الكبير الذي حققه العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين في اطلاق المنظومة الصاروخية العراقية الناقلة للاقمار الصناعية.

واشار الى ان هذا الانجاز يؤكد المدى العلمي المتطور الذي وصله العراق في امتلاك ناصية العلم والتقنية العالية لخدمة الانسانية.

وكان في توديعه بالمطار السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسفير الروماني في بغداد.

واع

العراق يحتفل بالذكرى ٤٣ لتأسيس منظمة الامم المتحدة للطفولة

احتفل العراق والعالم امس بالذكرى ٤٣ لتاسيس منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف).

وكانت هذه المنظمة الدولية التي تاسست في الحادي عشر من كانون الاول علم ١٩٤٦ قد اسهمت بالتعاون مع (١٢١) دولة في حماية اطفال العالم وخفض نسب الوفيات بينهم وتوفير احتياجاتهم الاساسية.

واسهمت (اليونسيف) منذ تاسيسها حتى الان في برامج واسعة نفذتها في دول العالم المختلفة تتعلق بتغذية الاطفال والمحافظة على صحتهم ووقايتهم من الامراض الخطيرة وتحسين بيئتهم.

وحقق العراق خطوات متقدمة في مجال التنمية الاجتماعية اذ اولى اهتماما خاصة وعناية متميزة بالخطط والبرامج المتعلقة بتربية الطفل وتنشئته.

وحظيت الطفولة باهتمام ورعاية خاصتين من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال اصدار وتشريع القوانين والقرارات وانشاء الدوائر الخاصة برعاية الطفولة وتوفير افضل الفرص التربوية لهم في مختلف مراحل طفولتهم واعدادهم اعدادا تربويا متكاملا.

وتتولى هيئة رعاية الطفولة في العراق التي تاسست علم ١٩٧٩ تطوير وتوسيع برامج العمل الوطني في ميادين رعاية الطفولة بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والعربية والاقليمية الخاصة بالطفولة بشكل يفتح الافاق امام الهيئات الاجتماعية للاسهام في رعايتهم وتنشئتهم بما يتفق مع اهداف العمل الوطني الذي تتطلبه رعاية الطفولة اضافة الى تقديم جوائز صدام التقديرية للعاملين المتميزين في حقول ومجالات رعاية الطفولة سواء ما كان يتعلق منها بالجانب التربوي او الصحي او الثقافي او الاعلامي.

وتهدف الهيئة كذلك الى ترجمة مبادىء الحزب والثورة في تنشئة الجيل الجديد الى خطوط عامة لسياسة الدولة من خلال الجهات المعنية في مجال الطفولة وصولا الى تنمية الطفل في النواحي الصحية والتربوية والاجتماعية والثقافية ورسم السياسة العامة لرعاية وتنمية الطفولة وتحديد الجهات المنفذة لتلك السياسة والتنسيق بين الخطط والبرامج التنفيذية التي تضعها الجهات المعنية في مجال الطفولة وتقديم المقترحات والتوصيات بشان تنفيذها ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج السنوية الموضوعة وتقديم الاقتراحات بشات تعديل تشريعات قائمة اضافة الى اصدار تشريعات جديدة لضمان المزيد من العناية بالطفولة.

وجاء انبثاق الهيئة التي سعت الى اعداد برامج عمل لتنفيذ اهدافها التي شكلت من اجلها ومتابعتها بدقة ونشاط فكانت انجازاتها مبعث فخر واعتزاز حيث توجت هذه الانجازات بصدور لائحة صدام حسين قائد النصر والسلام لرعاية الطفولة للعامين ٨٩ - ١٩٩٠ والتي تمثل برنامجا وطنيا في رعاية الطفولة بالعراق كمرحلة اولية تؤسس برامج رعاية الطفولة خلال العقد القادم وحتى علم ٢٠٠٠ بما يضمن توفير فرص الرعاية للطفولة وتوسيع افاقها مستقبلا وتطوير الجوانب النوعية والكمية فيها عن طريق التخطيط لاعتماد برامج ووسائل واجراءات مختلفة تستند الى اساليب المنهج العلمي والدراسات وبحوث علمية بما يضمن تحقيق اهداف الرعاية المتكاملة.

وتهدف اللائحة الى تطوير العمل في المؤسسات والمنظمات المعنية برعاية الطفولة في العراق وتشديد وسائل واساليب تنفيذ البرامج والخطط المعتمدة في رعايتها ومتابعتها وتقويمها بالاستناد الى المعايير والمؤشرات الاحصائية المعتمدة دوليا من قبل المنظمات العالمية بما يؤدي الى تطوير الخدمات المقدمة للطفولة في شتى المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية والاعلامية تمهيدا لعقد التنمية الدولية المقبل ١٩٩١ - ٢٠٠٠.

وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتقديم افضل الخدمات للاطفال والاحداث من خلال قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الذي يعد بحق مكسبا عظيما وثورة اجتماعية كبرى حيث كفلت الثورة بموجبه رعاية كاملة لشرائح عديدة من المجتمع وذلك بدعمها ماديا وثقافيا وتربويا تعبيرا عن سياستها وفلسفتها في مجال الرعاية الاجتماعية وتحقيقا للتضامن الاجتماعي وصيانة كرامة الانسان الذي هو غاية الثورة ووسيلتها وتفادي الاثار السلبية على الاسرة مستقبلا.

واوكل القانون الى دور الدولة مهمة رعاية الاطفال والاحداث الذين يعانون من حالات التفكك الاسري او فقدانهم احد الوالدين وتوفير الاجواء السليمة لهم وللتعويض عن افتقدوه.

وتقوم وزارة الثقافة والاعلام بتوفير المزيد من البرامج الخاصة برعاية الاطفال صحيا وثقافيا وتربويا عن طريق وسائل الاعلام المقروءة والمرئية منها سيما ما يعزز الثقافة الوطنية والقومية وبناء ملامح الشخصية الوطنية والقومية لاطفال العراق.

وتولت وزارة الصحة من خلال فعالياتها المتعددة خفض معدلات وفيات الاطفال الرضع وحققت كذلك وزارة التربية مهمة الاستمرار في توفير فرص التعليم الالزامي والمجاني وتسعى الى ان يشمل التعليم الالزامي المرحلة المتوسطة ايضا.

وحققت وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد توسعا من خلال انشاء مكتبات في بغداد والمحافظات خاصة للاطفال بما يعزز هذه التجربة.

كما تتولى الاتحادات والمنظمات الجماهيرية المعنية برعاية الطفولة كالاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق ونقابة المعلمين والجمعيات العلمية المختصة وضع برامج تنفيذية تضمن تحويل المؤشرات الى واقع عملي وفعلي من خلال خططها السنوية والخمسية وطويلة الامد.

وتسعى الوزارات والدوائر والهيئات الرسمية والشعبية الى وضع برنامج سنوي تفصيلي ورفعه الى هيئة رعاية الطفولة في العراق بحيث يتضمن هذا البرنامج النشاطات والفعاليات التي تروم تحقيقها.

احتفال لمناسبة الذكرى (٤١) للاعلان العالمي لحقوق الانسان

اقامت جمعية حقوق الانسان في العراق بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة للاعلام احتفالا لمناسبة الذكرى (٤١) للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

والقى رئيس الدائرة العربيه في وزارة الخارجية كلمة في بداية الاحتفال اكد فيها ايمان العراق بالمبادىء والمثل العليا التي تضمنها الاعلان العالمي.

وقال ان تاريخ حقوق الانسان في العراق تاريخ تمتد جذوره الى الاف السنين كونه بلد الحضارات والشرائع القانونية التي عملت على صون حقوق الانسان واوصلت الى عالم يسوده العدل والسلام والمساواة.

واشار الى جهود العراق السلمية واستعداده لاجراء تبادل شامل وكامل لاسرى الحرب انطلاقا من نهجه الانساني وايمانه المطلق بحقوق الانسان.

وقال ان العراق الذي حقق نصره المبين بحكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني وبعد وقف اطلاق النار اعلن استعداده الفوري لاجراء عملية التبادل الشامل والكامل لاسرى الحرب بين العراق وايران مؤكدا بذلك نهجه الانساني وايمانه الراسخ بقواعد القانون الدولي الانساني.

واكد ان عدم موافقة النظام الايراني ومماطلته في عدم تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ واجراء تبادل شامل لاسرى الحرب بين البلدين يؤكد بلاشك خرقه الواضح لحقوق الانسان وللاعراف والقوانين الدولية.

واكد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار في كلمته التي القيت بالنيابة عنه ان استقرار المجتمع الوطني والدولي على المدى الطويل لابدان يقوم على اسس من حقوق الانسان المكفولة.

واعرب عن امله في ان يكون لهذه الحقائق تاثير في جميع الحالات التي مازالت تنتهك فيها حقوق الانسان او التي تقوم فيها انظمة الحكم على التمييز العنصري والفصل العنصري الذي يعد ابشع صورة لانتهاك حقوق الانسان.

واشاد الدكتور رجاء مرسي مدير مركز الامم المتحدة للاعلام في كلمته بما يوليه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين من اهمية لحقوق الانسان واهتماماته الكبيرة بهذه الحقوق ووضعه العديد من التشريعات من اجل ضمان حقوقه في المجالات كافة.

والقى رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق كلمة اشار فيها الى اهتمام العراق بحقوق الانسان من خلال سلسلة التشريعات والقوانين التي امنتها ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المباركة في المجالات كافة والتي كفلت للجميع تحقيق العيش الرغيد والامن.

والقيت خلال الحفل كلمات اتحاد الحقوقيين العراقيين والاتحاد العام لنساء العراق ونقابة المحامين ثمنت اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لحقوق الانسان.

وحضر الحفل عدد من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في بغداد والدكتور صالح بورجيني الممثل والمنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ونائب الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) وعدد من ممثلي المنظمات المهنية والشعبية وحشد كبير من المواطنين.

عمال الزراعة والصناعات الغذائية يناقشون دورهم في الاداء الانتاجي

كتب - مندوب «الثورة»:

بحث عمال الزراعة والصناعات الغذائية آفاق العمل المهنية والتنظيمية للمرحلة المقبلة في مؤتمرهم السنوي الثاني الذي عقد تحت شعار (الولاء والوفاء للقائد المناضل صدام حسين وبناء الوطن والدفاع عنه والتلاحم مع العمال العرب والتفاعل الانساني مع عمال العالم طريقنا لترجمة نظرية العمل البعثية).

والقى السيد محمود احمد مطر رئيس مكتب نقابة عمال الزراعة والصناعات الغذائية كلمة استعرض فيها نشاطات النقابة خلال العام الحالي على صعيد المشاركات في المهرجانات والاحتفالات وعقد الندوات والدورات والاستضافات وتكريم العمال المتميزين وتبادل الوفد مع المنظمات النقابية العربية المماثلة.

ثم بدات اعمال المؤتمر بتلاوة تقارير الامانات والمتضمنة نشاطاتها في عقد الندوات والتي زادت على ٥٠ ندوة واستضافة والتوسع في حجم التنظيم النقابي الذي بلغ اكثر من ١٣ الف عضو وتقديم المساعدات للعمال لحالات الزواج والوفاة والولادة.

كما شهدت الفترة السابقة ايضا توسعا ملحوظا في نطاق تاهيل العمال من معوقي الحرب وتامين الاعمال التي تناسبهم ومتابعة شمول العمال بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي وتزويدهم بهويات الضمان وتامين العلاج الصحي للعامل في حالة المرض وتنظيم الزيارات الميدانية لمواقع العمل لمتابعة مشاكل العمل وعقد الندوات لشرح قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧.

وحضر افتتاح المؤتمر عدد من السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء واعضاء اللجان النقابية التابعة لقطاع النقابة.

وعلى الصعيد نفسه اختتم امس عدد من المؤتمرات السنوية لعمال نقابات الزراعة والخدمات والميكانيك والنقل لمحافظات البصرة الباسلة والانبار وذي قار.

وجرى خلال هذه المؤتمرات استعراض النشاطات والفعاليات والبرامج المنفذة خلال العام الحالي والتقارير المالية والادارية ومناقشة خطط العمل للعام المقبل.

مدرسة جديدة في واسط

واسط - مراسل «الثورة»:

ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس، افتتح السيد كاظم نعمة سلمان، محافظ واسط، وبحضور عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية في المحافظة مدرسة الشهيد عدنان خيرالله الابتدائية، في حي الجماهير بمدينة الكوت، ويذكر ان المدرسة تضم اربعة وعشرين صفا وقاعات للانشطة الرياضية وغرفا للادارة والخدمات.

وبهذه المناسبة ايضا، ازاح السيد محافظ واسط الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين. زينت مدخل مدرسة الشهيد عدنان خيرالله الابتدائية في مدينة الكوت.

تطوير المدن الجديدة في اربيل

اربيل - مراسل «الثورة»:

تراس السيد يحيى الجاف محافظ اربيل، اجتماعا لمناقشة السبل الكفيلة بتطوير المدن الجديدة وتقديم افضل الخدمات لمواطنيها.

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره مدير الطرق والملاكات الهندسية والفنية فيها .. الزام المقاولين المحالة بعهدتهم اعمال فتح الشوارع الداخلية في المدن الجديدة بتنفيذها خلال السقف الزمني المحدد لها ومتابعة سير الاعمال بصورة مستمرة وتشكيل فرق لصيانة وترميم واكساء الشوارع فيها وانشاء العبارات الانحدارية في المناطق التي تحتاج الى تصريف المياه حفاظا على سلامة واستمرارية ومتانة الشوارع المنجزة والجديدة.

كما تقررت ايضا سرعة تنفيذ تبليط الشوارع التي تربط مدن زجنيكان وكرديجل .. وبرجوشتر .. وشاخولان .. وكركوسك وانارة التقاطعات المؤدية الى مدن جديدة زاب .. وطوب زاوه وكركوسك تجنبا للحوادث المرورية وحرصا على سلامة المواطنين.

مهرجان نوعي للذرة الصفراء في بابل

يقام في المحافظة الثانية ببابل المهرجان النوعي الثاني للذرة الصفراء الذي تنظمه الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي في وزارة الزراعة والري ويشارك فيه عدد من محافظات القطر تحت شعار (نريد من الزراعة ان توفر ماتحتاجه الصناعة من منتجات زراعية لغرض ان تزدهر الصناعة في ميدان هذه الصلة)

ولمعرفة بعض التفاصيل التي تتعلق بالمهرجان التقت «الثورة» بالدكتور عبد الله ناصر حسين مدير فرع زراعة وري بابل حيث قال - لابد من الاشارة الى ان محصول الذرة الصفراء من المحاصيل الاقتصادية المهمة التي تحظى باهتمام كبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وقد تم شموله بزيادة اسعار الشراء وبلغ سعر الطن الواحد منه (٤٥٠ - ٥٠٠) دينار.

ويضيف بان اقامة المهرجان تستهدف توضيح الاهمية الاقتصادية لهذا المحصول واستخداماته الصناعية ومراحل تطور زراعته خلال السنوات الماضية حيث تم اختيار محافظة بابل لاقامته انطلاقا من كونها تحتل المرتبة الاولى في زراعة الذرة الصفراء وقد حققت نسبة ٥٧٪ من معدل انتاجها في عموم القطر.

وسيتم خلال المهرجان عرض نماذج للاصناف الشائعة زراعتها في محافظات بابل وكربلاء وواسط وديالى والتاميم والانبار وصلاح الدين التي ستشارك في المهرجان اضافة الى المنتجات الصناعية التي تستخرج من الذرة وكذلك القاء المحاضرات والبحوث التي تتعلق بالتقنيات والاساليب الحديثة لزراعته وتسويقه.

وفي ما يتعلق بمواعيد زراعة الذرة واستخداماتها الصناعية يقول تزرع الذرة على مرحلتين بالنسبة الاولى ربيعية تبدأ في اذار وتجنى ثمارها في حزيران والمرحلة الثانية خريفية وهي الاكثر انتشارا حيث يزرع المحصول في تموز وتجنى ثماره في تشرين الثاني ويعطي مردودا انتاجيا عاليا اما استخداماته الصناعية فان محصول الذرة يرتبط ارتباطا وثيقا بتنمية الثروة الحيوانية كونه يستعمل كمادة اولية في تصنيع العلف لاحتوائه على نسب عالية من البروتين اضافة الى كونه مصدرا مهما من مصادر استخراج مادة النشا والزيت السائل ويمكن خلطه بنسب معينة مع دقيق الحنطة والشعير لعمل الخبز والصمون والجبس والبسكويت والنستلة وتصلح الاوراق والسيقان لصناعة الورق.

اما الكوالح الخشبية فتستعمل لصناعة مادة الفورفرال والقلين والخشب المضغوط وتمكن الاستفادة منها كمادة عازلة في البناء.

عايد محمد منصور

بدء اعمال ندوة تقويم الاداء في القطاع النفطي .. امس

كتب: عبدالواحد حرجان

بدات في قاعة التاميم بوزارة النفط صباح امس اعمال ندوة «تقويم كفاءة الاداء للقطاع النفطي» حضرها السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط.

وفي بداية الندوة التي حضرها السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

بعد ذلك القى السيد وزير النفط كلمة رحب بها بالسادة الحضور واكد فيها على سعي القطاع النفطي الى زيادة الانتاج كما ونوعا والى رفع الطاقات الانتاجية سواء ما يتعلق منها بتسويق النفط الخام او تصنيع الغاز وتقليص الكلف وكلفة البرميل الواحد [illegible] من مفهوم تقويم النشاط [illegible] كبيرة جدا واكبر من [illegible] الاخرى.

واكد السيد وزير النفط على بذل الجهود من اجل تحقيق اضافات كمية ونوعية، خاصة بعد وقف اطلاق النار واحراز النصر المؤزر وانطلاقة الشعب بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل التنمية والبناء.

وقال اننا ومنذ سنوات طويلة نشهد تعاونا بناء مع اجهزة الرقابة المالية والادارية في هذا القطاع ولابد ان تكون هناك اختلافات في الراي وملاحظات الا اننا كنا دائما نتعاون مع الرقابة المالية وهناك نقاط تطرح بصيغ ايجابية من اجل التطوير والتقدم والاداء الافضل.

ثم القى السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية كلمة اكد فيها على ان مجالات التعاون بين وزارة النفط والديوان موجودة كما هي مع كل اجهزة الدولة وان اختلفت الدرجات.

واشار الى ان موضوع تقويم الاداء الشامل هو ليس مبتكرا او اختراعا من ديوان الرقابة المالية في الجمهورية العراقية كجهاز او افراد وانما هو مطروق في الكتب والمدارس والجامعات والصحف والنشريات والمؤتمرات منذ عشرات السنين الا انه بالنسبة لديوان الرقابة المالية نستطيع القول ان له دورا رياديا في تطبيق الافكار والاساليب المقترحة.

ثم ناقشت الندوة تقويم اداء شركتين ومنشاة تابعة لوزارة النفط وهي شركة ناقلات النفط العراقية وشركة المشاريع النفطية والمنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية.

وتهدف الندوة الى دراسة ومناقشة تقويم الاداء في استثمار غاز الشمال ودراسة الافاق المستقبلية لتسويق النفط بناقلات النفط العائدة الى شركة ناقلات النفط العراقية ومناقشة السبل الكفيلة باناطة تنفيذ المشاريع الستراتيجية بشركة المشاريع النفطية بدلا من الشركات المقاولة الاجنبية.

ويشارك في الندوة بالاضافة الى الخبراء والمختصين في وزارة النفط ممثلون عن وزارتي التخطيط والمالية وديوان الرقابة المالية.

المنشأة العامة للاتصالات والبريد تنجز اعمالها في تطوير الموصل

انجزت المنشأة العامة للاتصالات والبريد الاعمال الموكلة اليها ضمن حملة تطوير مدينة الموصل.

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية المدير العام للمنشاة وقال ان الاعمال تضمنت تنفيذ شبكات هاتفية جديدة لثمانية احياء وبواقع (٣٠٠) خط لحي العامل والف و(٢٠٠) خط لحي الرسالة و(٣٠٠) خط لحي اليرموك و(٥٠) خط لحي الصحة و(٩٠٠) خط لاحياء الجامعة وقوى الامن الداخلي والفلاح و(٨٠٠) خط لحي الرفاق و(٣٠٠) خط لحي (٣٠) تموز و(٨٠٠) خط لحيي النور والشهداء.

واضاف ان الاعمال شملت صيانة الشبكة الهاتفية الهوائية لاكثر من (٤٧) الف خط وتبديل القابلوات الارضية لعشر كابينات في بدالة نينوى وتبديل كافة تقاسيمها القديمة وتوسيع الشبكة الهاتفية لمنطقة باب الطوب باضافة (٢٠٠) خط هاتفي جديد ونصب كابينة جديدة في منطقة الدركزلية بسعة (٣٠٠) خط بعد تنفيذ الشبكة الثانوية اللازمة لها.

واوضح ان اطوال القابلوات المتنوعة التي تم استخدامها في الحملة بلغت (٨٠) الفا و(٣٨٣) مترا وطول الحفريات (٧١) الفا و(٨٢٣) مترا وطول اسلاك الشبكة الهوائية مليونا و(٣٢٩) الفا و(٥٦٠) مترا اضافة الى نصب (٥٩١) تقسيما جديدا ونصب عشر كابينات والف و(٥١٩) عمودا هاتفيا.

واشار الى ان الاعمال شملت ايضا تصليح وصيانة الاضرار التي حدثت من جراء حملة تطوير المدينة حيث تم تصليح (٣٨٧) قطعا في القابلوات الهاتفية وصيانة (٩) قطوعات في القابلوات المحورية اضافة الى اعادة تبليط الحفريات الخاصة بالشبكات الهاتفية الارضية.

واع

مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي يغادر القطر

غادر بغداد امس السيد ادوارد غنيم مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين بحث خلالها مع المسؤولين العراقيين علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تطويرها.

وكان في توديعه بالمطار عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسفيرة الولايات المتحدة في بغداد.

واع

وصلــوا القطـــر

وصل الى بغداد قبل ظهر امس السيد صكر الشاهين عضو مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ممثلا لدولة البحرين لحضور اجتماعات الدورة السادسة والعشرين لمجلس المنظمة التي تبدا اعمالها في بغداد غدا الاربعاء.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الدورة ستناقش على مدى يومين الدراسات والعروض المقدمة من قبل الدول الاعضاء بخصوص المشاريع الصناعية القائمة والتي ستقام في المستقبل وتطويرها اضافة الى انشاء مشاريع مشتركة.

وكان في استقباله في المطار عدد من المسؤولين في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري.

كما وصل الى بغداد قبل ظهر امس الدكتور عبدالرحمن ابراهيم العبد العالي رئيس مجلس البحث العلمي في المملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي تبدا اعمالها في بغداد اليوم.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الدورة ستناقش على مدى ثلاثة ايام النشاطات والانجازات التي حققها الاتحاد خلال العام الحالي اضافة الى مناقشة خطط ومشاريع الاتحاد وميزانيته للعام القادم (١٩٩٠) وانتخاب امين عام جديد للاتحاد للسنوات الثلاث القادمة.

كما سيتم خلال الاجتماعات بحث مواضيع اخرى تهم تطوير مسيرة البحث العلمي في الوطن العربي.

وكان في استقباله بالمطار الدكتور محمد عثمان خضر الامين العام للاتحاد ورئيس جامعة بغداد.

كما وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد عدنان نايف سمارة مدير عام الدائرة العلمية في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا عن دولة فلسطين في اجتماعات الدورة (١٣) لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي تبدا اعمالها في بغداد اليوم.

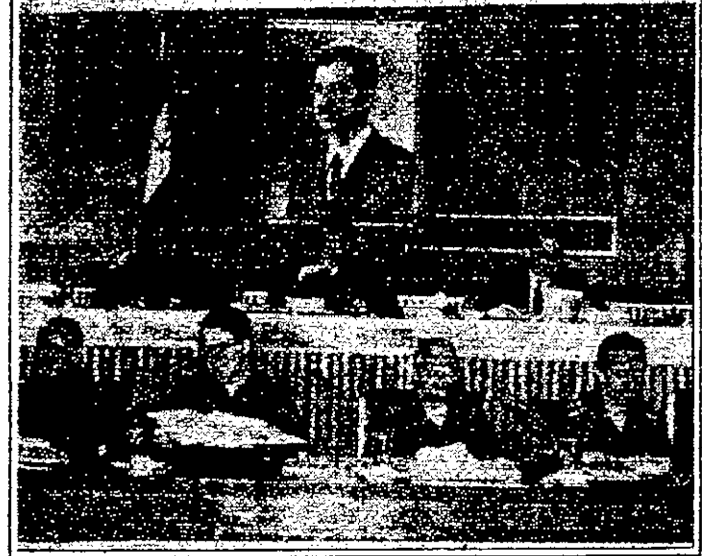
وكان باستقباله في المطار الدكتور محمد عثمان خضر امين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والسيد رئيس جامعة بغداد.

واع

في جلسة المجلس الوطني امس

ممثلو الشعب يناقشون مشروع تعديل قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠









السيد سعدون حمادي: مشروع التعديل خطوة الى امام لجعل عملية الانتخاب اكثر ديمقراطية

كتب - سعد عبداللطيف:

اكد السيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة المكلفة بدراسة مشروع تعديل قانون المجلس الوطني ان مشروع التعديل يعد خطوة الى امام في جعل عملية الانتخاب اكثر ديمقراطية بحيث يعطي التعديل الجديد الحق لعضو المجلس وللمواطن الحق في الطعن بعضوية اي من اعضاء المجلس الوطني.

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء بان اعطاء حق النشر في الصحف بخصوص الطعن باحد اعضاء المجلس سيمكن الراي العام من الاطلاع على عملية الانتخابات وتجسيد للنهج الديمقراطي الذي تتوخاه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه التجربة الديمقراطية.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس وحضرها السادة احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة ومنذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي واكرم عبدالقادر علي وزير العدل اعضاء اللجنة المكلفة بدراسة مشروع قانون تعديل قانون المجلس الوطني.

وفي بداية الجلسة تلا الدكتور سلطان الشاوي رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس التقرير الخاص بمشروع التعديل والمحال الى اللجنة لدراسته حيث ابدت بعض الملاحظات على ماجاءت به اللجنة المختصة بشان بعض مواد ومقترحات التعديل كما اعترضت على عبارة النشر في الصحافة لانها (كما ترى اللجنة) تؤدي الى التشهير بالعضو المنتخب اولا قبل التاكد من صحة المعلومات حيث ان الحق الممنوح للمواطن العراقي بالطعن يكون عن طريق تقديم طلب الى رئاسة الادعاء العام.

وبعد عرض التقرير تحدث عدد من اعضاء المجلس حول مشروع التعديل بشكل عام فقد اشار عضو المجلس مجبل الشيخ عيسى الى ان قانون المجلس الوطني النافذ تعرض للتعديل في اكثر من موضع حتى بلغ مجموع المواد المعدلة ستا وثلاثين مادة واليوم تتعرض لمادتين بالتعديل وبذلك يصبح عدد المواد المعدلة (٣٨) مادة من اصل ٦٤ مادة الامر الذي يعني ان القانون النافذ مبدل وليس معدلا اضافة الى ان مشروع التعديل لم يكن جامعا مانعا بحيث يوفر ضمانة لنا من عدم تعديل المواد الاخرى.

واضاف بان روح العصر ومقتضيات التطور تحتم علينا تبديل القانون لاتعديله استنادا لاحكام المادة ٦١ منه ودعا السادة اعضاء المجلس الى تاجيل النظر في مشروع التعديل والذهاب باتجاه تشريع قانون جديد.

ثم تحدث السادة الاعضاء د. رشيد العبيدي وجلال سلطان ومحمد خلف وفضائل الزبيدي وعدنان حسن هادي ونزار محمد المختار وبشير حمود وحسين الجبوري ونعمة عنون الذي خالف رأي العضو مجبل الشيخ عيسى داعيا الى الموافقة على مشروع التعديل كما تحدث السادة عدنان دواح وعادل عبدالله ود. طلال عاشور وعجيل جلال وعبدالله عزيز قادر ورفعة ابراهيم ومحمد عاشور وكامل النعيمي وطه احمد الداود ونجاح السرمد وسوسن الجلبي وجواد ابو الحب ود. علي تركي ورجاء الشاوي وفاروق المعيوف ود. جابر ابراهيم وفائق مكي والذين توزعت اراؤهم بين مؤيد ومعارض لمشروع التعديل.

بعد ذلك تمت تلاوة مواد التعديل حيث تم التصويت على الغاء الفقرة ج من اولا من المادة ١٤ من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل وحل محلها ماياتي:

ج - ١ - مؤمنا بمبادىء واهداف ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وان تكون اسهاماته في المعركة المقدسة ضد العدوان الايراني سواء بالمشاركة او التطوع او التبرع في ميادين العمل والانتاج او في نتاجاته الفكرية والادبية فعالة ومتميزة وتتناسب مع قدراته وامكانياته وان يكون مؤمنا بان قادسية صدام قد عززت بالمجد مجد العراق وانها الطريق الذي ليس سواه من طريق للحفاظ على العراق ارضا ومياها وسماء وامنا ومقدسات.

٢ - مؤمنا بالاشتراكية وذا سلوك اشتراكي.

وحول هذه الفقرة تساءل العضو د. رياض الحيدري عن الكيفية التي يتسنى فيها للدولة والمجتمع معرفة سلوك المرشح في ما اذا كانت مفاهيمه اشتراكية ام لا لذلك اعتقد ان لاجدوى في اضافة عبارة (ذا سلوك اشتراكي) كما اعتقد بانه لايمكن ان يكون هناك قياس حقيقي لمعرفة المرشح في ما اذا كان مؤمنا بالاشتراكية حقا ام لا فترديد الكلام حالة وعدم اخضاعه الى الممارسة والتطبيق حالة اخرى.

كما تمت الموافقة على الغاء الفقرة (أ) من اولا من المادة (١٨) من القانون المعدلة وحل محلها ماياتي:

أ - ١ - توفر القناعة لديها بان ايا من المرشحين غير مؤمن بمبادىء واهداف ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة او غير مؤمن بان قادسية صدام قد عززت بالمجد مجد العراق وانها الطريق الذي ليس سواه من طريق للحفاظ على العراق ارضا ومياها وسماء وامنا ومقدسات او ان عطاءه في معركة قادسية صدام لايتناسب مع قدراته وامكانياته.

٢ - توفر القناعة لديها بان ايا من المرشحين غير مؤمن بالاشتراكية وذي سلوك غير اشتراكي.

كما تم التصويت لصالح المقترح الذي جاءت به لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس باضافة الفقرة (١) من البند ثالثا الى اخر المادة (٥١) من قانون المجلس الوطني وتصبح بندا ثالثا لها وتقرا كمايلي:

ثالثا - يثبت المجلس الوطني من صحة عضوية اي من اعضائه في جلسة علنية يعقدها بعد اعلان نتائج الانتخابات وقبل مناقشة اي موضوع في اعماله وفق مايلي:

١ - لاي من اعضاء المجلس الوطني خلال (١٥) يوما من اعلان نتائج الانتخابات ان يقدم الى المجلس اية بيانات تحريرية او شفهية للطعن بصحة عضوية اي من اعضائه.

٢ - أ - لاي مواطن عراقي الطعن بصحة عضوية اي من اعضاء المجلس الوطني خلال (١٥) يوما من تاريخ اعلان نتائج الانتخابات:

ب - يقدم الطعن المشار اليه في البند (أ) الى رئاسة الادعاء العام التي عليها ان تبدي توصية فيه الى المجلس الوطني خلال ١٥ يوما من تاريخ ورود الطلب اليها على الوجه المنصوص عليه في ثانيا من المادة ٢٨ من قانون الادعاء العام رقم ١٥٩ لسنة ١٩٧٩ المعدل

ج - يفصل المجلس الوطني في الطعون المقدمة اليه بشان صحة عضوية اي من اعضائه وفقا لنظامه الداخلي.

د - اذا تبين للمجلس ان الطعن المذكور لايستند الى وقائع ثابتة او انه ينطوي على اخبار كاذب او بقصد به الكيد للعضو المطعون في صحة عضويته فلرئيس المجلس ان يحيل الطعن الى محكمة التحقيق المختصة لاجراء التعقيبات القانونية بحق الطاعن بصحة العضوية المختصة لاجراء التعقيبات القانونية بحق الطاعن بصحة العضوية.

وكان احد اعضاء المجلس قد اعترض على جملة (فلرئيس المجلس ان يحيل ...) حيث اكد بانه يجب ان تحال جميع الطلبات الى المحكمة المختصة وقد رد على هذا الرأي السيدان منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعبدالقادر الجنابي امين سر المجلس بان الصياغة القانونية لهذه الفقرة جاءت سليمة جدا.

الاسباب الموجبة

من اجل تعديل شروط الترشيح لعضوية المجلس الوطني وذلك باضافة بند جديد هو ان يكون مؤمنا بالاشتراكية وذا سلوك اشتراكي ولكي تستطيع الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات تقويم المرشحين على اساس تلك الشروط واعطاء الحق لعضو المجلس والمواطن العراقي الطعن بصحة عضوية اي من اعضاء المجلس الوطني بعد اعلان نتائج الانتخابات وخلال سقف زمني محدد شريطة ان يكون تقديم اعتراض المواطن عن طريق رئاسة الادعاء العام التي عليها رفع توصيتها بهذا الخصوص الى المجلس ليفصل فيها. فقد شرع هذا القانون.

وكان السادة اعضاء اللجنة المكلفة بدراسة مشروع التعديل قد اجابوا على عدد من الاستفسارات والنقاط الواردة فيه.





مناقشة واقرار توصيات لجنة تفتيش مجلة الف باء



التوصية بشراء مطبعة خاصة بالمجلة وتوزيع حصة من الارباح على الصحفيين العاملين فيها

مجلة الف باء

وكان المجلس قد ناقش في الجلسة التي سبقتها تقرير لجنة التفتيش بمجلة الف باء المؤلفة من السادة د. علي تركي الجنابي ونورية عبدالرحيم وبلقيس نعمة العزيز وابراهيم عباس الفلاحي واشار التقرير الى ان المجلة تاسست عام ١٩٦٨ وصدر العدد الاول منها في ٢٢ / ٥ / ١٩٦٨ عن المؤسسة العامة للصحافة والنشر الملغاة وبعد ان شكلت دار الجماهير للصحافة وحلت محلها اصبحت الف باء تصدر عنها.

ويصل عدد المطبوع من هذه المجلة حاليا الى ١٧٠ الف نسخة اسبوعيا وبدون مرتجع وهو اعلى رقم اصدار لاية مجلة اسبوعية عربية وهناك دراسة مستمرة لزيادة العدد الى ٢٠٠ الف نسخة ولكن ظروف الطبع لاتسمح بذلك.

ويتكون الجهاز الاداري من ٦٠ موظفا بضمنهم ١٢ على الملاك المؤقت وقد تم تقليص الملاك من ٧٥ الى هذا العدد بعد عملية الاصلاح الاداري والاقتصادي وتعتمد المجلة عددا من المراسلين المعينين في الخارج والذين ليسوا على ملاك المجلة وعددهم (٨) وهم موزعون على الدول العربية واوربا وخمسة منهم على الملاك الدائم.

وبعد هذا الاستعراض لبعض جوانب عمل المجلة تحدث السادة بشير حمود ود. وليد الطويل وطه احمد الداود وناهضة الجبوري وسهام النعيمي ونعمة عنون ورحيم الشمخي ود. طلال عاشور ود. فوزي المشهداني وسوسن شاكر ود. رشيد العبيدي وعلي عكابة وعلي حسين الجبوري وعادل الحديثي وغزة احمد حيث طالبوا بحذف عدد من التوصيات التي جاءت بها اللجنة لانها تتعلق بخصوصية العمل داخل المجلة ولاينبغي اتخاذ توصيات من المجلس بشانها.

وقد اوصى السادة اعضاء المجلس في ختام مناقشاتهم بشراء مطبعة حديثة وخاصة بمجلة الف باء تتناسب والمستوى المتطور الذي تصدر به بعض المجلات العربية والاجنبية لما لذلك من مردودات اعلامية جيدة للقطر ومردودات مالية حيث ستحسن نوعية الطبع بزيادة الانتاج وامكانية التسويق الدولي من خلال استحداث طبعة دولية للمجلة.

كما اوصى المجلس بضرورة ان ياخذ الصحفيون العاملون في المجلة حصتهم من الارباح اسوة بماهو معمول به في دوائر الدولة المنتجة وذلك ان المجلة اصبحت تحقق ربحا ماليا يصل الى قرابة المليون دينار سنويا وهناك تصاعد مستمر في الانتاجية وتطبيق جيد للخطط السنوية.

وكان السيد كامل الشرقي رئيس تحرير مجلة الف باء قد استعرض في بداية الجلسة الانجازات التي حققتها المجلة خلال الفترة الماضية والمؤشرات الربحية المتحققة فيها.







تصوير:
عبدالمحسن الحياني

هكذا من الأصل

« الثورة » تسلط الضوء على ظاهرة التحرش بالفتيات

اسباب اجتماعية وبيئية ونفسية وراء هذه الظاهرة

وانا مسترسل بافكاري عما يمكن ان اهتدي اليه للبحث عن كتابة تتوافق وحال ما آلت اليه التصرفات الطائشة وقصر النظر لبعض شبابنا بالتعرض لخدش حياء فتياتنا .. مرت بخاطري ذكريات واحاديث الامس القريب ، يومها كانت لاتعد رجولة الشاب كاملة مالم يكن قد احسن الى جاره بالقول والفعل ، بل ويتعدى ذلك الى الحي الذي يسكنه كله وكان الكل يشعر وكانهم اسرة واحدة يشد بعضها ازر بعض .

تساءلت هل استحضر هؤلاء قيم مجتمعنا النبيلة والتي يزخر تاريخنا العريق بها والممتلىء بكل معاني الخلق القويم ..؟ وما هي الدواعي التي تجعل بعض شبابنا يصل الى هذا المنحدر البغيض واين يكمن السبب كي ينغمس هؤلاء بهذه الافعال السيئة والمشينة .. هل هو البيت ام المجتمع ام ان هنك ظروفا واسبابا اخرى تلازمت وتفاعلت وكانت النتيجة على ماهي عليه ؟.. وقبل البحث عن هذه التصرفات وكيفية الحد منها نجد من الضروري البحث عن اسباب هذه الظاهرة الاجتماعية ومدى تاثيرها على النشىء وانعكاساتها السلوكية على مجتمعنا .



علم النفس ماذا يقول ؟

في البدء التقت الـ « الثورة » بالدكتور عامر عباس حسين استاذ علم النفس المساعد بالجامعة المستنصرية الذي حدثنا عن ذلك قائلا :

إن هذا الموضوع يشترك ويتداخل فيه العديد من المتغيرات ويهم في الوقت ذاته الكثير من المؤسسات ذات الطبيعة التربوية والثقافية والاعلامية والتي بامكانها تقديم خدمات تسهم في الحد من هذا السلوك اللا اجتماعي المرفوض والمستهجن والمتقاطع مع القيم والمعايير الاجتماعية السائدة .

.. لقد لاحظنا انماطا من هذا السلوك المنحرف يمارس من قبل نفر من الشباب في الاماكن العامة وبالقرب من المدارس فلو بدانا بتحليل هذا السلوك اللااجتماعي لوجدناه يصدر من افراد اغلبهم يمثلون فئات عمرية ماتزال في مقتبل حياتها وهم يمارسون هذا السلوك لقلة وعيهم او نضجهم وانخفاض مستوى ثقافتهم وتعليمهم .

● هل هنك دوافع اخرى يمكننا التعرف عليها وماهو العلاج ؟

– في حد ذاتها مثل هذه الاستجابة المرفوضة قد تكون تعبيرا عن احباطات وتوتر او تعريفا لردود فعل مكبوتة او لتنشئة اجتماعية وعلاقات عائلية خاطئة وسلبية تمنع كل تفاعل اجتماعي ايجابي وكذلك لضعف وقلة المتابعة والرقابة البيتية .. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان مثل هذا السلوك ممكن ان ينشا او يرد للتازم النفسي وضعف الاتزان العاطفي والقيمي والى رفاق السوء .. الذين غالبا ما يحتذي بعض الافراد حذوهم وبالتالي يقلدونهم في هذه الانماط السلوكية المنحرفة غير المقبولة .. احيانا مثل هذا السلوك يصدر من فرد بهدف جلب الانتباه لتاكيد الذات وحب الظهور خاصة عند فئة المراهقين .

ان معالجة مثل هذه الظاهرة تحتاج الى تضافر جهود عدة تاتي في مقدمتها العائلة والمدرسة ووسائل الاعلام واجهزة الدولة الاخرى التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الجيل وتنمية وعيه واستثمار اوقات فراغه والتاكيد على تطبيق الاجراءات القانونية بحق المخالفين وتشجيع التبكير بالزواج الى جانب الاهتمام بنوادي الشباب والاشراف عليها وتوجيه الهيئات التعليمية لتنمية وعي الطلبة بخصوص سلبيات هذا السلوك وتاثيره السلبي .

مشكلة اجتماعية

بعد ان تعرفنا على وجهة النظر النفسية لهذه الظاهرة .. كان لابد وان نتوجه الى وزارة التربية لنتعرف على وجهة نظر الجهة ذات الاختصاص لمثل هذه الظواهر .. زرنا مركز البحوث والدراسات التربوية في الوزارة لنلتقي بالدكتور كاظم غيدان الخزرجي رئيس المركز ليحدثنا قائلا :

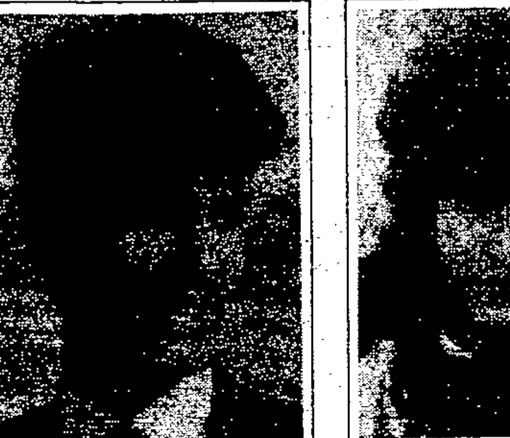
ظاهرة التحرش بالفتيات مشكلة اجتماعية تعكس قصورا في التنشئة الاجتماعية التي هي الاساس في ضبط السلوك الانساني في المجتمع عن طريق التنظيم الذي يضمن الاعراف والقواعد والعادات والتقاليد وسبل التعامل حسب الاصول المرعية .. انها مسارات سلوكية لاتتفق مع تطور المجتمعات المتحضرة ولها آثارها ومردوداتها السلبية على المجتمع كمؤسسة يتفق افرادها على قيم وتقاليد اجتماعية ودينية نابعة من التراث والتاريخ والملامح الثقافية والآمال المستقبلية في البناء الاجتماعي السليم انها ظاهرة تعبر عن سلوكيات هدفها اشباع الغرائز بعمليات عدوانية لاتخضع الى المنطق ولاتكترث بالنتائج والقيم وانها بذلك لاتنسجم مع كرامة الانسان وحريته داخل المجتمع وخصوصا المراة التي حررتها الثورة المباركة من قيود التخلف الموروثة والتي عدتها من الاسس في عملية بناء الضمير الانساني والسلوك الاخلاقي السليم .

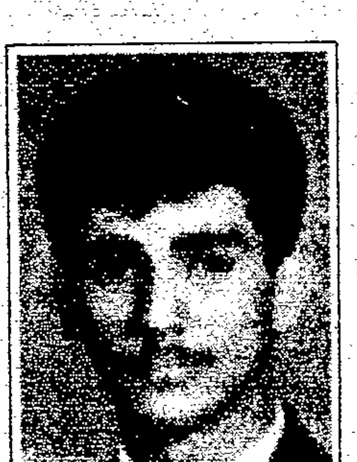












● القانون يعاقب مرتكبي التحرش بالحبس لمدة ٣ اشهر

● ماهو برايكم سبب اندفاع البعض لهذا السلوك ؟

– ان اندفاع البعض للتحرش بالفتيات وكما شخصته احدى الدراسات مؤخرا هو في قضاء الوقت وعد ذلك وسيلة للتسلية واللهو والطيش وعدم الشعور بالمسؤولية وحب الظهور واثبات الذات ومحاولة اشباع الغرائز والنظرة الخاطئة للمراة الى جانب توافر جهاز الفيديو وتداول الافلام الرخيصة كما اني اعتقد ان في مقدمة اسباب اتساع هذه الظاهرة هو ضعف ممارسة العائلة لدورها في تربية الناشئة وتوجيههم واعطاء بعض العوائل حرية اكثر من المعقول لبناتهم في اللبس والزينة والخروج في اوقات غير مناسبة .

● ماهو السبيل للحد من هذه الظاهرة ؟

– ان الحد من هذه الظاهرة التي لاترتبط بعمر معين في مجتمعنا يتطلب تكاتف جهود المؤسسات الرسمية ذات العلاقة والمنظمات الجماهيرية والمهنية في تطبيق القوانين والانظمة ونشر التوعية التربوية والاخلاقية وتوجيه الشباب نحو صيغ التعامل الانساني وظهور الفتاة بمظهر محتشم من حيث الملابس والزينة ورزانة تصرفها وكل ما من شانه ان يكون اشارة لاثارة تدفع الرجل نحو التحرش .. ان العقاب على حالات التحرش وقيام الاجهزة الاعلامية بالتوعية المطلوبة

وبث البرامج التلفازية الهادفة التي تؤكد على احترام تقاليدنا وقيمنا واقامة ندوات ثقافية لاستثمار اوقات فراغ الشباب وتشجيع الزواج .. كل هذه تعد صيغا اجرائية تحد من الانحرافات السلوكية .. وانني اؤكد مرة اخرى على ان التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة هي من اهم العوامل في ضبط السلوك الانساني وهي مسؤوليتنا جميعا .. ذلك ان التحرش كظاهرة اجتماعية او نفسية او اخلاقية لايمكن ان تنشا عن سبب منفرد وانما من مجموعة اسباب تتفاعل في مابينها .

● وماهو دور وزارة التربية في هذا الصدد للعمل على الحد من هذه الظاهرة ؟

– ان وزارة التربية تقوم بعقد ندوات مستمرة مع المدرسين والمعلمين والتاكيد عليهم بوجوب غرس القيم والمبادىء والاخلاق الفاضلة لدى الطلبة من خلال التوعية والارشاد والتوجيه والمتابعة ومن خلال المناهج والنشاطات المتنوعة ، كما انها تستثمر اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين لتوضيح ابعاد هذه الظاهرة وسبل معالجتها وضرورة تعاون الاسرة مع المدرسة في هذا الصدد .. كما ان المشرفين التربويين المتواجدين في المدارس المشمولة بالارشاد يضمنون خططهم وبناء على توجيه من الوزارة/برامج وانشطة للحد من السلوكيات السلبية .. كما يتم عقد الندوات والاجتماعات مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من اجل توجيه الطلبة وتوعيتهم بالابتعاد عن هذه الظاهرة السلبية والتحلي بالاخلاق الفاضلة التي غرسها حزبنا القائد في نفوس الطلبة وكون الشباب هم ثروة المستقبل وامل الامة في بنائها وعزها الدائم .

● كيف يتم التعاون مع الجهات المسؤولة الاخرى حول هذا الموضوع ؟

– يتم التعاون مع الجهات المسؤولة والمتخصصة خاصة جهاز الشرطة من اجل القضاء على هذه الظاهرة المشينة والمضرة بالمجتمع وملاحقتها وحث الادارات المدرسية للبنات على ضرورة منع التبرج وتوجيه الطلبة للانضمام الى الانديه لاستثمار اوقات الفراغ والاسهام في اللجان المدرسية والقيام بالانشطة والفعاليات الهادفة تربويا وعلميا .



محاسبة المخالفين وفق القانون

بعد ذلك انتقلنا الى مديرية شرطة الاستعلامات والنجدة وهي الجهة المختصة بمتابعة هذه الظاهرة ومحاسبة المخالفين لنلتقي بالرائد محمد عبدالرزاق احمد امر قاطع نجدة مدينة صدام ليحدثنا عن كيفية التصدي لهذه الظاهرة ومحاسبة المخالفين قائلا :

ظاهرة التحرش بالفتيات ظاهرة غير حضارية يحاسب عليها القانون حيث نصت المادة (٤٠٢) من ق ع ع بعقوبة الحبس مدة لاتزيد على (٣) اشهر وغرامة لاتزيد عن (٣٠) دينارا او باحدى هاتين العقوبتين لكل من تعرض لانثى في محل علم باقوال او افعال او اشارات على وجه يخدش حياءها .. والحقيقة ان مديرية شرطة الاستعلامات والنجدة قد وضعت لنا خطة عمل للتنسيق مع مديريات شرطة بغداد لملاحقة هذه الظاهرة ومحاسبة مرتكبي فعل التحرش وفقا لما ورد بالقانون وتحجيم هذا السلوك المنحرف .

● وكيف تجري عملية المتابعة والملاحقة بهدف حصر هذه الظاهرة وانهائها ؟

– يتجمع بعض الشباب الذين يمارسون فعل التحرش بالقرب من المدارس وقرب المحلات التجارية والاسواق ودوائر الدولة وباوقات مختلفة وان واجبنا يقتضي تواجد الدوريات في هذه الاماكن لمنع هذه التصرفات منطلقين في ذلك من قيم مجتمعنا الجديد الذي ارست قواعده الثورة والتي اعطت للمراة مكانة خاصة في مجتمعنا الناهض وكون المراة تستحق الاحترام والتقدير .. والحقيقة ان واجباتنا قد اثمرت عن نتائج ايجابية بتحجيم هذه الظاهرة مما يعكس حرص رجال الشرطة على حماية المواطن وصون كرامته من كل عابث واننا نهيب بكل المواطنين الاعزاء والعوائل بشكل خاص ان يمارسوا دورهم التربوي بتوجيه ابنائهم نحو الوجهة السليمة التي تاتي بالنفع الكبير عليهم وعلى وطنهم العزيز .

ماذا تقول الفتيات ؟

ثم التقينا مع مجموعة من فتياتنا لنتعرف على ما تسببه لهن هذه المضايقات من تاثير على المستوى الدراسي وغيره .. فقد حدثتنا الطالبة لقاء عبدالحسين قائلة :

اشعر بالحرج الكبير والارتباك حين نتفرق في الطرقات المؤدية الى دورنا على شكل مجاميع او فرادى عندما الحظ تجمعات من بعض الشباب الطائش وهم يلازمون هذه الطرق ليبدأوا باسماعنا شتى العبارات التي لاتنم على الخلق والشعور بالمسؤولية وليس لي والحالة هذه الا الاسراع باقصى مايمكن للوصول الى داري للتخلص من هذه المضايقات المؤلمة . ولكن حين تكون سيارات الشرطة قريبة منا فانهم يبتعدون ولا نرى لهم اي اثر ..

وتقول الطالبة رغد سعدي عما تشعر به من ضجر وسام وهي تتلقى بشكل يومي تقريبا مثل هذه الحالات قائلة .. لقد وضعت علاجا للتخلص من هذه السلوكية الشائنة لبعض الشباب بالذهاب مع مجموعة من صديقاتي بطريق غير الطريق المؤدي الى داري لاني اشعر بملازمتي اياهن اثناء العودة بالراحة والقوة رغم ان مسافة هذا الطريق هي ضعف طريقي الخاص .. او اني ولكن ابي او عمي لمرافقتي الى البيت المدرسة .. وهذا الحال لايخصني بالذات ، بل هو حال كل الطالبات تقريبا وتلك الشيء الذي اراحنا كثيرا هو تواجد سيارات شرطة النجدة بالقرب من المدارس ولكنهم بداوا يبتعدون عن الشرطة بالتجمع بالطرق الفرعية لممارسة هذا التصرف .

الطالبة وسن حسن خالد حدثتنا قائلة : احمد الله ان داري قريبة جدا من المدرسة مما يتيح لي سرعة الوصول الى البيت خلال دقائق ووفر لي هذا راحة نفسية ولكني اشعر كذلك بالالم والاسف لحال زميلاتي في المدرسة وهن يتحدثن عما لايلاقينه من ضيق .

ونحن نتجول في الشوارع القريبة من مدارس البنات لاحظنا مجاميع من هؤلاء الشباب وهم يلازمون مفترقات الطرق المؤدية للمدارس وكانهم على موعد مع واجب معين .. حاولت التقرب اليهم للمحاورة والتعرف عن بعض جوانب هذا السلوك الا انهم لم يقووا حتى على مواجهة السؤال وادبروا عنا هاربين .. شعرت حينها انهم مدركون لسوء فعلهم هذا ولكن الى حين .

ونحن نسلط الضوء على هذه الفئة المتسكعة لنلتفت قليلا لنجد مجاميع كبيرة متطلعة نحو الغد الافضل وهم يتواصلون مع الحياة الجديدة التي وفرتها لهم الثورة يحذوهم النشاط والهمة وحب العمل بدأب ومثابرة محتضنين مبادىء امتهم وقيمها النبيلة فامتلات بهم سوح العمل الدراسية .. التقينا مع مجموعة من هؤلاء الفتية لنتعرف على شعورهم ازاء تصرفات وسلوك بعض الشباب الطائش .

الطلبة المجدون يرفضون هذه الظاهرة

الطالب خالد جبار نعمة حدثنا قائلا :

انه لامر مؤسف ان يلجا بعض شبابنا الى مثل هذا السلوك المنحرف ويقتلوا هذا الوقت الثمين الذي اذا ما استثمروه لكان نافعا لهم ولمجتمعهم بدلا من التسكع والسعي وراء الحاق الاذى بالفتيات اللواتي هن بناتنا واخواتنا .

حدثنا بعد ذلك الطالب صادق عبدالنبي جبر قائلا : ان المراة نصف المجتمع وهذا يعني ان على الجميع معرفة هذه الحقيقة التي تؤكد هذه الاهمية .. ومن هذا المنطلق رعت الثورة المراة وانتشلتها من واقعها المتخلف في عهد ماقبل الثورة لادراك الثورة لاهمية المراة في البناء لخلق عراق جديد متطور .. دعوة لهؤلاء الشباب الذين يسعون وراء اهوائهم لتصور هذه الامور وادراك المعنى العميق لهذه الحقيقة لكي يتعرفوا على الواقع الذي انزلقوا اليه وهي فرصة لمراجعة النفس ونبذ هذا التصرف لكي يكونوا يدا مضافة في البناء لعراقنا الناهض .

وبعد فان اهواء النفس كثيرة ولكنها ان كانت تلحق الاذى بالغير فهي جديرة بالتوقف والمراجعة واعادة الحساب وسيكون الاسف اشد ايلاما ان كان هذا الاذى يصدر عن الشباب الذين هم امل الامة وعماد مستقبلها الزاهر وانها لمناسبة طيبة ان تكون يدا واحدة في مسيرة الخير والبناء الذي اختطته لنا ثورتنا العملاقة .

تحقيق
سعدي جاسم محمد
تصوير
يوسف الشمري

مشكلة الهوية في ادب اميركا اللاتينية

ارنستو ساباتو

ترجمة عدنان المبارك

لغاية امد قريب كان ادبنا يعد في الجامعات الاوربية ملحقا لعلوم اللغة الاسبانية ، شيئا كدليل التلفون والذي لايتصفحه احد لضيق الوقت فشعراء امثال كامبوامور حققوا دون التعرف على سيزار فاليخو . واذا [illegible] بالقول فقد امتلكنا احدى الخصال وهي اننا كنا مشوقين [illegible] الالوان والرنا ذات الاهتمام الذي تلقاه السفرات السياحية ، اي شيء قريب من وكالة كوك للسياحة وليس تاريخ الفن .

ولايتحمل الذنب الاساتذة الجامعيون في اوربا وحدهم بل الاسبان الذين لم يجربوا الى النهاية حقيقة فقدانهم لامبراطوريتهم . فهم اعلنوا بان في اميركا اللاتينية يلغط الناس بلغة اسبانية دارجة وكسيحة ، كما دعموا هذه النظرية بالكلام عن لغة اسبانية غير متبدلة تتربع عرش المطلق مما يذكرنا بكلمات جورج برنارد شو ذات المسحة الهيغلية (ولو انها مسلية لدرجة اقل) من الاميركان والانجليز . (ان ما يفرق بيننا هو اللغة المشتركة) فالاسبان اصروا على القول ان كل طرق اميركا اللاتينية تؤدي [illegible] هذا فمعلمو المدارس الثانوية المتعرضون لهذا الارهاب [illegible] في روسيا [illegible] الكونتيسة باردو بازان ، وحتى ادب ريكاردو ليون [illegible] بدل نتاج مارسيتو ومارتي ناهيك عن اهمالهم للكتاب المعاصرين . [illegible] باعتقادهم ان اي كاتب مازال حيا لايمكن ان يكون مهما ، وبذلك منحوا الخلود لاشخاص من امثال تلك الكونتيسة ولسبب واحد لاغير ، انهم من الموتى .

وليس ثمة نفع من الاكتراث بهذا الهراء . فالكاتب من اميركا اللاتينية هو وريث سرفانتس تماما كما الكاتب الاسباني ، ونحن لنا (ادبا جديدا) كما ليس هنا ضرورة كي نعامل كمبتدئين ولسبب واحد هو اننا نقطن بلدانا كانت قد تحررت قبل قرن ونصف ، فتلك الثورات ارهصت رايات جديدة وليس ادبا جديدا . ولو كان الحال بصورة اخرى لعبدنا توماس مان رضيعا في الادب ولان وطنه قد بني في عام ١٨٧٠ . ان الانسان ليس مجرد نتاج للطبيعة مرتبط مباشرة بالعالم المحيط به بل بكامل تراثه الروحي . وطالما ان اللغة هي دماء الروح يكون امرا يقينا بلدنا لسنا ورثة سرفانتس وحده بل كويفيدو وحتى ابانيد (سيد) الجهمة . وفي الاخير فالادب الاميركي الكبير لم ينشا من الفراغ او شبهه الذي كان واقعه المباشر بل كان وريثا لبن جونسون وشكسبير وشلوسبر وسويفت والصيغة الانكليزية لنصوص الكتاب المقدس والتي لايمكن بدونها فهم فولكنر على سبيل المثال . وجاء مع الغزو تراث اسبانيا الى قارة شاسعة ومن ثم اكتسب فيها مضامين واشكالا مغايرة ووفقا لجدلية التقاليد والتمرد عليها ، والتي هي لصيقة بجميع العمليات الثقافية واللغوية .

ومنذ اللحظة التي وطات فيها قدم اول اسباني ارض اميركا صار كل شيء مغايرا كلمة الحب كفت عن ان تعني ذاك الحب كما الكلمات الاخرى كالوحدة والحزن والذكرى . هكذا قام الكتاب الذين تفصلهم الغابات والسهوب الشاسعة بمعجزة حين انتجوا باللغة التي كانت - في الاساس - ذات اللغة التي تكلم بها اسلافهم الا انها مغايرة في الوقت نفسه .

ان وجود ادب لاميركا اللاتينية هو واقع لاينكر ، ويشهد عليه رعيل الكتاب ذوي المرتبة العالمية . ووحدتهم هي نتيجة للبدايات المشتركة التي الهمت بدرجة متساوية محرزينا ، وفي الاخير (بل قبل كل شيء) انها ثمرة للغة المشتركة .

وهناك احكام مضللة يطلقها الكثيرون . ولاكتف باثنين نافد من الولايات المتحدة عبر حين تكلم عن بورخيس ان الارجنتين لاتملك ادبا وطنيا . ومن خلال حجة مشابهة يرى ميغويل انجيل استوريلس ان بورخيس هو كاتب اوربي وانه ليس شان كتاب الارجنتين الاخرين يمثل لهذه القارة .

والان هل يوجد حقا هذا الادب الخاص باميركا اللاتينية عمليا كان موجودا في الصفات تميزه ؟ اذا صدقنا كلام الناقد الاميركي واستوريلس اي اننا نحن الارجنتينيين لاتملك الصفات الضرورية والكافية لتميزنا عن غيرنا ، فمن نحن ياترى .

لنعد اولا الى العالم الخارجي الذي يكون بالكاد نصف عالم الفن . وما يسمى اليوم بالارجنتين والاورغواي كان قبلها سهوبا لاتحد تذرعها قبائل متوحشة من الرحل . لم تنشا هنا اية حضارة قديمة كما في البيرو والمكسيك وغواتيمالا . وفي نهاية القرن الماضي اشاع المثقفون الذين حكمونا المثل العليا من ترسانة البرجماتية وفتحوا البلاد امام الاوربيين كي يقطنوها ويمدنوا هذه السهوب .

ولقد تبين ان هذه الفكرة كانت مرهبة . ففي اقل من نصف قرن ازداد عدد سكان بوينوس ايريس من مئتي الف الى سبعة ملايين . وبهذه الصورة نشا بلد ليس فيه هنود حمر وزنوج لكنه ذو بروليتاريا قوية ، بلد بدون فلاحين بالمعنى الشائع في اميركا اللاتينية ، وتكون اكثريته من الطبقة المتوسطة والعليا التي تعلمت في المنتجعات والجامعات الاوربية شان الاوليغاركيا في روسيا القيصرية . وهذا ليس بفخر بل هو تشخيص معين . وانا شخصيا اتالم لعدم الحضور المحفز للملونين الذين انجبوا في البلدان الاخرى كتابا بارزين امثال روبن داريو وسيزار فاليخو . كذلك فانا لست من محبي الطبقة المتوسطة . الا ان علينا تقبل الامور كما هي . بدون تباه ومركب نقص ايضا ، اذ يكون امرا غريبا اذا اعترانا الخجل لاننا لانملك مزارع موز او (شركة الفواكه) المعروفة .

لقد نهضت مدننا وثقافتنا على اللاشيء ، بدءا باللغة وانتهاء بالدم جاءنا كل شيء من القارة القديمة . واذا استمعنا الى نصيحة النقاد الذين يعدوننا لكان علينا ان نكتب بلغة اولئك الرجل عن صيد النعام ولان البقية هي من اصل غريب . ويتهم الكاتب الارجنتيني ابيلاردو راموس كتابنا الكبار بانهم يديرون ظهورهم للشعب ويبحثون عن الالهام في ادب التشيك امثال كافكا والفرنسيين امثال مالارميه والالمان امثال نيتشه . ويمكن الافتراض ان هذا الكاتب حين يعتقنا يستفيد هو من المنجز الفلسفي للهنود الحمر وقبائل الارجنتين القديمة او على الاقل الارتيك ، لكنه لايفعل هذا الشيء بل يلجأ الى نظرية اعدها الفرنسي سان - سيمون والالمانيان ماركس وانغلز . وكل هذا مكتوب بلغة غريبة ايضا اسبانية موقرة وعتيقة .

ان انعدام النكهة المحلية يشوش عقول هؤلاء النقاد الصارمين الذين يطالبون بمتباعد متميزة ومؤثرة تسمح لهم بمنح النتاج الادبي [illegible] الوطني [illegible] علماء الانثولوجيا هؤلاء يكون الزنجي الكادح في المزرعة ظاهرة اكيدة ولكن تلميذ المدرسة الثانوية الذي يفكر بوحدته في احدى ساحات بوينوس ايريس هو وهم يلتبس . ومثل هذا الرامي السطحي بالواقعية . ان القضايا الوطنية ترتبط على الدوام وباسلوب متطرف (وخاطئ ايضا) بمسالة الواقعية . وهكذا اذا حلمت بالاتنة التي لاوجود لها في الارجنتين ينبغي عد احلامي غير وطنية ؟ .

ومن المفروض ان نسال ذلك الناقد الاميركي ، هل عدم وجود جبتان ميتافيزيقية في الولايات المتحدة يجعل من هرمان ملفيل انسانا بدون وطن ؟ وفي الاخير لنصرف النظر عن هذه الاباطيل التي تنبع من دوغمات ، ان هدف الفن في المحصلة الاخيرة هو استنساخ الواقع الخارجي . وقبل حوالي الفي سنة لاحظ احدهم ان الطاولة عمل رباني ، والنجار يخلق الوهم اية صورة لهذه الطاولة اما المصور الذي يقلده فهو يخلق ، بالكاد ، وهم الوهم .

وهذا هو الدور البائس والعقيم للفن المقلد والتشتت الى مالانهاية ..

في كل الاحوال (وهنا كلامي موجه الى المؤمنين بان الواقعية تعتمد على وصف العالم الخارجي) فان حقيقة نشوء الارجنتين بفضل القادمين من اوربا ، يمنح الحق في الوجود للادب الذي يتكرس لامبراطوريات الموز حسب . فهناك اكثر جوهرية وهي ان رسالة الفن هي اخرى وليست كما يبدو لهؤلاء القضاة . وليس الا السذج من (يوثق) حالة الزراعة في منطقة باريس من نهاية القرن باللوحات الشبيهة بالكوابيس والتي تحلق فيها الغربان فوق حقول القمح الذهبية .

ووفق معيار (الطبيعيين) ومنهجي كافكا لايملك هو الصفة (التمثيلية) للبلاد التي عاش وتعذب فيها ، فاعماله لاتصف الاضرابات من اجل رفع الاجور .

وبدون الدخول في التفاصيل ، اكيد ان الفن هو اقرب من الاحلام والاساطير وليس من الاحصائيات والتقارير الصحفية . انه ، شان الحلم والاسطورة ، ولع وجودي وتجل ليس للواقع الخارجي والعقلاني فقط بل للاخر الداخلي واللاعقلاني ، للواقع المعقد للغاية والذي يسمه بدون شك ، بميسمة الواقع الموضوعي على الرغم من ان العلاقات معه هشة ومعقدة ولاتخلو من التناقضات ويكون امرا غير محتمل للغاية ان يولد في جزر المحيط الهادي . بروست . فهذا الامر لايشهد الا على التاثير الجوهري لمجتمع باريس من نهاية القرن والذي القاه على مسالة ظهور هذا الكاتب الا انه لو كان المجتمع يقرر كل شيء لكان شيئا يصعب تفسيره وجود كتاب مختلفين للغاية في ذات الوقت من امثال جيد وكلوديل وفاليري . وفي المحصلة فان كل فن هو قضية فردية . انه رؤية للواقع تدركها شخصية متفردة .

وبهذا الشيء يختلف الفن ، جوهريا ، عن الفكر العلمي . وكان هنري بوانكاريه قد راى ان الرياضيات هي فن التفكير الصائب المكرس لارقام غير صائبة فالمثلث المرسوم بخراقة على السبورة ليس هو ذلك المثلث الافلاطوني الذي يخص المعضلة الرياضية ، انه مجرد تخطيط يقود خط تفكيرنا . الا ان الوضع في الفن يكون مغايرا ، فالمهم هنا هو ذلك الرسم الشخصي . هذا المظهر الملموس للعالم الفردي . لذلك يوجد الاسلوب في الفن وليس في العلم . واي معنى يملكه الكلام عن اسلوب فيثاغورس في نظريته ؟ يمكن للغة العلم (بل ينبغي) ان تكون مجموعة اشارات تجريدية عامة . والعلم هو واقع مرئي عبر ذات منفصلة بينما الفن يكون مرئيا من خلال ذات غير مجردة . ومحدودية الفن هذه هي في الواقع غناء الذي يسمح باظهار كامل لتجربة الانسانية اي الاعتماد المتبادل بين الانا والعالم والذي يعد الواقع المتكامل للانسان .

ومن وجهة النظر هذه يكون امرا غير معقول اتهام بورخيس بانعدام (التمثيلية) في ادبه . واي شيء كان عليه ان يمثله ؟ لا احد غيره قادر على ان يقدم ذلك الواقع المسمى بورخيس - العالم ، ان هذا الواقع يملك ولايملك صلته بالبلد الذي ولد فيه وعاش وتعذب ونيستور ابرا يقول ، لااحد محروم من الوطن ومثل خورخه لويس بورخيس . اما انا فاجراء على القول بان بورخيس هو ارجنتيني حتى النخاع ، ولغته واسلوب رؤيته للعالم هي ممكنة في الارجنتين حسب . ولو انها لم تات بذلك الشكل العادي الذي يريده انصار (الواقعية) بل بالاخر الذي هو اكثر غموضا وتعقيدا بل تناقضا ، تماما كما في الاساطير والاحلام . وينبغي على هذه الحقائق ان تهدئ الجميع وتجعلنا نصرف النظر عن الامور بعيدة المنال . ومثل هذه الطريقة الوحيدة لرؤية العالم تظهر في اللغة التي هي بدورها طريقة متفردة قادرة على ان تكون مرادفة لكلمة (الاسلوب) . فنحن نملك جميعا لغة مشتركة الا انها مختلفة في هذه الامبراطورية الالسنية الكبيرة تماما كما هي مختلفة عندما يستخدمها هؤلاء واولئك .

والاكيد ان هناك وجودا لادب اميركا اللاتينية المتميز بل ادابا ، وعددها يكون بقدر عدد الادباء الحاضرين والقديرين . وكل واحد منهم هو (ممثل) لواقعه وبمعزل عن كونه موزيا ام من المشطرات الذرية . ويكون امرا مفيدا في هذه المرحلة من تطور ادبنا ان ننبذ حالات الزيف خارج الادبي هذه كلها . واذا اعترفنا بوجود لادبنا فلاننا نظهر نضجنا ونتفق مع حقيقة التنوع الذي لايحصى لاشكاله ومضامينه بدءا بسحرية رولفو في الشمال عبر ميثولوجيات بورخيس في الجنوب وجميع النزعات ومختلف الروابط التي تشده بالعالم الخارجي . وفي الاخير ليس على القضايا الاجتماعية الصعبة والمؤلمة ان تحجب ابصارنا عن مسالة ماهو الادب العظيم واي شيء ينبغي ان يكونه . واذا كان غنى وتعقيد ادبنا كما في الاداب الاخرى ، اليوم وفي الماضي ، فلنتفق على مسالة وجود كتاب مختلفين بيننا وكما كان في فرنسا بلزاك ولوتريمون وفاليري وسيلين .

من ضيوف مهرجان المربد الشعري العاشر

الناقد المغربي بشير القمري :

نريد ترسيخ ديمقراطية التفكير .. وديمقراطية التجاوز

بشير القمري ناقد مغربي شاب زاول كتابة القصة قبل ان يتحول الى النقد ، له عدة دراسات حول الرواية المغربية والعربية منها (صنعة الشكل الروائي) و (تشكلات الخطاب السردي العربي القديم) وهو كاتب سيناريو يعمل في الصحافة الادبية والفنية والى جانب ذلك يمارس الترجمة من الفرنسية والاسبانية الى العربية ، يشارك في مهرجان المربد للمرة الثانية ، وكان لنا معه هذا اللقاء .

■ تحاول السرديات العربية الحديثة ان تمد جذورها في التراث العربي السردي القديم فالى اي مدى يحقق ذلك مستوى فنيا قادرا على التعبير عن المشكلات المعاصرة .

- ان الرهان الذي يخوضه بعض النقاد العرب في المشرق والمغرب في هذا السباق قد يبدو للبعض رهانا خاسرا نظرا الى واقع الامور النظرية والمعرفية غير ان هذا لا يحول دون امكان عد هذا الرهان مكسبا رئيسا للنقد العربي المعاصر لانه لم يسبق للنقد العربي ان كان يمثل هذه الحيوية التي عليها فشحذ قناته وطور الته ليمكن له ان يبحث عن (الجذور) واذ كان هدف النقاد العرب ، هنا وهناك (مصر . لبنان . تونس . العراق . المغرب) ليس كذلك لان البحث في التراث من تشكل السرد العربي القديم وتشكل اجناسه وجنسياته ليس سوى تعميق لاسئلة اخرى لا تقل عن المشكلات المعاصرة .

لقد كان من المفروض ان يقوم بهذا البحث اولئك الذين يدعون قداسة التراث ويدعون الاحاطة به في الوقت الذين يجهلون جذوره الاولى . نعم اننا قد نقول بانهم استوعبوا هذا التراث السردي اقصد هذه المرة موسوعيا وبشكل نسبي ان لم يكن على العكس من ذلك . بشكل سلبي لانهم وقفوا عند حدود ما هو استعراضي وسطحي وظاهري واهملوا الجانب التكويني والجانب التحولي والتطوري واهملوا الجانب الادبي (اقصد ادبية الادب السردي) كما اهملوا جانب المتخيل و الرمزي والاسطوري القائم في ثنايا هذا السرد لهذا السبب ولغيره من الاسباب الاخرى التي يطول تعدادها ، يمكن القول ان ما يفعله اصحاب من اسميتهم (السرديات العربية الحديثة) هو انهم يردون الامور الى نصابها ، ويضعون الادب العربي في جانبه النثري القديم الموروث المكتوب والشفوي على السكة ليستعيد حيويته وهويته وذاكرته وانتمائه .

تلك استراتيجية اساسية يمكن ان تسميها رومانسية فاعلة لان السرديات الحديثة (العربية وغير العربية) لا يمكن ان تحيط بكل السرد العربي القديم اما الاستراتيجيات الاخرى فكثيرة ومنها تحقيق افق خطاب نقدي بالفعل وليس بالقوة : خطاب متعدد الاليات والمفاهيم بهدف تجاوز عقدة الاب التي جعلت نقادنا المتاخرين ودارسينا المتعصبين منغلقين على انفسهم في جزر معزولة لا تتجاوز البعد البيوغرافي والتاريخ العموديين ، او تلجأ الى التاويل المغلوط . ولن يتحقق مثل هذا الافق بمعزل عن الطرح الابستمولوجي والاشكالي والنظري والمنهجي لكل مستويات التصور المصطلحي والتحليلي والتصنيفي . ولعل ما اسميته (مشكلات معاصرة) تعكسه في المستوى النقدي العربي باجمعه قبلنا غيابات اي اهتمام بقضايا التراث السردي الفعلية . غياب النمذجة التصورية ، عدم تحديد مفهوم القراءة ، غياب الطرح الجدلي لدينامية تطور الادب واشتغال الخطاب السردي .

بناء على ما سبق اراهن على القول بان من حق الباحثين والدارسين والنقاد العرب المعاصرين الذين يطمحون الى تاسيس سرديات عربية تهتم بالتراث السردي ان يفعلوا ما يرونه صالحا في شان بناء هذا التصور ما دام الاوائل (ان وجدوا) لم يفعلوا شيئا او فعلوا شيئا ما دون ان يكون بالفعل فعلا ايجابيا لانهم لم يكونوا يمتلكون ادوات ووسائل واسئلة محددة . انه عصر التحديد الان وعصر المغايرة وعصر التفكيك بهدف اعادة التركيب وتلك هي الاستراتيجية العامة .

■ يوغل النقاد العرب المعاصرون في التنظير الذي غالبا ما يكن مستمدا من مصادر غربية . الا ترى ذلك مضيعة للنص اولا وللخصوصية العربية في بحثها عن طرائقها في النقد ؟

- ما اسميته (ايغالا) غير وارد بالاساس لانه اصلا ليس سوى اقتناع لدى النقاد العرب المعاصرين بضرورة البناء النظري والمنهجي الذي تفتقده وتقتصر اليه في التجارب العربية السابقة والمهم الا يتحول الايغال (غلوا) و(مغالاة) فيكلفنا غاليا وهو يكلفنا غاليا بالفعل بالمناسبة لان هناك اصواتا تسعى الى الادلجة عندما توجه سيوفها وسهامها الى صدور النقاد العرب المعاصرين وكان الذين سبقوا لم ينهلوا من الغرب او من الاخر عموما الذي ينتصب منذ التاثر العربي الاسلامي بالنموذج الارسطي اليوناني ليس في النقد فحسب وانما في مجالات اخرى يدركها الجميع ولا داعي لاستعراضها ويستمر عبر متواليات المتاخرين من النقاد العرب خاصة في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين الى حدود الخمسينات والستينات والسبعينات ، هل (تاين) و (برونتيار) و (سانت بوف) و (لانسون) في كتابات النقاد العرب (عرب) ؟ هل (فرويد) و(نيتشه) و(هيجل) و(لوكاتش) عرب؟هل النقد الانتربولوجي الانجلوسكسوني نقد عربي ؟

ان الغرب الذي نتعامل معه هو غرب اشكالي ويسعى بدوره ليتجاوز ذاته باستمرار ومن ذلك ما حدث منذ منتصف الستينات بقيام الحركة البنيوية المعاصرة بين انصار النقد التاويلي التقليدي وانصار النقد الجديد ، ولست ادري ماالذي يحرمنا من الاستفادة من بعض المصادر الغربية ما دام الاخرين استفادوا قبلنا ، وان بشكل مغلوط . فالذين شغلوا منهج التاريخ الادبي كانوا ملفقين ولم يتضح لديهم مفهوم العصر الادبي مثلا او مفهوم الادب او الاجناس الادبية .

والذين قالوا بالمنهج النفسي - مثل جورج طرابيشي الذي يدعى بانه اب التحليل النفسي في الادب العربي المعاصر - لايفرق بين علم نفس الكاتب وعلم نفس الكتابة (الادب) ، وعلم نفس النص . وقس على هذين النموذجين ما شاء من النماذج الاخرى . هذا بالنسبة إلى الايغال . اما ما اسميته بالخصوصية العربية في النقد . فلست ادري لماذا سنثيرها . ونحن نسعى إلى تاصيلها بالفعل عندما نحاول ان نجمع في خطاباتنا النقدية العربية المعاصرة بين كل الاستراتيجيات التي ذكرتها في السابق ، واستراتيجيات اخرى منها . تحديد وتدقيق المصطلح والمفاهيم النقدية ، صياغة الاسئلة النوعية ، تطوير امكانات المقاربة النقدية وملامحها ، وغير ذلك . وهذه هي الخصوصية الفعلية . ونظرا لان النص العربي ذو خصوصية (اللغة ، المتخيل ، التشكل مثلا) ، فاننا نبحث عن مناهج وادوات ذات خصوصية لم يهتم بها . لا النقاد العرب المحدثون والمعاصرون ، او احتكوا بها ولم يعيروها اهتماما ، ربما للعجز او التبلد ، او التلفيق التي راهنوا عليها برغائب ونيات معدودة ذهب بمجهودات سدى ، او جعلتها مجهودات مبعثرة .

خصوصيتنا الحقيقية هي خصوصية المشهد الثقافي الابداعي الصاخب الذي اصبح يتجاوزنا باسئلته المتعددة والمتباينة . ونتمنى ان نضيف لبنة جديدة في شان ادراك حالتنا الابداعية الثقافية النقدية ونحن نجمع بين اعادة قراءة الماضي الثقافي ، ونواكب قراءة النصوص العربية الحديثة ، ونسعى إلى تطوير آلتنا النقدية ، ولو ادى الامر إلى التحالف مع الشيطان (كذا) ، ليس (برجوازيا انتهازيا) وإنما تكتيكا وافقا ، لاننا حتما سنطلق الغرب او يطلقنا . هذا الغرب الذي لاتصلنا منه - بشق النفس - سوى الشذرات - حتى لا اقول الفتات او البقايا - عن طريق القراءات الخاصة او الترجمات .

■ في النقد المغربي تبرز عدة تجارب نقدية مهمة وتكاد تكون اكثر كما واوضح نوعا من بقية الاقطار العربية فماذا عن التجانس والاختلاف في تلك التجارب ؟

- التجارب المغربية المهمة التي تحدثت عنها ، رغم كل ما تعرفه عنها ، تظل تجارب غير معزولة عن سياق عام . بعض ملامحه اجبت عنها في السابق من الردود . والملامح الاخرى تؤكدها عناصر التجانس التي تجمع بين كل التجارب وافق السؤال النقدي الاشكالي حول المتن الادبي العربي بنصوصه الشعرية والقصصية والروائية والمسرحية المختلفة . وهو الافق الذي يجعلنا في المغرب الاقصى نجد انفسنا مطالبين بضرورة تجاوز انفسنا كلما تقدمنا الى الامام . ويؤكد هذا احساسنا بضرورة تصحيح مسار بعض الخطابات النقدية التي سبقتنا نسبيا قصد الاستفادة من اخطائها ، ومن ذلك سوسيولوجية الادب والبنيوية التكوينية مثلا ، كما مورستا بشكل متعسف دون ادراك دقيق لمثليهما في المغرب ، لمفاهيمهما واشكاليات استعمالاتهما خاصة لدى نقاد لم يقراوا من (غولدمان) ومن نصوص تلامذته سوى ما ترجم عن مقالات وتقولات وترجمات لتعاليق حول ذلك ويضاف الى عنصر التصحيح عنصر التعميق وعنصر التعدد منهجيا ونظريا . وهي عناصر ترسخ قيمة اشكالية اساسية هي قيمة مااسميته بالتجانس اما الاختلاف فقوامه الانطلاق من استراتيجيات كثيرة لتنويع الاسئلة وتنويع المقاربات . بهدف تعميق الوعي بقضايا الادب وقضايا الكتابة والابداع ، على ان هذا الاختلاف ليس مقصودا في حد ذاته ، وانما ينبع من طبيعة الظاهرة الادبية ذاتها ، ومن طبيعة تراكب الخطاب الادبي التي تجعل المنهج المفترض متعددا في اساسه . فالنص الشعري مثلا يتطلب الوعي بالايقاع والنبر والعروض . كما يتطلب معرفة بمستويات تمفصل البعد الصوتي الرمزي والبعد التركيبي والمعجمي والدلالي . وكذلك النص السردي الذي هو خطاب وقصة وزمنية واصوات ورؤيات وتلفظ وتلق . وهي مظاهر لايمكن لمنهج او مقاربة ما ان يدعيا الاحاطة بها عموما وكلية . من ثم تنهض في المغرب خطابات نقدية تستقطب لسانيات الخطاب ، واخرى تميل من داخلها إلى لسانيات التلفظ ، بينما يظل بعضها وفيا للمقترح السيميائي الجامد . على اي حال ، ان الجميع ينصت إلى الجميع ، وكل واحد يستفيد من الاخر . ونحن نريد ترسيخ فكرة ديمقراطية التفكير ، وديمقراطية التجاوز ، وليس القطعية المطلقة ، لاننا اساس كل تفكير وحركة ثقافية هو الحوار .

■ هل اطلعت على التجارب الشعرية النقدية العراقية واين تضعها في المشهد النقدي العربي ؟

- اطلعت على بعض اعمال وابحاث (مالك المطلبي) و(فاضل ثامر) و(حاتم الصكر) و (عبد الله ابراهيم) . ولا اريد ان ادعي بانني قرات كل شيء بعمق كما يتطلب الامر مني . غير ان هذا لا يمنعني من الاستبشار ومتابعة مجهودات هؤلاء النقاد العراقيين العرب وغيرهم والذين تحمل معهم نفس الهموم والقناعات التي ذكرتها سابقا . واقترح بالمناسبة ان يسعى المغاربة والعراقيون إلى تعميق لقاءاتهم بشكل متواتر ليتسنى الاحتكاك اكثر خدمة لاستراتيجية التجانس خاصة وان النقاد العراقيين يتميزون باتقانهم للغات الاجنبية (الانجليزية) اكثر من المغاربة الذين يظلون باستثناء قلة قليلة فرانكو فونيين يقراون باللغة الفرنسية .

ما يهمني في ابحاث (المطلبي) هو الرهان الميتودولوجي . اما المقترح الاحصائي - الشكلاني فانا اعارضه فيه ، واتمنى ان يتجاوز (المطلبي) تضييق الخناق الذي يعقده على لغة الشعر . اما دراسات (فاضل ثامر) فهي ذات خصب لاينكر في استلهام النماذج المتقدمة في النقد العالمي بكل مدارسه واتجاهاته ، لكنها في نظري تفتقد احيانا إلى التركيز على جانب بعينه ، وتريد ان تجيب دفعة واحدة على قضايا عامة . كتابات (عبد الله ابراهيم) عميقة وتفيد بدورها في تعميق الطرح المنهجي ، إلا انها وهي تستدرج نصوصا سردية حديثة (روائية اساسا) لاتشخصها تشخيصا متكاملا وكافيا لادراك اشتغال النص الروائي (السردي عموما) . اما ابحاث (حاتم الصكر) فلنني لم اطلع عليها كلها ، واتمنى ان احقق ذلك مستقبلا . وحينئذ سيكون لي الحق (بعض الحق) في المساءلة .

● جهاد مجيد ●

نقد تلفازي

نصوص تتحدى واخرى عاجزة

قاسم عبدالامير عجام

كثيرا ما يؤخذ على نقد الاعمال الدرامية ، التلفازية منها خاصة ، تركيزه على النصوص ومضامينها بما لا يعادله من تركيز مطلوب عند حرفيات العمل الفني اخراجا او تصويرا او حتى تمثيلا . وتلك ماخذ صائبة لو امتلكت كل الاعمال ، او حتى اغلبها ، معادلة معقولة بين مضامينها وحرفياتها او حتى مجرد الانسجام الضروري بين جزئيات كل منها . إذ صحيح ايضا ان كثيرا من الاعمال التلفازية تاتي وقد اثقلت مضامينها بنتوءات او غرائب تجعل البحث في (حرفيتها) ترفا لايوازيه الا البحث عن بدلة مناسبة لمحتضر ادركته المنية ، او انها في احيان اخرى تاتي وقد بدت حرفياتها - كليا او جزئيا - جهدا في غير محله .. اما لتهافت في منطق النص او ضعف في بناء شخصياته او لتواضع اهدافه وسطحية رؤيته . وكل اولئك عوامل تحفز على مناقشة الفكرة قبل اطارها الفني انطلاقا من حقيقة ان النصوص المتلئة بالحياة - فكرا وطموحا - تحفز بدورها على ابتكار اشكال فنية قادرة على استيعاب ما فيها من حيوية ، وما تنطوي عليه من ثراء وبالتالي لن تستقيم الوقفة عند تلك النصوص الثريه بدون وقفة عند اشكال او اساليب تجسيدها دراميا . وما اكثر تنوع وتعدد تلك الاشكال او الاساليب حين يراد لها التعبير عن حياة اعيدت خلقا بلغة الفن ؟

ولعلنا ، تطبيقا لما اشرنا اليه نذهب اكثر من ذلك لنقول ان النص الذي يحمل قضية جوهرية من قضايا الواقع هو المؤهل لان يضفي على العمل من ملامح القوة وان يوفر له من عوامل الاقناع ما يغطي على العديد عثراته الفنية ، والعكس صحيح لسوء الحظ فتبدو خسارتنا مضاعفة حين نفتقد المعنى المؤثر ونفقد الجهد الفني خاصة حين يحاول جادا ان ينقذ النص الضعيف فلا يسعفه هذا لما فيه من خمول او جفاف !

ولنا في امسية يوم الاحد (١٩٨٩/١٠/٢٩) مثل حي حين انتهى تلفاز بغداد من عرض مسلسل (هو والحقيبة) على قناته الاولى وعرض على قناته الثانية تمثيلية من تاليف صباح عطوان واخراج صلاح كرم مقدما شهادة حية على قيمة النص واثره في العمل التلفازي .

فلقد كنا عبر حلقات المسلسل نبحث عن فاروق محمد المؤلف الذي شاهدنا له اعمالا قيمة موحية فلا نجده الا مكررا (لنقدات) قالت فيها التمثيليات الاذاعية القصيرة واعادت حتى قبل ان تضاء انوار التلفاز في بيوت العراقيين ! ونبحث عن فكرة اعمق قد تكون وراء تكرار الصور و (المشاكل) التي استعرضها بطله المتقاعد ابو زياد (يوسف العاني) فلا نجد الا الوعظ التقليدي والحلول والنصائح التي اصبحت من لوازم تلك (المشاكل) ! هذا اذا تجاوزنا او استطعنا ان نتجاوز ما في هيكل تلك الاستعراض من غرابة وضعف يجعلانه الى الافتعال اقرب . واذا كانت هناك من لمحات كوميدية تناثرت بين جنبات (هو والحقيبة) فلعلها كوميديا المواعظ الباردة في مواجهة زمن لا يحتمل منطق تلك المواعظ اصلا ولان [illegible] بقاء الظواهر التي استدعت تلك مواعظ في زمن افرز تلك العبارات التي اتخذت سبيلا لعرض (المشكلة) و (الحل) مسالة عميقة تحتاج بحد ذاتها عملا دراميا يستكشف اسباب وعوامل ذلك البقاء .. وبالتاكيد ليس هو العمل الذي شاهدناه لفاروق محمد وليس هو العمل حتى لو قدمت (رجاء كاظم) لاخراجه كما رأيناه كثيرا من الجهد ، ومنحته كثيرا من ذوقها وفطنتها في اختيار زوايا التصوير وانتقاء المشاهد واختيار الممثلين وادارة حركتهم ، وليس من المبالغة القول ان اخراج رجاء كاظم لهذا المسلسل كان يجسد المفارقة القاسية التي نحن بصددها حين يعجز النص عن الاستجابة لكل محفزات الفن والذوق التي وفرتها المخرجة فبقي مشدودا الى برودة وفقر رؤيته بينما بقيت حرفيات الاخراج الجميلة انافة خارج الموضوع . فتكوين المشهد الواحد فيه الكثير من اللمسات الذكية لكنه يفتقر حتى الى القليل من ذكاء الحوار او عمق الفكرة لدى المتحاورين ! وفي مشاهد التصوير الخارجي الكثير من النجاح بل البهاء والرشاقة ولكن ما اشد الخسارة حين تكون تلك المشاهد مجرد طريق لشخصيات شاحبة الفكر ، عليلة الرؤية والبنيان !! ثم اشدها خسارة حين يترسب ذلك الشحوب في ادراك الممثلين فيكتفون بالقليل مما يستطيعونه فلا يضيفون لرصيدهم شيئا ان لم نقل انهم او بعضهم على الاقل كانوا يسحبون من حقائب رصيدهم !

اما حين ننتقل الى تمثيلية القناة الثانية في الليلة نفسها ، فاننا ننتقل الى قضية تستحق التامل وتستطيع لما فيها من عمق ان تستدعي كثيرا من التساؤلات والانتباه إذ هي صراع بين الانانية وشهوة الهيمنة على الاخر - بالراي والسلوك الى حد المصادرة على المزايا الشخصية ، وبين احترام الذات والحرص على إثرائها وصقل جوهرها بالمزيد من عوامل القوة والبهاء . وهي قضية لا تعرض بمنطق الموعظة بل بمنطق المواجهة التي تحتشد بخبرات متصارعة ونفوس مختلفة وافكار تعبر عن هذه وتلك .

حقا انني فقدت عنوان التمثيلية لانني تحولت لمشاهدتها بعد ان بدأ عرضها للاسف ، لكنني كمشاهد لم افقد رسالتها التي كانت تتبدى بين ثنايا الحوار مثلما تتبدى في يقظة الممثلين وهم يبعثون شخصيات ذلك الحوار نابضة بالحياة ، وكيف لتلك الرسالة ان تضيع وهي تحمل حرارة قضية معاصرة ترتبط بالنفس البشرية ارتباطها بموروثها التربوي والاجتماعي وتقاليد محيطها !! فالحب ليس بديلا لازدهار ذات الاخر بل ولا سقفا يمنع تلك الذات ان تعلو وان تمتد بالعمل والخبرة والراي والمزاج . وهكذا لم يشفع للدكتور فؤاد (سامي قفطان) نجاحه العلمي ومركزه الاجتماعي بل ولا حبه للدكتورة الشابة زميلته مها (هند كامل) في ان يهيمن عليها ويصادر رايها ثم ليمسخ شخصيتها . كما لم تمنعها محدودية خبرتها من وعي اهمية اقتحام الحياة بعيدا عن تلك الوصيه المهيمنة ولذا تقدمت ، برصيدها من الثقة بالنفس ، والمثابرة على استيعاب المهنة وامتلاك مفرداتها لاثراء روحها بمباهج الخدمة العامة والوفاء للمسؤولية . وليس بدون مغزى ان نرى الطبيبة الشابة اقرب الى العجز في وسط يوحي بالقدرة على العطاء (مستشفى الدكتور فؤاد) منها في مستوصف ريفي حيث تبدت مكتنزة بالقدرة والخبرة معا اذ ليس بدون معنى ان يقترن عجزها بهيمنة فؤاد وغرابة منطقه مثلما اقترنت قدرتها وتفتح روحها في صفاء علاقتها بزملاء العمل في المستوصف الريفي وما فيها من احترام للاخر وشخصيته .

هنا كان لابد للايقاع ان يكون مفردة فنية واجبة للتعبير عن جوانب الشد والجذب في صراع الرغبات والشخصيات ولذا حرص المخرج صلاح كرم على تامين ايقاع متوتر لحركة الشخصيات والاحداث من خلال توزيع مشاهده على مسار القصة وتطور وقائعها ومن خلال القطع بين عناصرها الاكثر تفجرا . كما وظف المشاهد الخارجية للتعبير عن مكونات ابطاله في كثير من الحالات بل ان العديد من المشاهد الداخلية نفسها كانت قادرة على الاشارة والتعبير عما قد يحدث او عما هو حادث فعلا خاصة وان الانتقال بين الواقعة او المشهد الى غيرهما كان يؤمن عمليات موازنة او مقارنة تارة . ويستدعي تاملات او تساؤلات تارة اخرى ولذا لم يجد ممثلو هذا العمل الا اليقظة سبيلا لانجاز مهمتهم فكانوا فريق عمل متابرا بين الصرامة والرقة وبين التوثب والقنوط .. يستوي في ذلك بطلا العمل وممثلو الادوار الاخرى (عبدالجبار كاظم) . (هناء محمد) وهناء عبدالقادر وغيرهم فهنا قضية تستدعي موقفا لا تكرارا لمواعظ .. وخلال ذلك كله كانت حياة زاخرة تسري في مفاصل العمل كله وقوامه .. فكرة وتجسيدا وهي حياة ليست منفصلة عن حرارة الفكرة وحضور التجربة بل لعلها الانعكاس المباشر لحيوية النص .. حوارا وطموحا .

وهكذا تعيدنا تلك المقارنة الى قضية طالما اشرنا اليها ودعونا لوعي معانيها ومتطلباتها وهي قضية التجربة في النص الدرامي والجراة في اختيار موضوعات او تجليات تلك التجربة .. قضية الاصغاء لمنطق الواقع وحركته واستلهامهما في بناء الاعمال الابداعية التي تخاطب جمهورا عريضا كجمهور التلفاز .. فليس لتلك الاعمال التي تطمح ان تؤثر في الناس من سبيل ، الا ان تحترم عقولهم اولا بان تقدم لهم ما يشعرهم بعمقه وصدق نياته وجمال منطقه بل وعذوبته . والنص الجيد مفتاح ذلك التاثير .. غير ان هذا النص لن يزدهر الا باجراء المصارحة واحترام الاخر وحقه في ان يعبر عن ذاته مثلما ازدهرت شخصية الطبيبة في تلك التمثيلية التي لم اعرف اسمها .

ومثلما تستطيع نصوص ان تتحدى المخرج وفريق عمله لياتوا باحسن ما عندهم من جماليات تعجز نصوص نقيضة عن النهوض حتى بقوة تلك الجماليات ودونكم مثلنا الذي عرضناه .

هكذا من الأصل

اعـــلان

تعلن شركة بغداد لخدمات السيارات المساهمة المختلطة عن وجود مزايدة علنية لبيع الاجهزة المدرجة تفاصيلها ادناه ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة عشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٩ في معمل الشركة الكائن في حي الوحدة - شارع الصناعة محلة ٩٠٢ - زقاق ٤٠ - بناء ١٠ (كراج رقم (١) التابع للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن سابقا) . للاطلاع على المواد والاشتراك في المزايدة علما بان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والدلالية .

١ - [illegible]	
٢ - جهاز ميزانية عاطل	١
٣ - جهاز ضاغطة زيت	١
٤ - جهاز ميزانية الويلات	١
(بلفص) ثابتا	١
٥ - خالطة اطارات جديدة	١
٦ - مخلفات سمكرة	
٧ - جهاز فحص الدينكو جديد	١
٨ - جهاز فحص	١
٩ - بقايا ادوات احتياطية لسيارات فيات	

المدير المفوض

المهندس الإستشاري صباح نايف يوسف

اعلان
تخفيض اسعار البيع

يسر المنشأة للفوسفات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ان تعلن للاخوة الفلاحين والمزارعين عن تخفيض اسعار بيع المفرد لمنتوجاتها من الاسمدة الفوسفاتية بنسبة ٥٪ عن اسعارها الحالية ابتداء من ١٩٩٠/١/١ وكما موضح في ادناه :

المنتوج	وحدة القياس	السعر الحالي	السعر بعد التخفيض
سوبر فوسفات ثلاثي مركز T.S.P	دينار /طن	١١٤ر-	١٠٩ر٢٥٠
سماد مركب N.P ٢٧/٢٧/صفر	= =	١٣٨ر-	١٣٢ر٢٥٠
سماد مركب N.P ١٠/٤٠	= =	١٢٨ر-	١٢٣ر-
سماد مركب N.P ٢٦/٢٦/صفر	= =	-	١٢٣ر- (انتاج جديد)
سماد مركب N.P.K ١٨/١٨/١٨	= =	١٣٢ر-	١٢٦ر٥٠٠

على جميع وكلاء بيع الاسمدة الفوسفاتية في عموم محافظات القطر الالتزام بالاسعار الجديدة ابتداء من التاريخ المذكور اعلاه ..وشكرا .

المدير العام وكالة

هيثم فاضل رشيد

اعلان للسادة الراغبين في شراء العجلات رقم ١٣٧

تعلن قيادة قوات سعد عن بيع العجلات المدرجة انواعها ومواصفاتها ادناه الموجودة في فصيل مدخر ت فق مع ٦ (قسم المعادة) المراد بيعها فعلى السادة الراغبين بالشراء الحضور في قضاء القرنة مقابل ملعب الادارة المحلية وذلك في الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت المصادف ١٦ / ١٢ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات وقدرها ٢٠٪ من قيمة الشراء وان اجور الدلالية والنشر على المشتري .

ت نوع العجلة	الطراز	العدد
١ - مرسيدس (٢) طن بيكب	١٩٨٢	٢
٢ - نيسان بترول بيكب	١٩٨٢	٥
٣ - تويوتا ليت بيكب	١٩٧٢	٢
٤ - دراجة هوندا بمجنة	١٩٨٢	٩
٥ - دراجة هوندا بدون مجنة	١٩٨٢	٤
٦ - عجلة أور	١٩٨٠	١

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات القطنية

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
٤٨ / ١ / ٨٩	بوانق صهر	٣٠ / ١٢ / ١٩٨٩

تدعو المنشأة العامة للصناعات القطنية في بغداد المناقصين كافة للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على نسخ من المناقصة لقاء مبلغ (- ر١ دينار) غير قابل الرد من ادارة المنشأة مباشرة ووفق الشروط التالية .

١ - تقدم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة الداخلية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين ويستثنى من هذه الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٣ - المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او عطاء اخر .

٤ - تقدم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في او قبل موعد الغلق المشار اليه اعلاه .

٥ - ترفق مع العروض تأمينات اولية بنسبة (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية او شيك مصدق .

اعلان

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة في تمام الساعة التاسعة صباحا للايام ١٦ و١٧ و١٨/١٢/١٩٨٩ وكما مبين ادناه :

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية [illegible] تصادر التأمينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد
تويوتا كرونا وستيشن	١٩٨٠	٢
باص كوستر	٧٩-١٩٨٠	٨
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	٧٧-١٩٨٠	١٧
لوري رومان	١٩٨٤	٢
داتسن صالون وستيشن وبيكاب	٧٩-١٩٨٠	٥
شوفرليت بيكاب وبوكس	٧٨-١٩٨٠	٢
فولكا صالون	-	٢
راس شوفرليت تريلة	-	١
اوزوز رافعة	-	١
نيسان بترول	١٩٨٠	٢
مسيوبوشي رافعة	-	١
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	١٩٧٩	٣
فوكس واكن باص وبيكاب وتام	٧٩-١٩٨١	١٨
		٦٤ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي

رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعـــلان

تعلن الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع سيارات واثاث متنوع والمدرجة اوصافها في ادناه في موقع الورشة المركزية مجاورا المعهد المتخصص للصناعات الهندسية في الدورة وسيكون البيع في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٩ فعلى من يرغب في الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع وبالامكان مشاهدة المواد المذكورة في الموقع اثناء الدوام الرسمي على ان ترفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ البيع علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان .

المواد واوصافها	العدد
١ - سيارة بيك اب داتسون موديل ١٩٨٠ غـير مرسـمة	١
٢ - سيارة بيك اب داتسون موديل ١٩٨١ = =	١
٣ - سيارة بوني هونداي موديل ١٩٨١ = =	١
٤ - اثاث متنوع (دواليب حديدية وكوميديات ومناضد خشبية وحديدية وحاملة خرائط ورفوف دكسن وكراسي مختلفة مستهلكةاجنبية وباعداد مختلفة ... الخ	
٥ - جهاز تصوير نوع كانون مستهلك	

المدير العام

صلاح يوسف كزير

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
«اعـــلان»

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن وجود مزايدة علنية في مجمع الحرية (الدباش) لبيع المواد المتضررة والمبينة ادناه :-

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المواعيد والاماكن المحددة ازاء كل مزايدة علما بأن المشتري يتحمل اجور النشر والدلالية .

المادة واوصافها	العدد	مكان وزمان المزايدة
اولا :		
١ - معاكس صاج ٤ × ٨ × ٤ ملم١٢٢ طبقة		مخزن (١) مجمع الحرية (الدباش) الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٩
٢ - معاكس صاج ٣ × ٧ × ٤ ملم٣٨ طبقة		
٣ - معاكس عادي ٤ × ٨ ×٣٥ر٦ ملم٩١ طبقة		
٤ - معاكس عادي ٤ × ٨ ×٥ /٥ ملم٨٧ طبقة		
٥ - معاكس عادي ٤ × ٨ × ١٢ ملم٣٧ طبقة		
ثانيا :		
خيزران قياس ٢٤ر٢٣	٣٦ بالة	مخزن (٥) مجمع الحرية (الدباش) الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٩
قش ناعم ٢ ملم	١١٣ بالة	

موفق كافي طه

ع / المدير العام

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ١٧٥ في ٤ / ٢ / ١٩٨٩ الصادرة من منشأة الفاو العامة باسم (علي رسول صالح) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم (مظفر عبدالرضا موسى) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية الراشدية باسم (محمد شاكر عبدال) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعـــلان
بيع مواد

تعلن عمادة المعهد الفني الانبار الكائنة في الصقلاوية عن مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه وذلك بعد شهر من تاريخ نشره في الجريدة فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة المعهد لدفع التامينات والاطلاع على التفاصيل علما ان من ترسو عليه المزايدة يتحمل اجور الاعلان والدلالية .

١ - ثلاجات صالحة للاستعمال متعددة الانواع
٢ - بطانيات (جيدة + مستهلكة)
٣ - مبردات (مستهلكة)
٤ - اسرة حديدية (مستعملة)
٥ - مواد متفرقة .

مشعان ابراهيم حسن

عميد المعهد / وكالة

اعـــلان

تعلن الادارة العامة لمصرف الرشيد عن مناقصة لطبع السجلات . فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الاختصاص في هذا المجال مراجعة مطبعة المصرف الكائنة في الوزيرية لتسلم استمارة المواصفات لقاء مبلغ (٥٠) دينارا غير قابلة للاسترجاع وتقديم عطاءاتهم بغلاف مختوم مشفوع بالتامينات القانونية الاولية البالغة ١٠٪ من قيمة العطاء وبموجب صك يوضع داخل الغلاف وايداعها في صندوق العطاءات في الادارة العامة للمصرف / شارع حيفا .

علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٩ ، ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

مصرف الرشيد / الادارة العامة

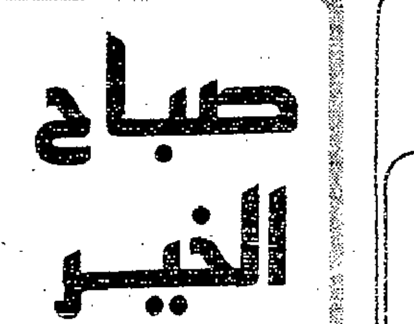
شركة نفط الجنوب

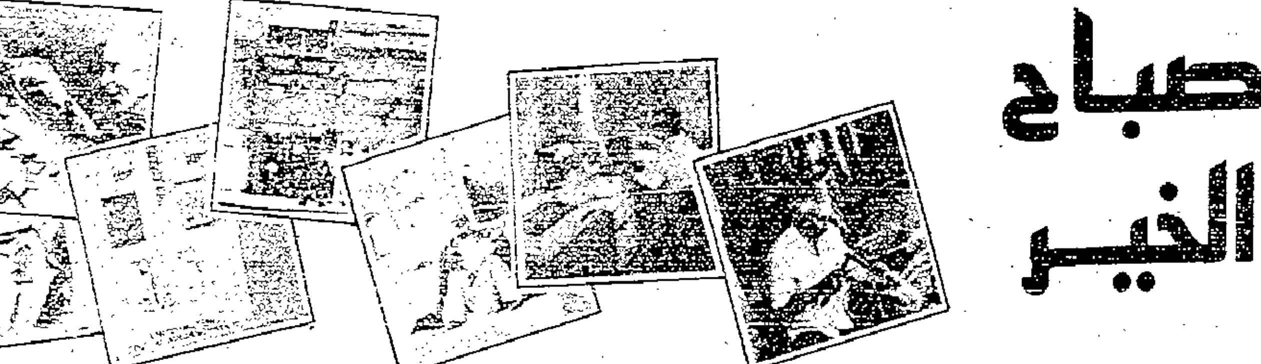
تعلن شركة نفط الجنوب عن بيع مواد احتياطية والمدرجة اوصافها ادناه عن طريق المزايدة العلنية وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٩ في ساحة المشطوبات / باب الزبير / محافظة البصرة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في المكان والزمان المحددين مواجهة مقر الشركة لايداع تامينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقررة اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان ولحين اجراء المزايدة في اليوم المعين وعلى المشتري رفع المواد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاحالة للقطعية وبعكسه يتحمل اجور الارضية والاعلان والحراسة ومقدارها (٢٠) عشرون دينار لليوم الواحد وان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية والرسوم الكمركية .

نوع المادة	عدد الفقرات
ادوات احتياطية لسيارات تويوتا	٤٦١
ادوات احتياطية لمحركات زورق فولفو	٢١
مواد كهربائية عامة	١٠
ادوات احتياطية لسيارات كاز روسي ٦٦	٥٢
ادوات احتياطية لكرين شيل ٢٥ طنا	٦١
ادوات احتياطية لضاغطات هواء نوع ياكرتيت	١٢
ادوات احتياطية لمعدات كالتربلر	٨٢
مواد عامة خاصة للمياه	٦
مواد احتياطية لمضخات ماء	٤٥
مواد عامة	٨
مواد احتياطية لمحركات ديزل	٢
مواد احتياطية لمعدات روسية مختلفة	٧٧٠
مواد احتياطية لسيارات فورد	٢٣
مواد احتياطية لسيارات دنس	٣٦
مواد احتياطية لسيارات راوندون	٨٩
مواد احتياطية لكرين هب	٢٨
مواد احتياطية لسيارات فيات	١
مواد احتياطية لسيارات بيجو	١٨١
مواد احتياطية لسيارات شفرليت باص	٨٥
مواد احتياطية لمعدات روزرايز	١٢٤
مواد احتياطية لسيارات بدفورد	٢٠١
ادوات احتياطية لسيارات انكليزية لاماند	٤٥
ادوات احتياطية لمحركات فرنسية	٧٥
ادوات احتياطية لسيارات لاندلوفر	٧٢
ادوات احتياطية لسيارات المانية	١١
ادوات احتياطية لرافعات كولس كرين	٣٢٥
ادوات احتياطية لسيارات فولكا	١١٦
ادوات احتياطية لسيارات مورس ومحركات بيكنز	١٠٣
ادوات احتياطية لسيارات مازوكراز	١٧٩
ادوات احتياطية لسيارات هولمن	٦٠

المدير العام





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢ر٠٠
صلاة العصر ٢ر٣١
صلاة المغرب ٤ر٥١
صلاة العشاء ٦ر٢١
صلاة الفجر يوم غد ٥ر٢٦
الشروق ٦ر٥٦



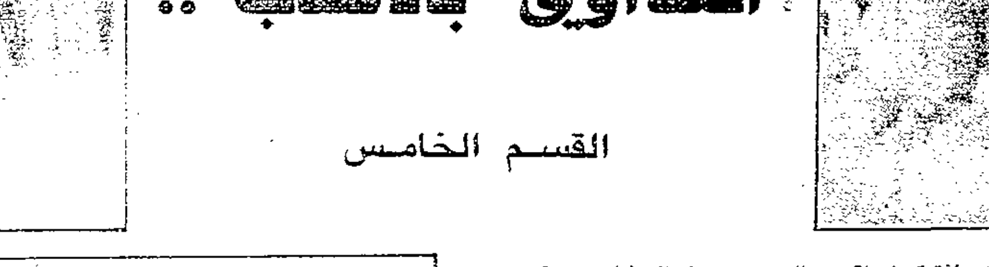
شاهد معاً

القناة الاولى

القرآن الكريم
مسلسل من الطبيعة
التقنية والحياة
افلام كارتون
جريدة المساء
منوعات غنائية
في رحاب اللغة
منوعات غنائية
الرياضة في اسبوع
المسلسل العربي اليومي اشواقي بلا حدود
تمثيل : نسرين ، شويكار ، حمدي غيث ، مي عبدالنبي ، تحية كاريوكا ، شوان توفيق
دقائق

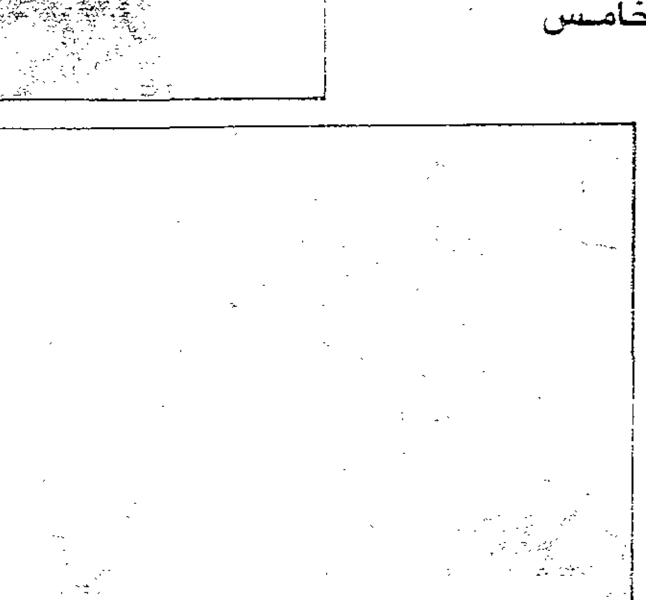
القناة الثانية

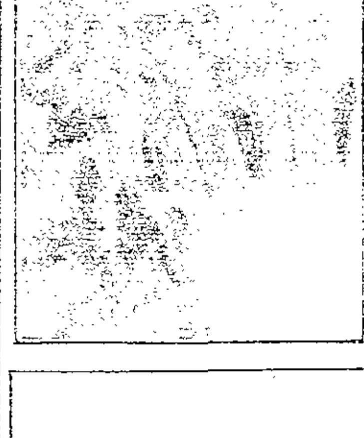
الفترة التعليمية
افلام كارتون
البرنامج الفارسي
منوعات غنائية
عالم الكنوز



التداوي بالاعشاب ..

القسم الخامس





لقد ظل الانسان ولفترة طويلة من الزمن يستعمل الاعشاب وبعض النباتات الاخرى كمادة دوائية وعلاجية واستطاعت تلك النباتات والاعشاب ان تثبت جدارتها في معالجة الامراض والعلل التي تصيب الانسان . ولقد عرفت بلاد الرافدين المواطن الاول لنشوء الحضارات هذا الجانب المهم حيث استعملت الاعشاب في مداواة الجروح ومعالجة الآلام الناشئة من الامراض المختلفة .

واليوم نجد أن هذه الاعشاب والنباتات تستخدم في تحضير اغلب العقاقير والمستحضرات الطبية والصيدلانية .

■ الترمس

وتستخدم بذور الترمس في معالجة الالتهابات الجلدية وحب الشباب وكذلك مرض السكري وفي الطب الحديث استخدمت حبوب الترمس لتخفيض نسبة السكر في الدم .

■ السنامكي

لثمار السنامكي اهمية كبيرة باعتباره مادة ملينة كما يستخدم النبات والجلد لنفس الغرض .

■ الصبر

استعمل الصبر في الطب الشعبي مع مادة الزيت لتقوية الشعر وعلاج سقوطه واستخدام الصبر حديثاً في تحضير بعض الادوية والعقاقير الطبية .

■ حبة البركة

حيث تستخدم هذه الحبة لمعالجة الحكة والسعال وامراض الصدر واستعملت مادة النجلين Nigelline المستخلصة من البذور لنفس الاغراض المذكورة اعلاه .

■ ثمار الخلة البري

حيث تستعمل لمعالجة الامراض الجلدية والبهاق حيث استخرجت من هذه الثمار مادة الامودين .

■ ثمار الخلة البستاني

تستخدم كمادة مدررة وتعمل على تخفيف الآم المغص الكلوي وكذلك لانزال الحصى من الجهاز البولي واستخرجت من ثمار الخلة البستاني مادة الخلين التي تفيد في معالجة الذبحة الصدرية .

■ البصل

نبات يحتوي على خمائر متعددة تعمل على تقوية هضم المواد الغذائية ، في البصل تتواجد مادة تدعى كوكونين حيث لها تأثير كتأثير الانسولين على حرق المواد السكرية في الجسم واستهلاكها يفيد في معالجة امراض السكري .

البصل يحوي على مواد طيارة زيتية القوام بالاضافة الى احتوائه على المادة الدامعة التي تكون مادة كبريتية وهذه لاتتكون الا بعد تدمير خلايا البصل بالسكين حيث تتفاعل مادة (البرونبيل سيستن سلفوكسايد) مع نوع من الانزيمات الموجودة في البصل فينتج عن ذلك تكون غاز الامونيا وحامض البايروفيك وحامض البرنبيك سلفونيك وهو الذي يعمل على انسياب الدموع من العين . للبصل فوائد عديدة منها العمل على حماية الشرايين من التصلب وكذلك تراكم المواد الدهنية فيها كما يحافظ على الدورة الدموية ويقلل من احتمالات الاصابة بالذبحة الصدرية ويفيد البصل في معالجة حالات الاستسقاء حيث يعمل على ازالة السوائل من الجسم .

■ البالبمبر

يعتبر البمبر من النباتات المعمرة وشجرته تشبه شجرة التوت وتكثر اشجار البمبر في مناطق البصرة وللبمبر رائحة تشبه رائحة الياسمين العطرية وقد استخدم البمبر في معالجة الامراض الصدرية والسعال والرحم كما وصف البمبر للامراض التي تصيب قناة الصفراء هذا بالاضافة الى نوى البمبر تفيد في معالجة الديدان الحلقية ومنقوع البمبر يستخدم في انتاج بعض المستحضرات الطبية كمادة الغرغرة .

■ الشوكران

يشبه نبات الشوكران نبات البقدونس وله ازهار بيضاء ناصعة ويعتبر الشوكران من المواد السامة حيث استخدمه القدماء في قتل بعض علمائهم وفلاسفتهم حيث حكم على سقراط بشرب سم الشوكران . للشوكران استخدامات طبية حيث يعتبر كمادة مسكنة للآلام ومضادة للتشنجات وملطف للسعال خصوصا للنزلات الشعبية والسعال الديكي وكذلك مرض السل . ان نبات الشوكران يحتوي على مادة كيمياوية تسمى الكونيون .

■ الزعرور البري

وهي احدى الشجيرات البرية تزهر في شهري ايار وحزيران ثمارها ليس لها رائحة ولكن لها طعم مر خفيف وتوجد عناصر كيمياوية فعالة فيه هي مادة الفلافونويد ومزيج من حوامض تريتربنيك ويستخدم لاغراض توسع الاوعية الدموية والامراض القلبية وتقليل من ضغط الدم ويستخرج من الزعرور البري عقار مؤثر في معالجة الاضطرابات القلبية ذات المنشأ العصبي والارق واضطرابات سن اليأس وله مفعول كبير في معالجة تصلب الشرايين .

■ الناردين

احدى الاعشاب المعمرة تكثر في المناطق الساحلية وكذلك في المرتفعات الجبلية . يستخرج من الناردين عقار طبي يعتبر كمادة مسكنة لحالات التهيج العصبي وله مفعول كبير لمعالجة اضطرابات القلب والتشنجات وقد يستخدم الناردين كمادة مستحلبة او صبغة في تحضير بعض العقاقير الصيدلانية .

جمال محمد الأسدي

الى الفلاحين والمزارعين



خلال هذه الفترة يتطلب الاهتمام بنباتات الحنطة وتنظيفها جيداً من الادغال لانها تؤثر تأثيراً واضحاً على نموها وبالتالي تؤدي الى انخفاض انتاجها لذا يجب مكافحتها بالمبيدات التي توصي باستعمالها الهيئة العامة لوقاية المزروعات .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

مواسم ثقافية ودورات تدريبية

معهد التدريب والتطوير الاداري التابع لوزارة التربية نظم خلال شهر تشرين الثاني الماضي احد عشر موسماً ثقافياً وسبع عشر دورة تدريبية وخمس حلقات دراسية ..

شارك فيها الفا وثمانية وثلاثون مشاركاً من مختلف دوائر الوزارة تلقت خلالها محاضرات حول طرائف التدريس والاساليب الحديثة في الاختبارات التعليمية ومواضيع في التطور العلمي والتكنولوجي في مجال الرياضيات والفيزياء ومحاضرات حول الاهداف التربوية في رياض الاطفال وسيكولوجية النمو والتعلم في مرحلة الرياض ومحاضرات في القياس والتقويم وطرائق تعليم اللغة العربية ، والتعليم الوظيفي لها والخط وفن اللغة .



في سلامة اللغة

في العظيم

● القيب ، بفتح القاف وسكون الباء ، : الجبل العظيم . الجمل العظيم
● التارقي ، بكسر القاف ، : الرمز العظيم .
● الشارع ، بكسر الراء ، : الطريق العظيم .
● الشور ، بضم السين ، : الطريق العظيم .
● الرتاج ، بكسر الراء ، : الباب العظيم .
● الفيلم ، بفتح الفاء وسكون الياء وفتح اللام ، : الرجل العظيم .
● الصخرة ، الحجر العظيم .
● المقرى ، بكسر الميم وسكون القاف وفتح الراء ، : الاناء العظيم .
● الفيلق ، بفتح الفاء وسكون الياء وفتح اللام ، : الجيش العظيم .
● العبهرة ، بفتح العين وسكون الباء وفتح الهاء والراء ، : المرأة العظيمة .
● الدوحة ، بفتح الدال وسكون الواو وفتح الحاء ، : الشجرة العظيمة .
● الخلية ، بفتح الخاء وكسر اللام وفتح وتشديد الياء ، : السفينة العظيمة .
● السبحل ، بفتح السين وسكون الباء وفتح الحاء ، : القربة ، بكسر القاف وسكون الراء وفتح الباء ، العظيمة .
● الغرب ، بفتح الغين وسكون الراء ، : الدلو العظيمة .
● الثعبان ، بضم الثاء وسكون العين ، : الحية العظيمة .
● القرميد ، : بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ، : الاجرة ، بضم الجيم وفتح وتشديد الراء ، العظيمة
● الطربق ، بكسر الطاء وسكون الراء ، : الصومعة العظيمة
الصومعة ، بفتح الصاد وسكون الواو وفتح الميم والعين ، جبل او مكان مرتفع يسكنه الراهب والمتعبد قصد الانفراد
● الفطيس ، بكسر وكسر وتشديد الطاء ، : المطرقة العظيمة
● المعول ، بكسر الميم وسكون العين وفتح الواو ، : الفاس العظيمة
● الملحمة ، بفتح الميم الاولى وسكون اللام وفتح الحاء والميم الثانية ، : الوقعة ، بفتح الواو وسكون القاف وفتح العين ، العظيمة .
● المحالة ، بفتح الميم واللام ، : البكرة ، بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الراء ، العظيمة .
● الدبلة ، بضم الدال وسكون الباء وفتح اللام ، والدبنة ، بضم الدال وسكون الباء وفتح النون ، : اللقمة العظيمة .
● الرق ، بكسر الراء ، : السلحفاة العظيمة
● الدلدل ، بضم الدال وسكون اللام الاولى وضم الدال الثانية ، : القنفذ العظيم
● القادر ، بكسر الدال ، : الوعل ، بفتح الواو وكسر العين ، العظيم

عدنان سماكة

ومضة

لاتقل في غير تفكير ولا تعمل بغير تدبير ..

مثل عربي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الزيتون - باب المعظم مدخل شارع الخلفاء
خلود الحمداني - حي البنوك
بشرى الشماع - الكاظمية ساحة الزهراء
الرياض - مدينة صدام شارع القائد
النصر
يسرى يوسف - السيدية بداية شارع الشباب
التيسير - حي الخضراء مقابل محل بسكولاتة

كلمات متقاطعة



افقي

١ - اغنية للسيدة ام كلثوم
٢ - حجر كريم (م) - اغنية للسيدة ام كلثوم
٣ - مرتفع ارضي - من العناصر الكيمياوية
٤ - الجني (م) - من الامراض الخطيرة (م)
٥ - حرف مكرر - جزر في الولايات المتحدة (م)
٦ - نصف (الكويت) (م) - رتل (مبعثرة) - حرف
٧ - جد هامي (ريال) - من الامراض
٨ - للتأفف (م) - آلة موسيقية
٩ - يقرأ - اسم اشارة - حرف
١٠ - الود - جميع - حرف - اداة نصب

عمودي

١ - مرض خطير (م) - تتأمل - اداة استفهام (م)
٢ - الآثار (م) - مرتفع ارضي
٣ - اطرش ناقص الحرف الاول - التمر
٤ - الاسم الاول لممثل عالمي - حرف انكليزي (م)
٥ - الهرب (م) - من العلوم
٦ - قص - اقارب
٧ - زهور (م) - اسم علم مؤنث (م) - من الاسماء الخمسة
٨ - جد هاني (ودود) - ثلث (كوت) - نصف (هناء) (م)
٩ - خصم (م) - اغنية للسيدة ام كلثوم (م)
١٠ - بحر - ارق - غير مطبوخ - حرف

اعداد : نروان سليم حنا النرائي

حل الشبكة السابقة

اضف الى معلوماتك

● صح :
الصحة : نقيض السقم . وفي الحديث . الصوم مصحة وقيل مصحة .
والصحاح جمع الصحيح والصحاح : مصدر . وقيل : صحيح وصحاح لطويل وطوال .
وهو في صحة وسقمه ، وصحاجة وتستائه .
والصحصحان والصحصاح : مااستوى من الارض وجرد ، وبلد صحاح ، مستو
● سح :
السح : السمن . سحت تسح سحا وسحوحا وشاة ساح ، وغنم سحاح وسحاح .
وسح المطر يسح والدمع : وهو شدة الصبابة وكذلك طعنة سحساحة ، تسح بالدم .
وارض سحاح تسيل من مطر يسير .
وفرس مسح سريعة .
والسحسح : عرصة الدار ، وهي الساحة .
وتمر سح . متفرق . وسح يابس لايكنز .

أخي المواطن

التزامك بواجب خفارة الدفاع المدني خدمة وطنية ومشاركة فعالة في تأمين الحماية اللازمة لمنشآتك او دائرتك .

مديرية الدفاع المدني العامة

حل التمرين الشطرنجي رقم ٩

٩ - كولاروف - خارز بتروف ، صوفيا ، ١٩٥٥ .
١ - ر × ز ذ ٤ ! و × ز ذ ٤
٢ - ح ح ٤ !!
وعندها يربح الابيض قطعتين بدل الرخ .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٧٢
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٤٤
ص . ب : ٧٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف
هواتف الطوارئ

بدالة العاصمة

هواتف المحافظات

هواتف
هواتف الفنادق




The Jordan Ice & Aerated Water Co. Ltd

شركة هارون الرشيد

تعلن..

عن استعدادها لتجهيزكم بكميات من المرطبات الغازية

انتاج: شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية المساهمة

معبأة في علب المنيوم ٣٠ علبة للكارتون

• بيبسي كولا • دايت بيبسي كولا
• سفن آب • دايت سفن آب
• ميرندا • تيم.شاني
• أفرفس صودا • تونك

تباع..

في مقر الشركة الكائن في كمب سارة هاتف: ٧١٨٣٩٥١-٧١٨٣٤٣٣

اعــــلان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة «الثورة» والخاص ببيع معدات وبالنظر لكسر القرار فقد تقرر تمديد المزايدة العلنية لبيع الكرين والحفارة لغاية يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٠ علما ان المعدات غير مرسمة كمركيا .

و/ المدير العام
خلدون رشدي عبدالمجيد

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مناقصة رقم ٥/٣/٨٨/٨٩ قابلو سيطرة مع الملحقات

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصة السرية المذكورة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (١٠/-) دنانير غير قابلة للرد ..

ترفق العطاءات بكفالة مصرفية قدرها (٧٥٠٠٠/-) دينار عراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٢/٣ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

شركة الهلال الصناعية
(اعلان /مناقصة رقم ٩٠/٢)
مناقصة اكساء سقف معمل السدادات

تدعو شركة الهلال الصناعية كافة الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه في موقع المعمل في كمب سارة لاكساء سطوح جملون المعمل بمادة البولي يورثان وبمساحة قدرها ٢٥٠٠ م٢

وممكن الحصول على نسخة العطاءات في مقر الشركة في الزعفرانية لقاء مبلغ (٢٠/-) دينارا غير قابل للرد يدفع الى محاسب الشركة على ان تقدم العطاءات في ظرف مختوم موضح عليه اسم المناقصة وذلك في الساعة الثانية عشرة في يوم ١٩٨٩/١٢/٢٥ على ان يتضمن العطاء الوثائق ادناه وسيهمل اي عطاء غير مضمون بالوثائق المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

الوثائق المطلوبة :

١ ـ التامينات الاولية بمبلغ ٢٠٠٠/- دينار .
٢ ـ هوية التصنيف للمقاولين .
٣ ـ قائمة بالاعمال المماثلة .
٤ ـ شهادة براءة ذمة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ .
٥ ـ وصل شراء المناقصة .

المدير المفوض وكالة
المهندس غسان ابراهيم عبد الغني

اعــــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع المخزن المبرد في بابل بالمزايدة العلنية مع كافة ملحقاته وموجوداته وايجار الارض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة فعلى الراغبين من شركات او افراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات وتقديم طلباتهم ... علما بان موعد المزايدة سيكون في الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٩/١٢/٢٤ في مركز الوزارة .

ع . وزير الزراعة والري

اعلان

تعلن ادارة مطعم اسبانخ عن حاجتها الى طباخين وعمال وعاملات خدمة .
الراتب حسب الكفاءة ، يرجى الاتصال بالهواتف ٧١٨١٩١١ و٧١٨٩٧٥٠ شارع الصناعة مقابل الجامعة التكنولوجية .

اعــــلان

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى موظف خريج كلية القانون ولديه ممارسة لاتقل عن ثلاث سنوات لغرض تعيينه في مقر المنشأة فعلى الراغبين تقديم طلباتهم لغاية نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠ وشكرا .

المدير العام

اعلان

تدعو دائرة العمل والضمان الاجتماعي المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص في الاعمال الكهربائية للاشتراك في مناقصة ترميم الاعمال الكهربائية لمكيفات الهواء في بناية دائرة العمل والضمان الاجتماعي (الديوان) في الشورجة ويمكن الحصول على المستندات الخاصة بالمناقصة من قسم المشاريع والصيانة الطابق الرابع (محاسب اللجنة) لقاء مبلغ قدره (١٠/-) عشرة دنانير غير قابلة للرد تدفع الى محاسب الدائرة على ان تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة وذلك في اوقبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١ على ان يتضمن العطاء التامينات الاولية ووصل شراء مستندات المناقصة وسوف يهمل اي عطاء يرد بعد نهاية مدة الاعلان او غير مستوف للشروط .

حامد علي سعيد
المدير العام

المحافظة الاولى / نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
الحاقا باعلاننا ٢١١ لسنة ١٩٨٩

تعلن اللجنة عن بيع جهاز طبع الخرائط وبالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء من كافة المواطنين مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل وفي نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف .

عبدالجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

شركة الهلال الصناعية
(اعلان /مناقصة رقم ٩٠/١)
مناقصة انشاء مخزن

تدعو شركة الهلال الصناعية كافة الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص في اعمال انشاء الهياكل الحديدية للاشتراك في المناقصة اعلاه في موقع الشركة في الزعفرانية .

ويمكن الحصول على نسخة من العطاءات والمخططات في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية لقاء مبلغ قدره (٢٠/-) دينارا للعطاء يدفع الى محاسب الشركة غير قابل للاسترجاع على ان تقدم العطاءات الى الشركة داخل غلاف مختوم موضح عليه اسم المناقصة وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٥ على ان يتضمن العطاء الوثائق ادناه وسيهمل اي عطاء غير مصحوب بالوثائق المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

الوثائق المطلوبة :

١ ـ مخططات تصميم الهيكل .
٢ ـ التامينات الاولية البالغة ٤٪ من مبلغ الاحالة .
٣ ـ هوية التصنيف المقاولين .
٤ ـ قائمة بالاعمال المماثلة .
٥ ـ شهادة براءة ذمة ضريبة الدخل .
٦ ـ وصل شراء مستمسكات المقاولة .

المدير المفوض وكالة
المهندس غسان ابراهيم عبد الغني

للبيع والايجار

توجد قطع اراض زراعية معروضة للبيع تتراوح مساحتها بين ٣٠ ـ ٣٥ دونما على الشارع العام بغداد ـ كوت كما تقع احداها على نهر دجلة وارض زراعية مساحتها تزيد على (٥٠٠) دونم معروضة للايجار وجميع هذه القطع تقع داخل حدود بلدية الكوت ومحصورة بين الشارع العام بغداد ـ كوت والشارع المؤدي الى بدرة وجصان فعلى الراغبين بالشراء او التاجير الاتصال بهاتف رقم ٥٥٦٧٥٢٦ بغداد و٢٣٥٧١ الكوت .

مفقودات

فقدت اجازتا البناء الصادرة من مديرية بلدية الغراف/ذي قار باسم كل من (كامل مرداس مجبل) و(كاظمية جريو جبر) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهة اصدارها مشكورا .

مقاولات انشائية

يعلن المقاول فاضل الكروي عن تعهد ايجار/ سكلات متحركة ومستعد لصيانة العمارات والدور والمحلات وتوسيعها حسب الرغبة / الوزيرية هاتف ٤٢٢٦٢١٠ .

دار للبيع

دار تتكون من طابقين مساحتها ٥٢٠م مع الحديقة تقع في الكرادة الشرقية (داخل) شارع اسود على جهة شارع ابي نواس للمعلومات هاتف ٧١٩٠٧٧٧ .

فقدان هوية

فقدت هوية الوكالة الصادرة من الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن المرقمة (٢٢٧٣٥) باسم (حسب الله مهدي محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد تكنولوجيا / بغداد باسم (جمهور مشمة يوسف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعــلان رقم ١٧٩٤١
مناقصة رقم ٦/٤/١٩٨٩
مرجل بخاري سعة ٢٠ طن / ساعة

تدعو المنشأة العامة للصناعات الصوفية المناقصين المسجلين في غرفة التجارة ومديرية التسجيل ومراقبة الشركات والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكنكم الحصول عليها من امين الصندوق الادارة العامة الكائنة في الكاظمية لقاء دفع (٥/-) خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد توضع العطاءات داخل غلاف مختوم عليه رقم المناقصة في صندوق المناقصات في الادارة العامة يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/١/٤ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ولم يكن مستوفيا للشروط المذكورة اعلاه يهمل ولايمكن قبول العطاءات من الوكلاء مباشرة علما ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المدير العام
علي سليم علي

رئاسة جامعة البصرة
عمادة كلية القانون

اعــــلان

توجد في كلية القانون / جامعة البصرة / المواد المدرجة انواعها واعدادها ادناه معروضة للبيع عن طريق المزايدة العلنية . فعلى الراغبين في الشراء الحضور في موقع الكلية الكائن في باب الزبير / ساحة سعد يوم ٨٩/١٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية . وترفع المواد خلال اسبوع .

نوع المادة	العدد
كرسي حديد ذو مسند	١
كرسي حديد بدون مسند	٣
جهاز اطفاء بودر	٩
مروحة سقفية	٢
ثلاجة عمودية	٢
مدفاة غازية	٧
مكيف هواء متنوع	١٣
مدفاة زيتية	١
مبردة ماء حنفيتين	١
تلفزيون	١
ميز مدور صاج	١
مجمدة ١٦ قدم	١
شمعة ملابس المنيوم	١٥
ميز خشب ثلاثة مجرات	١
سرير منام خشب	٥
جودته عراقي	٢٠
كرسي بلاستك	٤٠
كرسي خشب دراسي	١٠
ميز بلاستك	٥
ميز صناعة خشب	٥
ميز خشب مربع	٦
كرسي [illegible]	٣
طباخ غاز ذو فرن	١
ميز حديد مربع	١
ميز حديد ذو اربعة مجرات	١
سرير منام حديد	٤

د . اسامة كامل حمودي
م . العميد

الثورة
١٩٨٩/١٢/١٢

شخصية الملك فيصل الاول واثرها في التاريخ الحديث

دراسة تحليلية في ظل الوقائع التاريخية ١٩١٦-١٩١٧

سعد كاظم حسن
معهد اعداد المعلمين - بابل

القسم الخامس - الاخير

اشرنا في القسم الرابع ان فيصلا اخذ يجمع القبائل ويحثها على القيام بالثورة وذلك في الايام الاولى من شهر حزيران ١٩١٦ وفي العاشر منه اندلعت الثورة العربية من ارض الحجاز في مكة المكرمة يوم اطلق الشريف حسين الرصاصة الاولى باتجاه ثكنة جرول العثمانية ايذانا بالثورة العربية ولابد من الاشارة الى ان هناك عدة عوامل واسباب ادت الى قيام تلك الثورة نتيجة لسياسة العثمانيين البغيضة والاستهتار بحرمة مقومات امة العرب فمن اهم عوامل الثورة هو العامل القومي الذي قاده الشريف حسين باسم العرب في صراعه مع الجامعة الطورانية التي تهدف الى ضرب القومية العربية وقد كتبت صحيفة القبلة في هذا الصدد ((... وقد تأكد للعرب انه لولا اللغة العربية والدين الاسلامي وهما الركنان الاساسيان في بقاء القومية العربية لما استطاع العرب مقاومة الطورانيين)) والعامل الثاني هو الخلاف بين البيت الهاشمي والاتحاديين ثم العامل الاقتصادي والعامل السياسي وهكذا بدات الاستعدادات لمهاجمة القوات العثمانية.

ضرب بيت الله الحرام

لقد عمد العثمانيون الى الاعمال التخريبية في مكة المكرمة ففي منتصف شهر حزيران/شعبان ١٩١٦ التهمت النيران ستارة الكعبة المشرفة ونشرت صحيفة القبلة مقالا جاء فيه ((... التهمت النيران بيت الله الحرام واخذت جانبا من فوق الحجر الاسود واحدثت خرابا في جدار بيت الله الحرام ومقام ابراهيم عليه السلام الامر الذي ادى الى هياج الناس ضد ذلك العمل الفظيع واصدر الحسين اوامره الى مدير الحرم المكي بالمبادرة الى تعمير ما خربه العثمانيون فيها) وفي ٩ تموز ١٩١٦ وخلال المعارك اطلق العثمانيون قنبلة على بيت الشريف حسين فهدمت جانبا منه.

واصل ابناء الشريف حسين قتالهم فحرروا مدينة جدة والطائف هذا وقد نشرت صحيفة القبلة البلاغ العسكري الاتي (... وقضي الامر وسلم الترك المحصورون في الطائف لجيش الامير عبد الله على الشروط التي سلمت بها حاميات العثمانيين في مكة وجدة وقد بلغ عدد من سلم من الجنود الاتراك الذين يحملون السلاح حوالي (١٨٠٠) جندي وعلى راسهم الوالي السابق غالب باشا وخمسون ضابطا وعدد كبير من الموظفين مع تسعة مدافع).

ضرورة تكوين الجيش العربي

ادرك الحسين ضرورة انشاء جيش عربي منظم تجاه قوة العثمانيين فطلب الشريف حسين من مندوبيه في مصر ارسال ضباط عسكريين من الذين وقعوا في اسر البريطانيين وذلك لتدريب المقاتلين العرب المتطوعين للثورة العربية وابرق الحسين الى كل من عزيز علي المصري ونوري سعيد يدعوهما فيها بالتوجه الى الحجاز وفي ٢ اب ١٩١٦ وصل الحجاز كل من نوري سعيد وابراهيم الراوي ومحمد حلمي ورؤوف عبد الهادي فيما اتصل كل من مولود مخلص ، فائزالغصين ،الدكتور حسن مشرف ، علي جودة الايوبي ، عبدالله الدليمي، توفيق الحموي اتصل هؤلاء بالانكليز حيث ابدوا رغبتهم بالانضمام للثورة العربية . كما التحق بهم تسعة عشر ضابطا عربيا وهم يمثلون الوجبة الثانية التي وصلت مدينة جدة في ٢٥ ايلول ١٩١٦ /٢٧ ذي القعدة ١٣٣٤هـ .

باشر الضباط العرب تدريباتهم العسكرية وكان من ابرزهم نوري سعيد وعزيز علي المصري فيما وصلت مساعدات انكليزية في شهري حزيران وتموز ١٩١٦ بناء على طلب الضباط العرب والشريف حسين .

موقف فيصل العسكري

كانت من اهم اعمال فيصل العسكرية هو ضرب الحصار على المدينة المنورة في حزيران ١٩١٦ وفقا لتعليمات والده وكان شقيقه يساعده من الجهة الجنوبية للمدينة ومقره (رابغ) على البحر الاحمر وكان هدف فيصل صد هجمات العثمانيين التي حاولوا من خلالها استرجاع مكة المكرمة . ودارت معارك ومناوشات كثيرة بين الطرفين استمرت حتى نهاية كانون الاول ١٩١٦ .

يبدو ان فيصلا ادرك عدم قدرة الجيش العربي على تحرير المدينة بسبب ضعف قدراته التسليحية وبالمقابل قوة الاعداء وتحصيناتهم الجيدة . بينما تشير المعلومات الى ان توجيهات الشريف حسين المشددة بعدم استخدام القوة في تحرير المدينة احتراما لقبر الرسول (ص) وحفاظا على مقدسات العرب والمسلمين والاكتفاء بمحاصرتها بينما هناك راي يشير الى خشية فيصل من قوة الاعداء فيقول لورنس (سالت فيصلا عن خططه العسكرية فاجابني : انه ما دام لم يسترجع المدينة فانه سيبقى في الحجاز حيث يعتقد فيصل ان العثمانيين يهدفون الى اعادة مكة) ونشرت جريدة القبلة بهذا الخصوص (... ولم يبق من بلدان الحجاز بلد خارج عن حوزتنا الا المدينة المنورة التي استطاع الاتراك تعزيز حاميتها) .

ادى اتساع نطاق الثورة الى تطوع اعداد كبيرة من المقاتلين والضباط ومن كافة الاقطار العربية انطلاقا من الروح القومية وايمانا باستقلال الامة العربية فقد اتصل كل من عرب عجلون وحوران وعرب لبنان بالشريف حسين طالبين الانضمام الى صفوف الثوار وكذلك فعل قسم من ابناء مصر ونتيجة لهذه الحركة من التطوع التي ارهبت الاعداء سارع فخري باشا فتباحث مع جمال باشا عن تطورات الاوضاع في المنطقة ونشرت صحيفة القبلة مقالا مسهبا جاء فيه (.. توجد الان في مكة المكرمة وغيرها من المدن الحجازية حركة مباركة للتطوع في الجيش النظامي العربي وفي كل يوم يقدم اصحاب الخبرة والشهامة من شبان العرب الى الثكنة العسكرية ليسجلوا اسماءهم في سجل المتطوعين .

تاسيس الجيش العربي

بعد ان وصل الى مكة المكرمة الضباط العرب قرر الحسين توسيع الجيش العربي واستنادا الى الانتصارات التي حققتها الثورة العربية في جدة ومكة والطائف لذا تم التشكيل العسكري على الوجه الاتي وذلك في منتصف تشرين الثاني ١٩١٦ :

اولا : الجيش الشمالي تحت قيادة الامير فيصل ومهمته مشاغلة فخري باشا الموجود في المدينة ورصد حركاته .

ثانيا : الجيش الجنوبي تحت قيادة الامير علي ومقره في (رابغ) على البحر الاحمر .

ثالثا : الجيش الشرقي تحت قيادة الامير عبد الله ومقره (وادي العيص) لمشاغلة العدو من جهة الشرق .

رابعا : جيش الوسط تحت قيادة الامير زيد وهو بمثابة احتياطي للجيوش الثلاثة .

وفي كانون الثاني ١٩١٧ تطور هذا الجيش فاصبح كالاتي :

اولا : يكون الحسين بن علي قائدا عاما للجيش ويكون عزيز علي المصري وزيرا للحربية ورئيس اركانه ويكون فيصل قائدا للجيش الشمالي وان يكون مولود مخلص مرافقا لسموه ومعهم الملازم العراقي رشيد البغدادي وان يكون نوري سعيد رئيس اركان الجيش الجنوبي وهكذا بقي وضع الجيش الى حين التحاق الفريق جعفر العسكري الذي اجرى بعض التغيرات ايضا ونتيجة لهذه التطورات في الجيش العربي واصل فيصل تقدمه شمالا باتجاه العقبة محررا المدن الساحلية (ينبع) واحلج والوجه وحنبا ومويلح وصولا الى العقبة حيث اصبح المرافق عبد الله الدليمي بدل مولود مخلص ويكون جعفر العسكري قائدا للجيش النظامي لقوات فيصل ويكون العقيد الركن نوري سعيد رئيسا لاركان هذا الجيش .

فيصل وتطورات الاوضاع العسكرية ١٩١٧

بعد ان تقدم فيصل باتجاه الشمال محررا المدينة تلو المدينة فعندما حرر مدينة الوجه في ١٠ كانون الثاني ١٩١٧ عين الضابط العراقي مولود مخلص حاكما عسكريا عليها وطلب فيصل منه العمل على تنظيم الامن في المدينة التي اصبحت قاعدة لهجمات عربية على سكة حديد الحجاز من خلال الانتصارات التي حققتها قوات فيصل لذا لمع نجمه ويقول عنه لورنس (وقد علمني صبره اللامتناهي درسا جديدا وافهمني معنى الزعامة في البلاد العربية كان عنصرا فعالا مؤثرا يتكلم بلهجة البدو ومرحا معهم وكان المقاتلون يبتهلون الى الله سبحانه وتعالى بالعمر المديد له) .

كان غذاؤه المفضل التمر والخبز واللبن وكان يعلني من قلة الاسلحة والرواتب حتى وصلت به الامور ان يملأ الصناديق الفارغة بالحجارة وكان الغرض منه هو الاطمئنان على معنوية المقاتلين وشدهم نحو القتال وبحجة ان الصناديق مليئة بالذخيرة والذهب .

الشيخ عودة ابو تايه ينضم لقوات فيصل

وهذا رجل يعد نموذجا للشخصية العربية فهو رئيس عشيرة الحويطات التي تسكن عرب العقبه فهو رجل مشهور بعزمه وحزمه وقاوم العثمانيين وقتل منهم الكثير وشارك بدفع ٣ الاف ليرة للثورة العربية في ما بعد وقد ابرق فيصل لوالده البرقية التالية (وصل الفا هجان من الرولة وشرارات والحويطات وبني صخر والعمرات من القبائل الشمالية الشرقية المقيمة بالجوف والكرك ومعان ومشايخهم) .

كان فيصل يطلب من الشيوخ وكبار رؤساء القبائل التي تنضم اليه العمل على تحقيق اهداف العرب واداء يمين الولاء - القسم - بالقرآن الكريم وان يجعل العربية قبلة له ومصلى وان يعد العرب عن بغداد الى دمشق الى حلب عربا مثله عليهم ما عليه وعليه ما عليهم وان لا يطيعوا العثمانيين .

وقد اهتم الشريف حسين بقوات القبائل المتطوعة وسعى الى تامين العيش ومعالجة عائلات المتطوعين مجانا وتم تخصيص مكان خاص في الصفا امام الحرم الشريف وعين له كاتب ونظمت سجلات لتحقيق ذلك .

تحرير العقبة

وبهذا تحسن موقف فيصل العسكري بعد حركة التطوع العربية والتحاق (جعفر العسكري) وبعد معارك ضارية احرز فيصل نصرا رائعا وذلك بتحرير العقبة وقد ابرق فيصل لوالده يخبره بالنصر قائلا (جيوشكم المنصورة استولت على العقبة واخذت جميع حاميات درب العقبة ومعان واسرت (٢٧٠) اسيرا و(٣٠) ضابطا احدهم (امير لاي) اي زعيم وغنمت مدفعين وبين الاسرى مهندس الماني وكان قتلى العدو (٥٠٠) شخص .. شهداؤنا اربعة فقط وجرحانا ستة) .

كان تحرير العقبة فاتحة العصر الاخير للثورة العربية وهو عصر اندفاع العرب نحو دمشق ونقطة تحول لقوات الثورة العربية بعد ان كانت في ارض الحجاز فادى تحريرها الى امتداد عمليات العرب العسكرية الى الجهة الشامية .. اثارت الانتصارات العربية حقد العثمانيين على العرب وهذا ما يظهر جليا في خطبة القائد التركي اسماعيل حقي بك الذي خاطب الجنود العثمانية بالقول (اذا لم تفتحوا اعينكم يا ابناء جنكيز خان وتستيقظوا لما يهددكم به متوحشو الجزيرة الحفاة العراة وتحرفوا كيف تقمعون ثورتهم في بداية امرها ، والا داس العرب باقدامهم على هامة مجدكم وقضوا على عظمة ملككم يا ابناء هولاكو وتيمورلنك فالثورة الحجازية اليوم هي لكم مسالة حياة او موت فلا تستخفوا بها واعرفوا انكم ان استطعتم ان تخنقوها في مهدها نجحتم والا فلا) .

بعد نجاح الثورة في روسيا وسقوط الحكم القيصري في احداث ثورة اكتوبر ١٩١٧ نشر البولشفيك اتفاقية سايكس بيكو القاضية بتجزئة الوطن العربي فاستغل جمال السفاح هذا الحادث الخطير الذي بواسطته اراد التقرب وعقد الصلح مع الامير فيصل وذلك في اواخر تشرين الثاني ١٩١٧ فكانت اول رسالة بعث بها السفاح الى الامير فيصل في ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٧ فحواها ايقاف القتال بين العرب والعثمانيين وان تتعهد حكومة استانبول باقرار الحكم الذاتي للولايات العربية والاعتراف باستقلال العرب وايد السفاح بان مثل هذه الضمانات ليس من العثمانيين فقط بل بتعهد من الالمان ايضا وفي الرابع والعشرين من كانون الثاني ١٩١٧ بعث فيصل لوالده رسالة جاء فيها (وردني في خطاب من جمال السفاح يطلب الصلح ويقول ان حكومة العدو تريد البحث في المسائل ويعرض ان اتقابل انا والشيخ بدر الدين حيث سيخبرني هذا الشيخ باراء العثمانيين فاطلب جوابكم) .

مفردات الرازي الطبية وبعض المستجدات

الدكتور ناصر حسين صفر
كلية الزراعة / جامعة بغداد

الباحث المتتبع لما وصفه العرب من تصانيف في الزراعة والنبات ينتهي الى القول ان تاليفهم تدخل في اربعة صنوف اساسية تتداخل احيانا كتب الصنف الواحد منها بكتب غيره . وهي كمايلي[1] : -

١ . كتب الصنف الاول : - هي الكتب التي تغلب عليها الناحية اللغوية والتي عني اصحابها فيها بدراسة نباتات الجزيرة العربية من حيث تسمياتها وعلاقة ذلك بصحيح اللغة العربية .

٢ . كتب الصنف الثاني : - المؤلفات التي تتناول النباتات من حيث زرعها وتكثيرها .

٣ . كتب الصنف الثالث : - مادونه العرب في رحلاتهم عن النباتات مستندين في ذلك الى المشاهدة والعيان والاختبار خلال سياحتهم وتنقلهم في مختلف الاقطار والبلدان التي رحلوا اليها .

٤ . كتب الصنف الرابع : - هي الكتب التي تتناول وصف النباتات وخصائصها وفوائدها للمعالجات الطبية ، وهي تعرف بكتب العقاقير والمفردات الطبية .

كذلك يمكن القول ان الرواد العرب الذي اهتموا بالنباتات الطبية اي كتب المجموعة الاربعة بالامكان تقسيمهم الى اربع مجاميع[2] : - فالمجموعة الاولى كانت من المترجمين اي الذين ترجموا الكتب في موضوع الادوية النباتية اي تلك الادوية التي يكون مصدرها النباتات ومنهم حنين بن اسحاق العبادي (ت ٢٦٤ هجرية) وحبيش الاعشم وهو ابن اخت حنين بن اسحاق واسحاق بن حنين بن اسحاق (ت ٢٩٨ هجرية) وابو الحسن بن قرة (٢٨٨ هجرية) ومروان بن جنـاح (ت ٥١٥ هجرية) .

اما المجموعة الثانية فتشمل العلماء الذين الفوا في هذا الخصوص منهم : سابور بن سهل (ت ٢٥٥ هجرية) واحمد بن ابي الاشعث (ت ٣٦٠ هجرية) وابن سمجون (ت ٣٩٣ هجرية) وابن مسكويه (ت ٤٢١ هجرية) وابو الريحان البيروني (ت ٤٣٠ هجرية) وعلي بن عباس المجوسي (ت ٤١٦ هجرية) وابن الهيثم (ت ٤٣٠ هجرية) والبكري (ت ٤٨٧ هجرية) وابو العلاء بن زهير (ت ٥٢٥ هجرية) وامية بن ابي الصلت (ت ٥٢٩ هجرية) وبن بلجه (ت ٥٩٥ هجرية) وابو الوليد بن رشد (ت ٥٩٥ هجرية) وابن ميمون (ت ٦٠١ هجرية) وابن واقد (ت ٦٤٧ هجرية) والصاحب امين الدولة (ت ٦٤٣ هجرية) ونجم الدين بن المنفاخ (ت ٦٥٢ هجرية) . اما المجموعة الثالثة فمنهم العشابون او النباتيون الذين تفننوا في استخراج العقاقير من النباتات والفوا الكتب الكثيرة والجيدة في هذا المضمار ومنهم ابن الروحية (ت ٦٣٧ هجرية) وابن البيطار (ت ٦٤٦ هجرية) و الانطاكي (ت ١٠٠٨ هجرية) وعبدالرزاق الجزائري (من اهل قرن ١٢ الهجري) اما المجموعة الرابعة فهم الاطباء الذين استعملوها في معالجة الاشخاص المصابين بالامراض منهم ابن جلجل (ت ٣٧٧ هجرية) وابن الجزار (ت ٤٠٠ هجرية) وابن سينا (ت ٤٢٨ هجرية) وعلي بن رضوان (ت ٤٥٣ هجرية) ويحيى بن جزلة (ت ٤٧٣ هجرية) والزهراوي (ت ٥٠٠ هجرية) وابو الفضل بن عبدالكريم المهندس (ت ٥٩٩ هجرية) ورشيد الدين الصوري (ت ٦٣٩ هجرية) واخيرا الرازي (ت ٣٢٠ هجرية) .

ان هذا الاخير اي الرازي قد جمع المعرفة بعلوم القدماء ولاسيما الطب ومما يؤثر عن الرازي بخصوص النباتات بكونها من العقاقير انه قال : « العمر يقصر عن الوقوف على فعل كل نبات من الارض فعليك بالاشهر مما اجمع عليه ودع الشاذ واقتصر على ماجربت » [3] وكان الرازي خبيرا بالنبات كعلاج لبعض الامراض كما تبينها الحادثة التالية :

اذ قال : جاءني رجل وبه داء الثعلب في راسه قدر اصبعين فاشرت عليه ان يدلكه بخرقة حتى يكاد يدمى ثم يدلكه ببصل . ففعل ذلك واسرف في ذلك مرات كثيرة فنفط فامرت ان يطلى عليه شحم الدجاج فسكن اللذع ثم تجاوز فنبت شعره في نحو شهر احسن واشد سوادا وتكاثفا من الاصل .

الف هذا العالم كثيرا من الكتب في هذا الخصوص وهي[4] : الابدال (ابدال الادوية) وهو القسم السادس من كتاب الجامع ويسمى « حاصر صناعة الطب » وابدال الادوية واستعمال التفاح قبل وبعد الاكل ونقل هذا الكتاب في القرون الوسطى الى اللغة اللاتينية وكتاب الاقراباذين الكبير وترتيب اكل الفواكة وتقديم الفواكة قبل الطعام وخصائص الحيوان والنبات والخيار المر والرد على جرير الطبيب في ما خالف فيه من امر التوت الشامي بعقب البطيخ وكتاب السكنجبين ومقالة في منافع السكنجبين والعقاقير البسيطة وقد نقل قديما الى اللغة اللاتينية ومقالة في ابدال الادوية المستعملة في الطب والعلاج وقوانينها وجهة استعمالها ومقالة في ما ينبغي ان يقدم من الاغذية والفواكة وما يؤخر منها . كذلك كتاب الادوية الموجودة بكل مكان وكتاب الحاوي في الطب ويشمل على قسم عظيم من النباتات والمفردات الطبية في اثني عشر قسما ولهذا الكتاب طبعة قيمة جدا ظهرت في سنة ١٥٠٩ م في البندقية كذلك كتاب في قوى الاغذية والادوية وكتاب في الطب المنصوري وكتاب في الجدري والحصبة وكتاب المدخل الى الطب وكتاب الدخول في الطب وكتاب المرشد . اما اهم الكتب التي تبين شدة اهتمام الرازي في النباتات الطبية من بين جميع هذه الكتب التي ذكرت الان فهو كتاب المنصوري[5] في الطب اذ شمل هذا الكتاب المفردات ذات الاصل الحيواني والمعدني والنباتي وكانت المفردات النباتية هي الغالبة فقد بلغت هذه المفردات بحدود (٢٢٨ مفردة) مائتين وثماني وعشرين مفردة طبيـة (مفردة نباتية) اي ان هذا الطبيب قد اعتمد على ٢٢٨ نباتاً طبيا وان قسما من هذه النباتات معروفة لدينا وتستعمل الان في استعمالات عديدة ومنها الاستعمالات الطبية ومثال ذلك : الوسمة التي تستعمل الان مخلوطة مع الحناء والنعناع الذي يؤكل مع الاكل في الوقت الحاضر والنارنج والمرير وهو نبات بري صحراوي يكثر في منطقة الجزيرة بشمال القطر والملوكية اي الملوخية وهي عبارة عن صنف من اصناف الجوت الاخضر ذلك النبات اي الجوت الاخضر الذي يـزرع منه في الـوقت الحـاضر لاستخراج الالياف الخشنة في سيقانه والتي تستعمل في صناعة الانسجة الخشنة كالحبال مثلا ولسان الثور والكمـون والكرسنـة والكـرنب والكزبرة والكافور والقرع او اليقطين والقرقة اي الدارسين والقرنفل والغرب والعناب وعـين الثعلب ونبات عصا الراعي ذي الاوراق المعقوفة الراس التي تشبه عصا الراعي والعصفر او القرطم حيث يستعمل زيته الان في صناعة الزيوت النباتية التي تدخل في التغذية البشرية خاصة للذين يعانون من امراض القلب والشرايين والطرفا او الطرفاء والشيح وهو من النباتات الرعوية الطبيعية التي تنتشر في البوادي العراقية والسماق الذي يستعمل الان في الطبخ وفي بعض الاطعمة الخاصة والسوسن وكذلك نبات السوس اذ تستعمل خلاصة جذوره في علاج السعال وفي امراض القصبات والصدر ويستعمل ايضا كشراب وكذلك نبات السدر اي شجرة النبق المعروفة حيث تنتشر هذه الشجرة في حدائق وبساتين القطر وتتحمل جميع الظروف المناخية اثمارها بحجم البندق لحمية بداخلها البذور طعمها بـين الحموضـة والحلاوة وكذلك نبات الزعفران الذي يمتاز برائحته العطريـة النفاذة ونبات الدبق الذي يعرف في بغداد (حب البدج) وفي الموصل حب عصفور اذ تستعمل بذورها لتفجير الخراجات . حيث يمضغها الشخص في فمه جيدا فتصبح كالعلك اللزج ثم يفرشها على مـوضـع الخـراج ويربطها . وفي اليوم الثاني يكون الخراج قد انفتح وسال الصديد منه . كذلك الدفلي والخردل والحنظل والحرمل ذلك النبات الذي رافق البشر منذ القدم .

وبعض الناس يعتقدون بان زراعة الحرمل في المقابر تجلب الرحمة للاموات . والجمار اي لب النخلة في جزئها العلوي الاخير حيث تنبت عذوق التمر الرطب . والترمس او اللب حيث يشبه بذور الفاصولياء لكنه مدور ومفرطح وطعمه مر تستعمل بذوره للاكل في الوقت الحاضر في مصر وكعلف في المناطق المعتدلة في العالم . والاقحوان حيث يسمى في سورية رجل الدجاجة وفي الموصل الكافور والنبات باجمعه ذو رائحة راتنجية قوية نتنة حشيشية وطعمه شديد المرارة . كذلك الكبر حيث يعرف عند العامة باسم شجر الشفلح وهو شجيرة متسلقة ساقها شبه خشبية كثيرة التفرع اوراقها قلبية الشكل في قاعدة كل ورقة شوكة حادة ازهارها كبيرة جميلة الشكل تخلف ثمرا عنبي الشكل لايزيد حجم الثمرة عن حجم حبة العنب . كذلك الكعوب وهو نبات بري حولي ينبت في سفوح الجبال لايزيد ارتفاعه على نصف قدم والثمرة تكون طرية في اول امرها لاتلبث ان يتخشب قشرها حين جفافها واهل الموصل مغرمون جدا باكل الثمر الجاف هذا حيث يملحونه ويسمونه (سسي) . من جهة ثانية نجد في الكتاب كثير من النباتات غريبة الاسماء منها :

اسقيل والعرب يعـرفونـه باسم العنصل او بصل الفار وجاء في كتاب التذكرة انه سمي بذلك لانه يقتل الفار في الحقل كما لوحظ ان الفئران النافقة بسببه لاتنبعث منها رائحة كريهة اذا تركت بعد موتها كذلك من النباتات الغريبة اطريفل : وهو نبات معمر ينبت في المستنقعات وليست له ساق اوراقه جذرية وكل ثلاث ورقات منها تصل بذنيب واحد وهي خضر ناعمة الملمس وازهاره بيض تميل الى اللون الوردي . كذلك نبات افسنتين وسماه بعض اطباء العرب الكشوت الرومي والختـروف وهـو نبـات عشبي حشائشي ذو ساق يرتفع الى قدمين متفرعة اوراقه ذات زغب يشبه الريش وذو ازهار صفر سنبلية ورائحة النبات جميعه عطرية قوية نفاذة وطعمه شديـد المرارة . وبالمناسبة هناك نبات يعود الى جنس Vicia يسمى بالكشون[3] يزرع كمحصول علفي وله عدة انواع . كذلك من النباتات الغريبة والتي ذكرت في هذا الكتاب هو نبات اناغليس : نبات حولي كثير الانتشار متعدد الانواع وكل انواعه حشيشية ينبت تلقائيا . ساقه تميـل الى الاحمرار اوراقه مستطيلة مسننة كاسنان المنشار تنتهي بشوكة صغيرة حادة موطنه الاصلي بلاد الاندلس . كذلك نبات برشيا وشان : ينبت على جدران الابار ومجـاري الميـاه (كالسواقي وغيرها) وحيطـان المغائر والكهوف الرطبة والاماكن الظليلة الرطبة وحوافي العيـون والينابيع . وهو نبات ليست له ساق ولازهر ولاثمر واوراقه تشبه اوراق الكرفس مشققة الاطراف . وجذوره ليفية تكون ظاهرة احيانا وبهذه المناسبة هناك دغل ينتشر في الحقول الزراعية العراقية وعـلى اطراف السواقي يسمى « زند العروس » واوراقه تشبه اوراق الكرفس وربما هو المقصود ومعنى ذلك ان هذا الدغل المنتشر في الحقول الزراعية لربما انه نبات طبي وبهذه الحالة نكون قد اكتشفنا نباتا طبيا عراقيا جديدا من خلال التراث العربي .

كذلك نبات التقم وهو شجر يرتفع الى ١٥ م يكثر في بلاد المكسيك موطنه الاصلي ساقه مستقيمة متفرعة وعلى الفروع شوك كثير وكبير هو بقايا اغصان قد توقف نموها . كذلك نبات توردي وهو نبات حولي لايزيد ارتفاعه على قدمين ازهاره صفر تنتج قرونا فيها بذور صغيرة بيض وحمر فيها حرافة تميل الى الحلاوة والحدة وهي التي تستعمل للعلاج . ونبات جالورس : قال بعض القدماء انه صنف من اصناف الدخن واكد بعضهم انه الدخن بعينه بينما قال الانطاكي انه نوع من الذرة ونباته كقصب السكر وحبوبه تستعمل للعلاج . والحرف وهو حب الرشاد وقال بعض العرب انه الرشاد نفسه . والحمقاء ويعرف بالعراق بالبربين وفي مصر رجله وفي سورية بقلة وللنبات طعم حامضي في ساقه واوراقه . لذلك يستعمل كمشه في عمل السلطة . ويطبخ مع اللحم ويستعمل في العلاج . وهكذا عرفنا من خلال التراث ان البربين يعد نباتا طبيا . كذلك نبات الفلوانيا وهو نبات ينبت في غابات اوربا . جذوره غليظة مستطيلة متفرعة تكون بشكل حزمة مصفرة ملساء من الخارج وبيضاء لحمية من الباطن رائحتها قوية وطعمها مقث كريه وهي المستعملة في العلاج . وهناك اعتقاد لدى النساء بان النبات يفيد كثيرا في دفع الحسد وابطال السحر ودفع الشر . كذلك نبات النوفل حيث عرف قديما باسم جوز الاريكا . وهو ثمر لشجرة من العائلة النخلية تشبه شجرة جوز الهند بارتفاعها الذي يصل الى عشرين مترا واوراقهاالتي يصل طولها الى اربعة امتار اثمار هذا النبات طرية لحمية في باطنها بذرة لوزية حيث يستفاد من بذورها اذ تحتوي زيتا واكتشفت العرب فائدة هذا الزيت لمعالجة بعض امراض العيون . والقاقلة : وهو حب الهال او الهيل كما يسمى في القطر او هيل بوا وهو ثمر معروف الشجرة ذات ارتفاع بين ٨ - ١٢ قدما تعود الى العائلة زنجبيلية الاوراق سهمية بطول قدم واحد وازهارها بيض كاسية عنقودية كل زهرة تخلف ثمرة والهيل كما هو معروف من اطيب الافاوية واغلاها ثمنا وازكاها رائحة وذو استعمالات متعددة خاصة في التغـذيـة في الـوقت الحـاضر . والكندس : وهونبات معمر ينمو في المنـاطق الجبلية ، جذره بصلي وازهاره عنقودية ذات لون ابيض مخضر تخلف ثمارا هي عبارة عن بذور سود شديدة المرارة حريفة الطعم تستعمل هي والجذور في العلاج . كذلك نبات ماشو بذاته جاء في كتاب مفيد العلوم : انهنبات يعرف باسم محمودة الدور او بالطارطقة وهو السيسبان ذلك النبات الذي يعود الى العائلة البقولية والذي يزرع على اطراف الحقول والسواقي والجداول كمصدات ريح وهكذا من خلال التراث عرفنا ان السيسبان ماهو الا نبات طبي علاوة على استخداماته انفة الذكر .

كذلك المغاث : وهو نبات شجيري بري ينبت في جبال العراق وفارس . قدماء اهل الموصل كانوا يقطفونه ويسحقونه جيدا ثم يضيفون اليه الماء والسكر والسمن ومواد اخرى ويطبخونها حتى تصير على شكل حساء تعطى الى النفساء بعد ولادتها كما يطعمونه لزائرتها خوفا على الولد من الكبسة . وهناك نباتات اخرى كثيرة ذكرت في هذا الكتاب منها تيوع ونيلوفر ونيلنج وهو فاسطيدس ووج وورس والميس والمقل ومرز نجوش ومرماخور واللفاح واللوفا لايسع المجال هنا لشرحها ونكتفي بالمهم منها . من هذا نستدل على ان النباتات الطبية كانت لها اهمية كبيرة لدى علماء العرب وخاصة الاطباء منهم لفوائدها العديدة في العلاج لعديد من الامراض والتي اثبتت الايام صحة ما اوصت به العرب وعليه فلا غرابة من ذلك انني قد ذكرت في احدى دراساتي التي القيتها في ندوة التربة والزراعة عند العرب والتي اقامها مركز احياء التراث العلمي العربي والتابع الى جامعة بغداد في علم ١٩٨٨ كانون الثاني مانصه [7] :

حبذا لو عمل في القطر معهد او مؤسسة على غرار معهد العلاج الطبيعي تاخذ على عاتقها دراسة معـالجـة مثـل هـذه الامـراض المستعصية بهذه الاعشاب التي ذكرت في كتب التراث وترتبط بنفس الوقت بالمؤسسات التي لها اهتمام بالنباتات الطبيعية في القطر لتكون الفائدة اكثر وقريبة الى التفكير العلمي الصحيح خاصة وان مثل هذه المؤسسات الموجودة في القطر لها ملاكات كثيـرة متخصصة ولهـا مختبرات حديثة مجهزة بـاحدث الاجهزة . المتطورة ولها دراسات كثيرة حول هذه النباتات من الناحية الدوائية . بالواقع ان هذه الامنية قد تحققت وذلك كما نشر في الصحف المحلية في هذه الايام عن فتح قسم في وزارة الصحـة مهمته التـداوي بالاعشاب . وباعتقادي لاتمام الفائدة المرجوة من ذلك هناك مقترح اخر ارجو ان يؤخذ به وهو جمع وتدوين كل مايخص التداوي بالاعشاب من خلال وضع برنامج يقوم به طلاب الكليات ذات العلاقة بعمل مسح لكل الذين يشتغلون في هذه المهنة في جميع انحاء القطر من خلال الاتصال بهم وتسجيل مايخص التـداوي بالاعشاب مع ذكر انـواع هذه الاعشاب ومحل تواجدها اذا كانت موجودة في القطر او البلد الذي تستورد نواتجها فيه والعمل على تكثيرها في العـراق وتشخيصها علميا . وكذلك كيفية عمل الوصفات العلاجيه وذلك خوفا من اندثار وضياع هذه المهنة وبالتالي فقدان الثروة التراثية القومية خاصة وان اكثر الذين يمتهنون هذه المهنة قد اكتسبـوها عن طـريق الـوراثـة وستضيع هذه المعلومات بموت هؤلاء اذا لم يمتهن اولادهم هذه المهنة وبالتالي لتكون هذه الدراسة نواة لدستور الادوية الشعبية في العراق الامر الذي سيسهل اخيرا عمل دستور الادوية العراقي Pharmacopoea . خاصة وان هناك الكثير من العوائل العراقية التي امتهنت هذه المهنة منـذ اجيال ولازالت متمسكة بهذه المهنة كمورد رزق بدليل تردد كثير من الناس على هذه المحلات للتداوي بالاعشاب من خلال وصفات تعطى من قبل اصحاب هذه المحلات [8] . فهناك وصفات لعـلاج السكر والكـلى والصداع النصفي والجيوب الانفية وحب الشباب والكلف وتساقط الشعر والاكزمة . اذ ان هذه الوصفات عبارة عن خلطات معينة من الاعشاب والنباتات وفق مقادير واوزان وطرق معينة في العمل . فعلى سبيل المثال لعلاج السكر الخلطة تتكون من خشب الراوند وعلك المر (البستج) والحنظل ومريض الكلى المصاب بالحصى تتكون الخلطة من كرفس البر وكفشة الاذرة والعناب الاحمر والكزبرة وشنانة وتخلط مع مقادير معينة من الماء حيث تعمل هذه الخلطة على تفتيت الحصى في الكلية وخروجها مع الادرار وهنا كلمة لابد منها بخصوص كفشة الاذرة [9]او الذرة اذ نعرف ان هناك نوعين من الاذرة او الذرة وهي الذرة الصفراء وهو محصول زراعي لغرض انتاج البذور ذات الاستعمالات العديدة منها استخراج الزيت من البذور وكذلك يستعمل هذا المحصول كعلف لحيوانات المزرعة اما النوع الاخر من الذرة البيضاء ايضا تزرع لغرض انتاج بذورها التي تدخل في علائق حيوانات المزرعة وكذلك ان الذرة البيضاء تستعمل كعلف اخضر

ووصفة لحب الشباب ناخذ له الكطب منه مايشرب والاخر يدهن به الوجه واحيانا يطلق على الكطب بالحسج [10] وهي عبارة عن اعشاب معمرة او حولية تشبه نباتات العدس توجد في البوادي العراقية بمساحات ضيقة وذلك في المناطق المنخفضة ذات الترب الطينية الرطبة حيث ترعاها الحيوانـات كعلف اخضر . وهناك العديد من الخلطات خاصة بالكلف واخرى بالاكزمة وخلطات اخرى حسب المرض .

والخلاصة لكل هذا كانت للاطباء العرب جهود كبيرة ومثمرة في هذا الموضوع وبالرغم من قدمها الا انها مازالت تبرهن على صحتها وفائدتها

بابونج

حبة حلوة

الهوامش

١ - كوركيس عواد ، الزراعة والنبات عند العرب ، مجلة الزراعة العراقية (٩٥٢) المجلد السابع / ج ٢ / ص ١٢٤ .
٢ - الدكتور ناصر حسين صفر ، النباتات الطبيـة عند العـرب ، الموسوعة الصغيرة ١٤٤ (١٩٨٤) ص ١٨ .
٣ - الدكتور شحاته قنواي ، تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعصر الوسيط (١٩٥٩) ، دار المعارف بمصر ، ص ١٣١ .
٤ - كوركيس عواد ، مصادر النباتات الطبية عند العرب (١٩٨٦) ص ٨٠ - ٨٤ .
٥ - الدكتور حازم البكري الصديقي ، فهرس الادوية المفـردة النباتيـة الواردة في كتاب المنصوري في الطب لابي بكر محمد الرازي ، المورد ، ١٩٨٥ ، المجلد ١٤ / عدد ٤ / ص ٢٨٧ - ٣٢٨ .
٦ - الدكتور رمضان احمد الطيف التكريتي ، محاصيل العلف والمراعي (١٩٨١) ص ١٠٥ .
٧ - ندوة التربة والزراعة عند العرب ، ١٩٨٨ ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ص ١٥ .
٨ - جريدة الجمهورية ١٩٨٩ ، ١٥ أب العدد ٧٢٧١ السنة ٢٢ .
٩ - الدكتور مجيد محسن الانصاري وجمـاعته ، مبـادىء المحـاصيـل الحقلية (١٩٨٠) ص ٧٨ و ٩٠ .
١٠ - محمد محيي الدين الخطيب ، المراعي الصحراوية في العراق ، ١٩٧٣ ، ص ٣١٢ .

هكذا من الأصل

المنشأة العامة للتبوغ والسكاير

اعـــلان

الحاجة الى كوادر فنية

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى كوادر فنية من حملة الشهادة الابتدائية فما فوق للعمل لديها بوظيفة مشغلي ماكنة فعلى الراغبين من كلا الجنسين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة للتعيين واكملوا الخدمة العسكرية او تم اعفاؤهم منها بالنسبة للذكور التقديم الى مقر المنشأة الكائن في مدينة صدام/حي الاورفلي وسوف تقبل الطلبات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/١٢/٣١ .

وشكرا

المدير العام

اعـــلان

تعلن الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة اوصافها ادناه في موقع دائرة المهندس المقيم لمشروع الاسكان الصناعي في محافظة ميسان وسيكون البيع الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٧

فعلى من يرغب في الشراء الحضور في الزمان والمكان والمعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع وبالامكان مشاهدة تلك المواد في الموقع المذكور اثناء الدوام الرسمي ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان ويلتزم من ترسو عليه المزايدة برفع المواد خلال مدة شهر واحد من تاريخ التبليغ واعتبار البيع قطعيا.

المواد	الكمية
حديد B . R . C . مصنع	٥ اطنان
وحديد تسليح (شيش)	

المدير العام
صلاح يوسف كزير

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الاولى

اعـــلان

تعلن اللجنة عن تاجير اسواق الجملة (العلاوي) الخاصة ببيع الخضراوات والفواكه ادناه بطريقة المزايدة العلنية ووفق احكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٩ ولمدة (٣) سنوات فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة للاطلاع على شروط التاجير وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الايام المؤشرة ازاء كل سوق ويتحمل المستاجر اجور النشر والاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

اسم السوق	موعد المزايدة	مكان المزايدة
سوق جملة بعقوبة	السبت ١٩٨٩/١٢/١٦	بلدية بعقوبة
سوق جملة بني سعد	الاحد ١٩٨٩/١٢/١٧	بلدية بني سعد
سوق جملة كنعان	الاثنين ١٩٨٩/١٢/١٨	بلدية كنعان

عادل عبدمحمد صالح
قائممقام قضاء مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

المحافظة الاولى / نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦

اعـــلان (٢٢٨)

تعلن اللجنة عن بيع القطع السكنية التالية والعائدة لبلدية الموصل وبالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة وللقطاع الاشتراكي بالنسبة للقطع الاربع ولكافة المواطنين بالنسبة للقطعتين الاخريين مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة للاطلاع على الشروط وخلال (٣٠) يوما تبداء من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى ..

ت	القطعة	المقاطعة	المساحة	ملاحظات
أ -	٣/١٣٢	١٢ وادي العين الجنوبية	٢١٩/ـم٢	للقطاع الاشتراكي
٢ -	١٠/٨٩٦	٤٣ / الجيلة / يلبل تبة	٢٠٠/ـم٢	= =
٣ -	١٠/٨٩٧	٤١ /الجيلة /يلبل تبة	٢٠٠/ـم٢	= =
٤ -	١٩٨/١٩٣	٤١ نينوى الشمالية	٣١٣/ـم٢	= =
٥ -	٢٥٠٨/١٠	٥٢ قوجاق	١٩٨/٦٦م٢	لكافة المواطنين

٦ - فضلة الطريق ٨٧/١٩٧ مقاطعة ٤١ نينوى الشمالية بجانب القطعة ١٩٨/٧١ مساحتها - ١٢٣/م٢

عبدالجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

محكمة بداءة الخالص

اعـــلان

المدعية / حمدية عبدالامير حسن
المدعى عليه / امين السجل المدني في مهبهب اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية اعلاه الدعوى المرقمة ٦٤٩/ب/١٩٨٩ ضد المدعى عليه تطلب فيها الحكم بدرج لقب الزبيدي في حقل اللقب فاقتضى نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية ومن له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سينظر في الطلب وفق الاصول .

القاضي
رعد جاسم العباس

محكمة ايجار عقار
الكرادة

اعـــلان تبليغ دعوتية

الى / المدعى عليه - حميد مجيد فضل

بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة بعدد ٨٢٥/ت/١٩٨٩ من قبل المدعي علي محسن صالح بشان تخلية الدكان المرقم ٢٤ ١/ ٢٩ / ٢٥٠ الكائن في مدينة صدام وبالنظر لمجهولية محل اقامتك استنادا الى شرح المبلغ عليه اقتضى تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٥ وعند عدم حضورك او وكيل رسمي عنك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفقا للقانون .

قاضي محكمة ايجار عقار الكرادة
سنان عبدالستار شوكت

محكمة بداءة البياع

اعـــلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٥٢/ب/١٩٨٩ في ١٩٨٩/٦/١٤ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا ولقبول كسر قرار الاحالة المؤرخ في ١٩٨٩/١١/٢٩ المقدم من قبل كل من مزعل فالح خلف وعلي نايف محمد مناصفة عليه قرر اعادة الاعلان في صحيفة محلية واحدة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ ومحصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الثالث موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ بالمئة عدا الشركاء .

القاضي
عبدالغفور احمد عيسى

الاوصاف

قطعة ارض برقم ٧ / ١٢م ٩ / ام الغصلقية مملوكة للدولة ارض زراعية بالمحاصيل الصيفية والشتوية . المساحة ٣٥ / ٢١ / ٢٤٧ دونم . القيمة قبل كسر القرار ٢٤٠ / الف دينار . القيمة بعد كسر القرار/ ٣٦٧٥٠٠ ثلاث مئة وسبعة وستون الف وخمس مئة دينار .

محكمة بداءة المحمودية

م/اعـــلان

عطفا على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ في الاضبارة ١٩/ب/١٩٨٩ والقاضي بازالة شيوع القطعة المرقمة ١/٣٣ مقاطعة ٥ الجبيجي عليه وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم ممن له حق التملك مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠ ٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير في الساعة الثانية عشرة من يوم المزايدة وفي حالة مصادفة اليوم الاخير عطلة رسمية فاليوم الذي يليه موعد للمزايدة .

القاضي الاول
جهاد يوسف الجبوري

الاوصاف

١ - رقم العقار ٣٣/١ مقاطعة ٥ الجبيجي / المحمودية - على نهر دجلة ، ٢ - جنسه / الارض زراعية مشيدة فيها داران احداهما مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية وحقول دواجن وبستان ، ٣ - نوع العقار / مملوكة للدولة وحق التصرف للشركاء . ٤ - مساحة العقار / ستة وستون دونما و١٨ اولكا و٧٥م٢ . ٥ - القيمة العمومية / ٢٩٤/٣٠٠ مئتان واربعة وتسعون الف ومئتا دينار

اعـــلان

بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٣ تم نشر اعـلان تسجيل العقار بعدد تسلسل ٧٩ محلة البو سعبر قضاء الهاشمية باسم ورثة محمد سلمان ناجي كذلك بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٣ تم نشر تثبيت عائدية العقار المذكور اعلاه وقد ورد في الاعلانين اسم احد الورثة جواد محمد سلمان خطا والصحيح جودة محمد سلمان وعليه وجب التنويه على نشر الاعلان المذكور لطفا .

ملاحظ التسجيل العقاري في الهاشمية
حليم هادي حسين

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد المركز

اعـــلان

اقامت المدعية عميرة يوسف خوشو الدعوى المرقمة ٨٩/٢٤٣٥ في محكمة الاحوال المدنية بغداد / المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرادة الشرقية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله اميرة بدلا من عميرة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
كامل القيسي

اعـــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور قرار تثبيت العائدية للعقار تسلسل ٤١ محلة الكشلة في ١٩٨٩/١١/٣٠ الذي جنسه فضلة طريق القاضي بتثبيت الملكية الى مديرية بلدية السماوة الصادر في لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤١ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل تعلن هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المبادرة للطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

خليل طالب سمين
رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي محكمة بداءة في السماوة

اعـــلان

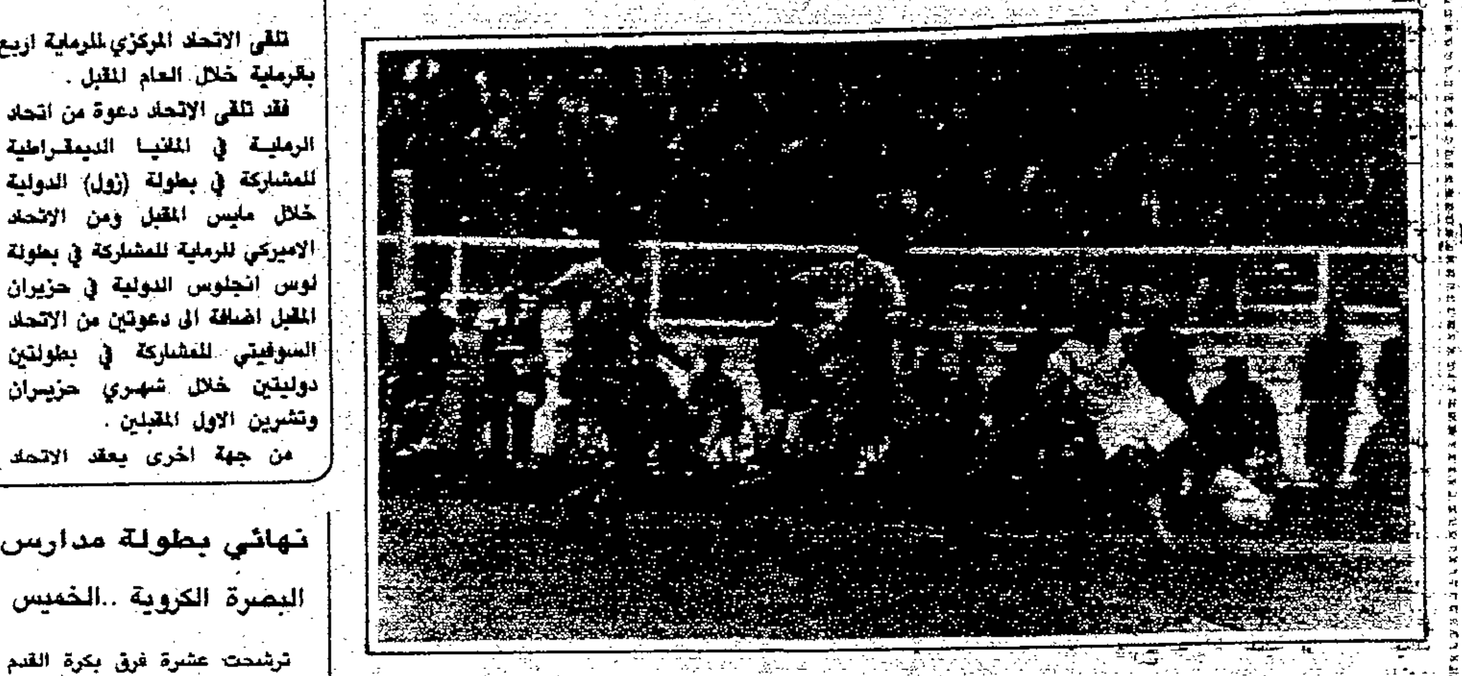
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٧٩ محلة السوق باسم ورثة حسن جابر رحيمة مجددا باعتبار حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

نعيم ملك خضر
مدير دائرة التسجيل العقاري في القادسية

في مباراة مؤجلة ضمن دوري الكرة

الزوراء يلحق اول خسارة بفريق الطيران



الحق فريق نادي الزوراء اول خسارة بفريق نادي الطيران في دوري الكرة الحالي وذلك حين تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة المؤجلة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب الدولي.

وكان فريق نادي الزوراء هو البادىء في التسجيل حيث تقدم بهدف سجله اللاعب سعد عبدالواحد في الدقيقة (٢٤) من الشوط الاول في حين جاء هدف التعادل للطيران في الدقيقة (٤٢) من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب ناطق هاشم.

وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني استطاع اللاعب سعد عبدالواحد ان يسجل هدفا ثانيا للزوراء اعقبه زميله رائد خليل بهدف ثالث جاء في الدقيقة (٣٧) في حين جاء هدف الطيران الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة سجله اللاعب ناطق هاشم ايضا.

وكان قائم مرمى الطيران قد رد كرة زورائية في الدقيقة (١١) من المباراة بينما اغفل حكم المباراة السيد صلاح محمد كريم ركلة جزاء واضحة للطيران في الدقيقة (١٤).

وظهر فريق نادي الطيران امس في حال يختلف كليا عما كان قد ظهر به خلال مبارياته السابقة في البطولة حيث غابت فاعليته خصوصا بالنسبة لخطه الوسطي الذين لم يكن على مايرام اضافة الى ان مدافعيه وقعوا في اخطاء كثيرة.

اما الزوراء فقد استطاع ان يقدم امس افضل مبارياته في الموسم مستثمرا في ذلك ضعف المستوى الذي ميز اداء الطيران الامر الذي جعله هو الاكفا والاكثر خطورة خصوصا في شوط المباراة الثاني الذي كان زورائيا في معظم دقائقه.

وبهذا النتيجة يكون رصيد الطيران قد بقي (١٥) نقطة من عشر مباريات وهو في المركز الثاني بينما ارتفع رصيد الزوراء الى (١٣) نقطة من (١٢) مباراة ليقفز بذلك الى المركز السادس متقدما على فريقي الصناعة والجيش بنسبة الاهداف.

تصوير : منير جورج

دعوة العراق للمشاركة بأربع بطولات دولية بالرماية

تلقى الاتحاد المركزي للرماية اربع دعوات للمشاركة في بطولات دولية بالرماية خلال العام المقبل.

فقد تلقى الاتحاد دعوة من اتحاد الرماية في المانيا الديمقراطية للمشاركة في بطولة (زول) الدولية خلال مايس المقبل ومن الاتحاد الاميركي للرماية للمشاركة في بطولة لوس انجلوس الدولية في حزيران المقبل اضافة الى دعوتين من الاتحاد السوفيتي للمشاركة في بطولتين دوليتين خلال شهري حزيران وتشرين الاول المقبلين.

من جهة اخرى يعقد الاتحاد المركزي للرماية مؤتمره السنوي بمقره في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في السادس والعشرين من الشهر الجاري ويستمر يوما واحدا.

وسيناقش رؤساء وامناء سر فروع الاتحاد بالمحافظات ماتحقق من انجازات خلال العام الحالي ومنهاج وميزانية العام المقبل والمعوقات التي تقف حائلا امام توسيع قاعدة اللعبة وتطورها.

واع

اتحاد الطائرة يجتمع بلاعبي المنتخب الوطني .. غدا



دعا الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة لاعبي المنتخب الوطني للرجال لحضور الاجتماع الذي سيعقده في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء.

وستناقش خلال الاجتماع الذي يقام بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية العراقية موضوعات استعداد الفريق لبطولة العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة وتبدا تصفياتها خلال النصف الثاني من الشهر المقبل اضافة الى امور اخرى.

وكان الاتحاد قد دعا ١٦ لاعبا لحضور تدريبات الفريق الذي يشرف على اعداده السيدان هاشم الراوي واحمد سليم واللاعبين هم : نمير شامل ونمير اسي وايمن احمد وسعد يحيى وعقيل سلمان وخالد بشير وعودة خشان وقاسم جبار ونبيل كامل من نادي الرشيد ومظفر هاشم وحازم محمد علي وصلاح الكبيسي من نادي الصناعة وعدي عبدالخالق ونصير شامل ويوسف حاتم من نادي الجيش وثامر ياس من نادي الجماهير.

نهائي بطولة مدارس البصرة الكروية ..الخميس

ترشحت عشرة فرق بكرة القدم للدور النهائي في بطولة المدارس المتوسطة لمدينة المدن البصرة الباسلة.

وتبدأ مباريات الدور النهائي للفرق المذكورة يوم الخميس المقبل.

وترشح فريق معهد اعداد المعلمين للدور النهائي لبطولة المحافظة للمدارس الثانوية التي وزعت على خمس مجاميع فيما بدأت بطولة مدارس المحافظة بلعبتي السلة والطائرة وللمراحل الدراسية الثلاث.

وقال السيد مدير النشاط الرياضي والكشفي ان المباريات النهائية للبطولات المذكورة ستقام ضمن اسبوع التربية الرياضي في السادس من كانون الثاني المقبل

موعد المرحلة الثانية لدوري الدراجات

قرر الاتحاد العراقي المركزي للدراجات بدء سباقات المرحلة الثانية من بطولة دوري اندية القطر للفئات الثلاث خلال الاسبوع الاخير من الشهر الجاري على طريق بغداد ـ ٧ نيسان.

وقال السيد عبدالحميد الدفاعي امين سر الاتحاد لـ «رياضة وشباب» ان تاخير بدء سباقات المرحلة المذكورة يعود الى تنظيم بطولة الجيش للدراجات في العشرين من الشهر الحالي.

على الصعيد نفسه دعا الاتحاد كافة حكام اللعبة من الدرجة الاولى لحضور الاجتماع الذي سيعقد بمقره في اللجنة الاولمبية في التاسع عشر من الشهر الحالي لغرض التداول بخصوص البطولة حيث سيبدأ الاجتماع في الساعة الخامسة مساء.

محكمو السلة يجتمعون السبت

تعقد لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي لكرة السلة في الساعة الرابعة من عصر السبت المقبل اجتماعا موسعا في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية الوطنية.

وسيكرس الاجتماع الذي يحضره كافة المحكمين الدوليين والمعتمدين في الاتحاد لكافة الدرجات لمناقشة التفاصيل التي تتعلق بسبل الاسهام بانجاح الموسم السلوى الحالي.

على صعيد اخر يفتتح فريقا الرشيد والشرطة في الساعة الرابعة من عصر الخميس المقبل في قاعة صدام للالعاب الرياضية بطولة الدوري الممتاز بكرة السلة.

المولودية والبيضاوي في نهائي كاس افريقيا .. الجمعة

الجزائر ـ١١ـ واع : اعلن في الجزائر امس عن اجراء مباراة العودة بين فريق مولودية وهران الجزائري ونظيره المغربي الرجاء البيضاوي في اطار الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية البطلة بملعب ١٩ حزيران الدولي بولاية وهران يوم الجمعة المقبل.

وكان فريق الرجاء البيضاوي المغربي الذي فاز في مباراة الذهاب التي جرت بالدار البيضاء على مولودية وهران بنتيجة (١ـصفر) قد طلب من الجانب الجزائري تغيير ملعب بوعقل بولاية وهران والذي كان مقررا اجراء المباراة فيه بسبب عدم صلاحيته لاجراء المباريات الدولية.

اقرار برنامج اعداد المنتخب السعودي لبطولة الخليج العربي



الرياض ـ١١ـ قنا . واع : وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم في اجتماعه امس برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد على برنامج اعداد المنتخب الاول لكرة القدم المشارك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة التي ستقام في الكويت والمشاركة في دورة الصداقة الدولية التي ستقام في مالطا.

كما وافق الاتحاد على تشكيلة المنتخب الاول التي رشحها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو والتي تضم ٢٧ لاعبا اضافة الى مناقشة العديد من الموضوعات التي تتعلق ببرامج ونشاطات الاتحاد على المستويين المحلي والخارجي.

الترجي والافريقي بنهائي كأس تونس

تونس ـ ١١ ـ الوكالات : صعد فريقا الترجي والنادي الافريقي الى المباراة النهائية من مسابقة كاس تونس لكرة القدم والتي ستجري في ٢٤ كانون الاول الحالي في العاصمة التونسية.

وفي المرحلة نصف النهائية امس الاحد خسر النجم الساحلي امام الترجي صفر ـ ١ وفاز النادي الافريقي على شبيبة القيروان ٤ ـ ١.

بطولة شطرنجية لاتحاد الرياضات الخاصة

ينظم الاتحاد المركزي للرياضات الخاصة يوم الاربعاء المقبل بطولة بالشطرنج في مركز القدس العربية تستمر ثلاثة ايام.

وتشارك في البطولة التي تمثل اخر مفردات منهاج الاتحاد العام الحالي فرق تمثل الاندية ومراكز التاهيل في العراق وذلك ضمن خطة الاتحاد لتوسيع قاعدة اللعبة.

فوز التضامن على الرافدين بالقدم

فاز فريق نادي التضامن لكرة القدم على فريق نادي الرافدين بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب النجف ضمن بطولة القطر للدرجة الثالثة.

وسجل الهدف الوحيد في المباراة اللاعب خالد بلبول في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول.

اختتام السباقات الرياضية لمدارس كربلاء

اختتمت يوم السبت الماضي السباقات الرياضية بالعاب كرة القدم والطائرة للبنين والبنات لمدارس محافظة كربلاء.

وفاز في بطولة كرة القدم للمدارس الابتدائية فريق ثورة الحجارة اما بطولة المدارس المتوسطة فقد احرزتها مدرسة الحمزة وفي بطولة الاعداديات حصلت اعدادية كربلاء على المرتبة الاولى.

وفي سباقات الكرة الطائرة فازت مدرسة الفارس ببطولة المدارس المتوسطة وحصلت اعدادية صناعة الهندية على بطولة الاعداديات.

وبالنسبة لبطولة مدارس البنات احرزت مدرسة الرفعة بطولة المدارس الابتدائية وفازت متوسطة بغداد ببطولة مرحلتها في حين حصلت التجارة على بطولة المدارس الاعدادية.

في بطولة الكأس ..

فوز الجيش على الميناء «٢ ـ ١»

البصرة ـ من باسم عطية :

فاز فريق نادي الجيش على فريق نادي الميناء البصري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في مدينة المدن ضمن بطولة الكاس بكرة القدم.

وسجل هدفي الفوز اللاعب محمد عباس في الدقيقة الثالثة ومحمد جاسم في الدقيقة ٨٧ من المباراة فيما سجل هدف الميناء اللاعب علي احمد في الدقيقة ٦٠ من المباراة التي حكمها السادة عبدالكريم سعدي وشاكر محمد وسعدون خيال.

وسيلعب الفريقان مباراة الاياب في الثامن عشر من الشهر الجاري.

منتخبات نينوى تستعد للبطولات الرياضية

تجرى في المحافظة الاولى نينوى التدريبات لفرق منتخبات التربية للبنين استعدادا للمشاركة في بطولة المناطق الرياضية والدورة المدرسية لمحافظات القطر.

وتشهد قاعات الشهيد امجد محمد نوري ومعهد المعلمين ونادي الفتوة الرياضي والمركز التدريبي وملعب الحكم المحلي نشاطات ومباريات تدريبية لمنتخبات كرة السلة واليد والكرة الطائرة وكرة الطاولة والجمناز اضافة الى كرة القدم والعاب القوى.

وقد وضعت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية نينوى جدولا زمنيا لتدريب المنتخبات في الاماكن المذكورة.

واع

ماجر يشارك بمباراة اعتزال زيكو

الجزائر ـ١١ـ واع : يشارك اللاعب الدولي الجزائري رابح ماجر في المباراة الدولية التي ستجري بملعب ماراكانا في البرازيل بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي البرازيلي زيكو في السادس من شباط المقبل.

وذكرت صحيفة المنتخب الجزائرية امس ان اللاعب رابح ماجر تلقى دعوة من نظيره البرازيلي زيكو للمشاركة في المباراة

في الامارات .. اكوستا يلتقي برؤساء اتحادات الطائرة القارية

علمت «رياضة وشباب» ان رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة السيد روبن اكوستا سيلتقي على هامش بطولة العالم الاولى للناشئين التي تنظمها دولة الامارات اواخر الشهر الحالي برؤساء اتحادات الكرة الطائرة القارية اضافة الى رئيس الاتحاد العربي الدكتور ماجد الكحلة.

وتناقش خلال اللقاء موضوعات تتعلق بوسائل توسيع قاعدة اللعبة في المنطقة العربية والسبل الكفيلة بتطويرها عن طريق زيادة حجم التعاون بين الاتحادات المذكورة.

بسبب معاقبتها ..

نيجيريا تهاجم « الفيفا » بعنف

لاغوس ـ١٠ـ الوكالات : صرح امس نائب الاميرال اوغستوس ايكهومو رئيس الاركان العامة والرجل الثاني في النظام العسكري في نيجيريا ان قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف نيجيريا عن المسابقات الدولية للشباب سنتين وحرمانها من تنظيم نهائيات بطولة العالم للشباب عام ١٩٩١ كان نتيجة ابتزاز دولي.

واضاف ايكهومو ان الاتحاد الدولي ادخل الاعتبارات الاستعمارية في المسابقات العالمية لكرة القدم.

وتشكل تصريحات ايكهومو رد الفعل النيجيري الرسمي الوحيد على القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي الجمعة الماضية بسحب تنظيم بطولة العالم للشباب لعام ١٩٩١ من نيجيريا وايقافها عن المسابقات الدولية المحددة باعمار معينة سنتين بما في ذلك دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ لتزويرها سجلات لاعبيها الذين شاركوا في بطولة العالم الخامسة التي نظمتها السعودية خلال شباط الماضي.

لمحات سريعة عن المنتخبات المشاركة في النهائيات

هولندا اقوى المرشحين .. والبرازيل تسعى للفوز خارج قارتها .. الامارات فريق لايستهان به ومصر تركز على الاداء الجماعي



روما ـ ١٠ ـ الوكالات : في ما يلي لمحة سريعة عن المنتخبات الاربعة والعشرين المشتركة في نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا في العام القادم.

ـ ايطاليا ـ تتصدر المجموعة الاولى وتلعب في روما وفلورنسا

وقد اظهرت ايطاليا التي تضيف البطولة مستوى مهتزا في مباريات الاستعداد للنهائيات ولم يخف ازيجليو فيشيني مدرب الفريق عن ثقته الكاملة في اداء المنتخب.. ويتميز الفريق بقوة خط الظهر الا ان خط الهجوم ليس في براعة خط الدفاع وتنبع مشاكل الفريق من خط الوسط.

الا ان مستوى الفريق قوي بوجه عام بلاعبيه فيالي وروبرتو باجيو وجوسيبي بيرغومي وفرنكو باريزي وروبرتو دونادوني وفازت ايطاليا بالبطولة ثلاث مرات.

ـ الارجنتين ـ تتصدر المجموعة الثانية وتلعب في نابولي وميلانو وباري.

سيشعر دييغو مارادونا بالسعادة في الوقت الذي يلعب فيه منتخب بلاده في مدينة نابولي التي يلعب لناديها.. ويقود خورخي بوروكاجا واوسكار روجيري الفريق بعد ان ساعداه في الفوز بالبطولة للمرة الثانية في المكسيك.. وسيعول الفريق على لياقة مارادونا في حين ادت عودة فالدانو الى دعم الفريق بعد اعتزاله عام ١٩٨٧.

ـ البرازيل تتصدر المجموعة الثالثة وتلعب في تورينو وجنوا

يعتمد لازاروني مدرب المنتخب بصورة اساسية على المهارات الفردية للاعبين وربما نجح اللاعبون كاريكا وفالداو وبوربجينهو والبيهلو في الفوز بالبطولة لتكون البرازيل الدولة الوحيدة التي تفوز بها مرتين خارج القارة التي تقع بها بعد فوزها في السويد عام ١٩٥٨.. ويبدو اداء الفريق متوازنا وقويا وهو يحاول الفوز بالبطولة للمرة الرابعة.

ـ المانيا الاتحادية ـ تتصدر المجموعة الرابعة وتلعب في ميلانو وبولونيا.

الفريق الذي يتولى فرانز بيكنباور تدريبه قوي بدنيا ويتميز افراده بالحيوية والنشاط والمواهب الفردية ويضفي المهاجمان رودي فولر ويورنجن كلينسمان ميزة حيوية على الفريق لتعويض ضعف خط الدفاع وسيستفيد الالمان من تماثل الظروف التي تعرض لها اللاعبون مع الايطاليين على مستوى الدوري.. ويسعى الالمان الى الصعود الى الدور النهائي للبطولة للمرة الخامسة في سبع بطولات.

ـ بلجيكا ـ تتصدر المجموعة الخامسة وتلعب في فيرونا واودين

صعدت بلجيكا فجاة الى الدور قبل النهائي في المكسيك بفضل الاستراتيجية المكرة ولم تهزم بلجيكا في ثماني مباريات في التصفيات.

وعلى الرغم من قوة دفاعها كان الفريق يفتقر الى براعة الهجوم ويعول على المهاجم السريع مارك ديجريس وخبرة الكابتن يان كولمنز.

ـ انكلترا ـ تتصدر المجموعة السادسة وتلعب في كالياري وباليرمو.

وهو المنتخب الذي لاتشوبه شائبة في الدفاع ويلعب في سردينيا لتقليل فرص وقوع احداث شغب ويجيء الى ايطاليا يحدوه امل كبير في الفوز بالبطولة الا انه لم يتخلص على مايبدو من تضاؤل المهارات الفنية وقد يعول المنتخب على موهبة بول جاسكوان.

اسبانيا ـ اعرب الفريق الذي يتولى لويز سواريش عن انزعاجه لان الاتحاد الدولي لكرة القدم وضع انكلترا قبله في ترتيب المنتخبات الستة التي لاتدخل في القرعة الا ان منتخب جمهورية ايرلندا فاز عليه (٢ ـ صفر) بسهولة في دبلن.. وتخوض اسبانيا البطولة بقدر كبير من التفاؤل بلاعبين موهوبين مثل ايميليو بوتراجينو وحارس المرمى اندوني زوبيزاريتا وصانع الالعاب مايكل جونزاليس.

ـ هولندا ـ

وهولندا الحاصلة على بطولة اوربا مرشحة للفوز بالبطولة على الرغم من انها ليست من الفرق الستة ويلعب لها ثلاثة من ابرع اللاعبين في العالم هم رود غوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد.. ومبعث القلق الوحيد للفريق ما اذا كان غوليت سيتماثل للشفاء تماما ليكون في قمة تالقه في وقت النهائيات.

ـ اسكتلندا ـ

بذلت اسكتلندا مجهودا مضنيا في المباريات الثلاث الاخيرة من التصفيات قبل ان تصعد الى النهائيات للمرة الخامسة.. ولم تحقق انتصارات تذكر في الادوار النهائية السابقة.

ـ الاتحاد السوفيتي ـ

لايزال الاتحاد السوفيتي يحتفظ بالاسس الذي ساعده على الصعود الى النهائيات مع تزايد ثقة اللاعبين في ادائهم خلال السنوات الثلاث الاخيرة لزيادة عدد اللاعبين الموهوبين وتضاعف الخبرات من حارس المرمى رينات داساييف الى المهاجم اوليج بروتاسوف

ـ يوغسلافيا ـ

من الدول الاوربية التي لم تهزم في التصفيات وظهرت باداء بارع خلال العام الماضي.. وتتميز يوغسلافيا بارتفاع مستوى اللياقة والمهارات ولديها عدد كبير من النجوم ابرزهم دراجان ستويكوفيتش لاعب خط وسط رد ستار بلغراد.

ـ النمسا ـ

سجلت النمسا ثلاثة اهداف في مرمى المانيا الديمقراطية في التصفيات الا ان الفريق لم يظهر بعد التماسك المطلوب لتحقيق انتصارات في البطولة.

ـ جمهورية ايرلندا ـ

هذه هي المرة الاولى تصعد فيها جمهورية ايرلندا الى نهائيات البطولة.. ويعتمد اداء الفريق على احباط مساعي خط دفاع الخصم مع قدرات المهاجم جون الدريدج

ـ السويد ـ

تصعد السويد الى النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨.. ومن ابرز نجومها الظهير جلين هليس والمهاجم جوني ايكستروم وجلين سترومبرج ويونلس ثيرن.

ـ رومانيا ـ

تلعب في النهائيات لاول مرة منذ عام ١٩٧٠ ويتميز اداء اللاعبين بالسرعة والمهارة بعد ان نجحوا في اخراج الدنمارك من البطولة.. نجم الفريق لاعب خط الوسط جورجي هاجي ويعول الفريق كثيرا ايضا على المهاجم ماريوس لاكارتوس.

ـ تشيكوسلوفاكيا ـ

صعدت الى الدور النهائي في بطولتي ١٩٣٤ و١٩٦٢.. وتلعب في النهائيات للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما لكنها تفتقر الى القوة الهجومية بعد انسحاب اللاعبين لوبوس كوبيك وايفو نوفليشيك من المنتخب.

ـ اورغواي ـ

فازت بالبطولة مرتين وتضع املها في اللاعبين روبين سوسا وروبين باز وانزو فرانسيسكولي وتحرص على تحسين الاداء الذي ظهرت به المكسيك.. ويركز الفريق على قدر اكبر من الهجوم بفضل جهود المدرب اوسكار تاباريز.

ـ كولومبيا ـ

ادى الغاء مباريات الدوري المحلي بسبب اضطرابات تشهدها البلاد الى عدم حصول اللاعبين على قدر كاف من التدريب في اول نهائيات للمنتخب منذ عام ١٩٦٢.. وتكمن خطورة الفريق وقوته في خط الوسط ومهارات مارلوس فالديراما وبرناردو ريدن.

ـ كوريا الجنوبية ـ

يضع الكوريون الجنوبيون املهم في المهاجم هوانج سيون هونج الذي سجل سبعة اهداف في التصفيات.. ويركز المدرب لي هو تيك على تدريبات انقاص الوزن للتخلص من الاخطاء الناتجة عن زيادة الوزن.

ـ الامارات ـ

قاد المدرب البرازيلي ماريو زاغالو منتخب الامارات في التصفيات دون اية هزيمة ويحتفظ المنتخب برصيد من المهارات يمكنه من الاحتفاظ بمستواه اربع سنوات ويجب عدم الاستهانة بقدرات لاعبيه.

ـ الكاميرون ـ

حققت مفاجاة في عام ١٩٨٢ اذ لم تهزم في اية مباراة في التصفيات ويتعين عليها ان تستغل الخبرات التي اكتسبها اللاعبون من اللعب لاندية اوربية.. ويتمتع حارس المرمى جوزيف انطوان بل بثقة في قدراته. وتكمن خطورة الهجوم في فرانسوا اومام بيك.

ـ مصر ـ

وتلعب في النهائيات لاول مرة منذ ٥٦ عاما وصعدت الى الادوار النهائية بعد فوزها على الجزائر.. ويتميز الفريق بالاداء الجماعي واثبت محمود الجوهري مدرب المنتخب نجاحا فائقا في اساليب اللعب.

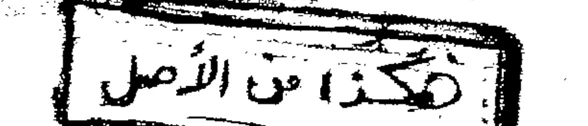
ـ كوستاريكا ـ

تعلب في النهائيات لاول مرة.. واثبتت مباريات ودية امام اندية اوربية قصور اداء الفريق.. الا ان اللاعب روجيه فلوريس من اللاعبين البارعين.

ـ الولايات المتحدة ـ

يسعى المنتخب الاميركي الى تحقيق انتصارات بوصفه مضيف بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٤.. وسيتطلع الفريق الى تحقيق انتصارات على غرار الفوز على انكلترا (١ ـ صفر) في البرازيل عام ١٩٥٠..

ويتميز لاعبو الفريق بالثقة في النفس على الرغم من ضعف القدرات الهجومية.. وقد سجل المنتخب ستة اهداف فقط في التصفيات.



ناميبيا

سوابو تستعد لقيادة ناميبيا بعد فوزها بالانتخابات


سام نجوما .



ديرك موج .




مؤيدو سوابو وتحالف تورنهول الديمقراطي .

ما ان انتهت الانتخابات التاسيسية في ناميبيا في الرابع عشر من تشرين الثاني المنصرم بفوز منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو حتى فتحت صفحة جديدة في سفر الاستقلال والديمقراطية وكانت هذه الانتخابات قد اشرت بوضوح نضوج شعب ناميبيا سياسيا وفكريا واصبح بامكان منظمة سوابو ورئيسها سام نجوما تشكيل اول حكومة لناميبيا المستقلة بعد سنوات القهر والاستلاب الفكري والايديولوجي والنضال المسلح التي قادتها هذه المنظمة وزعيمها سام نجوما لنيل الاستقلال والتخلص من الوصاية الثقيلة التي فرضتها عليها سلطات بريتوريا العنصرية .

واشرت هذه الانتخابات مدى التلاحم المصيري الذي انتهى اليه نضال الشعب النامبيي الذي بدأ اكثر من ذي قبل اكثر توحيدا ورغبة في السلام والمصالحة .

ان النتائج الرسمية التي اعلنتها ادارة جنوب افريقيا لهذا الحدث التاريخي لم تكن تثير الدهشة ، ذلك ان جهود المنظمة الحثيثة في النضال غدت واضحة ستراتيجيا في السنوات القليلة الماضية .. وعلى الرغم من ان فوز المنظمة لم يأت ساحقا الا انه سيمهد الطريق امامها لتتبوأ قيادة ناميبيا وحدها في المستقبل .

ولان سوابو لم تحصل على اغلبية ثلثي الاصوات ـ النسبة التي تؤهلها لقيادة البلد ، توجب عليها ان تتقاسم السلطة مع منافسيها السياسيين وعلى وجه الخصوص تحالف تورنهول الديمقراطي الذي حصل على ٢١ مقعدا في الجمعية التاسيسية في حين لم تحصل سوابو على اكثر من ٤١ مقعدا من مقاعد الجمعية الـ ٧٢ . وسيكون للتشكيلات السياسية الخمسة الاخرى من مجموع التشكيلات العشرة ممثلون داخل الجمعية منهم ثلاثة ممثلين عن العمل المسيحي الوطني ، حزب البيض وهو شبيه بالحزب الوطني لجنوب افريقيا ذي الميول المحافظة ، واربعة ممثلين للجبهة الديمقراطية الموحدة .

وعليه لن يحق لسوابو وحدها صياغة الدستور وفقا لخياراتها ، بل سيتوجب عليها ان تضع الدستور بعد التشاور مع الاحزاب المذكورة في اعلاه ، وسيحق لكل من هذه الاحزاب الستة بما فيها منظمة سوابو ، استخدام حق النقض (الفيتو) على تحرير نصوص الدستور على اختلافها ، وستجتمع الجمعية التاسيسية في وقت لاحق لاول مرة وسيرأسها سام نجوما الذي قد يصبح مع نهاية آذار المقبل او بداية نيسان اول رئيس لدولة ناميبيا بعد ثلاثين عاما من المنفى ـ في حالة اسراع الجمعية باعداد الدستور الجديد للبلاد . ويبدو ان ثائر عامل السكك الحديد سام نجوما قد انتهى بالنصر بعد ٢٣ عاما من الكفاح المسلح .

كانت منظمة سوابو قد حصلت على ٨٠٪ من الاصوات ، اما في منطقة نفوذها (اوفا مبو لاند) الواقعة شمال ناميبيا وهي منطقة ذات كثافة سكانية عالية فقد بلغ عدد الاصوات التي حصلت عليها المنظمة ٢٠٠ الف صوت من مجموع ٢٨٤ الف صوت ، ولم يحصل تحالف تورنهول الديمقراطي في هذه المنطقة على اكثر من تسعة الاف صوت ، وبالمقابل لم تحصل سوابو في العاصمة على اكثر من ٣٧٪ من الاصوات .

وعلى الرغم من ان اصوات الناخبين انجذبت نحو هاتين الحركتين (سوابو وتحالف تورنهول) الا ان بروز بعض الاحزاب الصغيرة الاخرى مثل (حركة ديرك موج) اشر الى انها اصبحت تمثل قوة ينبغي ان يحسب لها حسابا على الرغم من الاتهامات التي ظلت لصيقة بها والتي اكدت ان هذه الحركة سبق وان تعاونت مع النظام المحتل في جنوب افريقيا .

كان معدل المشاركة في هذه الانتخابات اكثر من ٩٧٪ وقد اشر حجم المشاركة نضوج الشعب النامبيي وخياراته السياسية بعد مايربو على مئة عام من الاستعمار .

كانت شعارات (تعيش سوابو) و (سيستمر النضال) وغيرها من الشعارات التي ملأت الشوارع عشية اعلان فوز سوابو ، وقد خرج الشعب النامبيي باطفاله ونسائه وطلابه وعماله يحيون هذا الحدث التاريخي الكبير ، وكانوا يلوحون بقبضاتهم في الهواء علامة على السرور والابتهاج . ومثلما احتفل مؤيدو سوابو كذلك فعل مؤيدو تحالف تورنهول الديمقراطي ، بل اكثر وقد شهد ذلك النهار دخول ناميبيا مرحلة مهمة نحو طريق الاستقلال وبين ليلة وضحاها اضحت الحرية قاب قوسين او ادنى ، فقد استطاعت ناميبيا ان تفك رقابها من وصاية جنوب افريقيا وباتت على وشك الاستقلال بعد ان كانت مجرد ضيعة خاضعة تابعة لجنوب افريقيا .

من ناحية اخرى عبر هاشم ... المسؤول الغاني الذي عينته منظمة الامم المتحدة مشرفا على الانتخابات النامبيية ، عبر عن فرحه لانجاز المهمة التي اوكلت له على افضل وجه والتي تكللت بالنجاح ، فيما شاركه فرحه مارتي احتصاري الفنلندي الذي شارك عميد في مهمته في الاشراف على الانتخابات الى جانب فريق من المراقبين ، وقال مبتهجا .. (استطيع التاكيد على ان العملية الانتخابية في ناميبيا كانت منظمة وحرة في جميع مراحلها وانها تمت ـ حسب قناعتي الكاملة ـ على افضل وجه) .

اعداد

سرور محمد

الاتحاد السوفيتي ـ اليابان

الحرب الباردة تجمد مستقبل الجزر الشرقية

ربما انتهت الحرب الباردة في اوربا ولكنها مازالت تثلج على الحدود الشرقية للاتحاد السوفيتي . فالارادات اليابانية والسوفيتية مازالت تواجه بعضها بعضا دون ان يغمض لها جفن عبر المياه الضحلة التي تفصل هوكايدو ـ الجزيرة اليابانية الشمالية ـ عن جزر هابوماي باللغة الصغر والتي تشكل واحدة من اربع مناطق شمالية تطالب اليابان باسترجاعها ويحتلها الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٤٥ .

واللقاء الوحيد الذي يتم عبر هذه الخطوط المائية محصور بقيام قوارب الدوريات السوفيتية بالقاء القبض على قوارب الصيد اليابانية التي تلقي بشباكها بشكل غير قانوني في المياه السوفيتية .

ومع ذلك فان هذه الزاوية المعزولة من العالم بدات تشهد نوعا من ذوبان الجليد السياسي . فاليابانيون الذين يرقبون الموقف بهدوء ويتأملون ان يقدر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف القيمة الاقتصادية للمصالحة مع اليابان حول هذه الجزر المتنازع عليها خاصة مع تفاقم مشكلات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية . وقد اظهر غورباتشوف اكثر من مرة انه قادر على اتخاذ قرار عصيب من هذا النوع . ولكن لابد انه سيسأل نفسه : ماالذي يحدث بعد ذلك ؟ فلو ان اليابان اضافت لمكانتها الاقتصادية قوة سياسية فانها يمكن ان تكون عقبة في طريق الدبلوماسية السوفيتية في اسيا مستقبلا بالضبط كما كان الوجود العسكري الاميركي عقبة في الماضي .

وقد تسارعت التوقعات في حدوث انفراج من هذا النوع بين اكبر قوتين اسيويتين قبل بضعة شهور عندما اعلن غورباتشوف انه سيقوم بزيارته المؤجلة الى طوكيو في عام ١٩٩١ . ايضا كان هناك لغط كثير الشهر الماضي عندما زار طوكيو الكسندر ياكوفليف ـ وهو العقل المفكر وراء الكثير من القرارات الدبلوماسية السوفيتية الجديدة حول العالم ـ وتحدث ملوحا بوجود «طريقة ثالثة» لحل النزاع الحدودي . وفي الواقع لم يكن في ذهنه يلوح به اكثر من «الحوار البناء» ، وهي طريقة سوفيتية لاخبار اليابانيين بالتوقف عن جعل العلاقة بين البلدين رهينة بالجزر .

وقد لايكون في هذا الكلام الكثير مما يؤمل ومع ذلك فان المراقبين لم ييأسوا . فهم يأخذون بنظر الاعتبار انه في ١٩٨٦ قام غورباتشوف فعلا بتحريك الموقف مع الصين مثلا وذلك عندما قال ان الحدود النهرية بين العملاقين الشيوعيين ينبغي ان تكون مع المجرى الرئيسي ، الامر الذي كان الصينيون ينادون به زمنا طويلا . والحقيقة ان الصينيين لم يأخذوا سوى بضعة ميادين طينية ولكنهم كسبوا نقطة مبدئية . بعد ذلك وفي بداية العام الحالي اعلن الاتحاد السوفيتي ان واحدا من البروتوكولات السرية في معاهدة ١٩٣٩ بين هتلر وستالين ، ذلك البروتوكول الذي مهد الطريق لدخول الجيش السوفيتي في دول البلطيق ، اصبح لاغيا . في هذا المجال يشير اليابانيون الى ان السوفيت اعتمدوا بروتوكولا سريا اخر ، ضمن اتفاقية يالطا عام ١٩٤٥ ، في انتزاع الجزر المعنية .

وعلى الرغم من المحادثات المتتالية لم يصغ السوفيت ابدا الى المطالب اليابانية في الجزر التي يقطنها الان ٣٠ الف سوفيتي مدني او عسكري . ولكن اليابانيين يقولون انهم يمتلكون الورقة الرابحة الآن : وهي تقديم المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي اذا عادت الجزر الى اليابان . المشكلة هي ان اقصى الشرق السوفيتي لايكاد يثير اهتمام رجال الاعمال اليابانيين ، وهكذا فان الورقة الرابحة ليست مؤثرة الى حد كبير .

وللاتحاد السوفيتي من جانبه خطط كبيرة للشرق الاقصى بما في ذلك تأسيس منطقة اقتصادية خاصة قرب ميناء ناخودكا . ولكن هذه المنطقة لاتمتلك بنى تحتية للاقتصاد ـ كالطرق والمطارات وسواهما ـ ممايعزز القاعدة الاقتصادية اضافة الى عدم وجود رأس المال او الجانب التنافسي .

وقد بدأت بعض المشاريع الصغيرة بالفعل في اقصى الحدود الشرقية مثل بناء الفنادق والصيد ، ولكن من دون تدخل الحكومة اليابانية فان الشركات اليابانية الكبرى لن تتطوع بالمجازفة في القفز في مياه الاقتصاد السوفيتي المراوغة علاوة على انه لايوجد سوى القليل مماتجنيه الشركات اليابانية بالمقابل . فأسعار النفط المتذبذبة وارتفاع سعر الين في السنوات الاخيرة اجبرا الصناعة اليابانية على الخروج من الاعمال التي تلتهم الطاقة . فلو شاء الاتحاد السوفيتي ان يغري رجال الاعمال اليابانيين بنفطه وغازه الطبيعي وسواهما من امكانات سيبيريا والشرق الاقصى فانه جاء متأخرا تماما . وحتى لو بدأت الاعمال اليابانية في الاتحاد السوفيتي فان من المرجح انها ستبدأ في الجزء الاوربي منه .

ولكن متى سيبدأ كل هذا ؟ الامر يعتمد الى حد كبير على (الهدايا) التي سيحملها غورباتشوف معه الى طوكيو . فقيل ان يذهب لابد انه سيعلن خفض القوات السوفيتية (١٠ الاف) في الجزر وهذا لن يكون كافيا . ففي الخمسينات كان الاتحاد السوفيتي قد وعد باعادة اثنين من الجزر . وليس هذا يكافي الان او انذاك لارضاء اليابان مالم تتضمن الاتفاقية اعادة الجزيرتين الاخريين كما ان الحديث عن تنمية الجزيرتين يقف عند النقطة نفسها وربما كانت اليابان على استعداد لمناقشة الفكرة ولكن ليس قبل ان تضمن عودة سيادتها عليها .

فأبعد من مسألة التجارة والاستثمار ، بالنسبة للاتحاد السوفيتي ومسألة مستقبل الجزر بالنسبة الى اليابان ، ثمة مسألة اكبر بالنسبة للبلدين . ووفقا لتقرير صدر مؤخرا عن وزارة الخارجية اليابانية ان اشكال الحرب الباردة القديمة قد تغيرت فالوضع اوضح بالنسبة لاوربا حيث الانقسام بين الكتلتين واضح تماما . اما في اسيا الشرقية فان اربع قوى تتنافس على حيازة التأثير الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والصين واليابان . وعلى الرغم من كل المناوشات حول العلاقات التجارية مع امريكا فان مصالح اليابان الاقتصادية والسياسية والعسكرية تملي عليها عقد تحالف عبر الهادي مع الولايات المتحدة وهذا هو اهتمامها الجيوسياسي الاول . اما ضمن حدود المنطقة فان اليابان تجد نفسها ثقافيا في الاقل اقرب الى الصين برغم كل التذبذبات . وعلى العكس من ذلك ترى اليابان في الاتحاد السوفيتي الدخيل الاوربي في الهادي والمنافس العسكري التقليدي .

يرى غورباتشوف ان اليابان هي الطريق الوحيد للوصول الى المنظمات الاقليمية مثل مؤتمر التعاون الاقتصادي في الهادي والتي يستطيع من خلالها الاستفادة من الانطلاقة الاقتصادية الاسيوية ، غير ان حسابات اليابان مختلفة فكلما تحولت الحرب الباردة في اسيا الى نوع تقليدي من توازن القوى تجد اليابان نفسها مضطرة للدفاع عن المزيد من مصالحها الاقتصادية والسياسية ولكن وبعد ان تضع يدها على جزرها القديمة هل يثير اهتمام هذه القوة العظمى الجديدة جارها الضعيف اقتصاديا والمرتبك سياسيا ؟

ايمان احمد

عن الايكونومست

مشروع سلام بين الحكومة الكولومبية وحركة ١٩ نيسان

هل ستقول بوغوتا وداعا للعنف ؟

على مقربة من قمة بركان نيفادو المغطاة بالثلج والبالغ ارتفاعها ٥٥٧٠ مترا ، في قرية سانتو دومينغو المأهولة بالهنود البابيز والتي تسيطر عليها جماعة (حركة ١٩ نيسان) الكولومبية المتمردة ضد حكومة بوغوتا ويسمونها «معقل السلام» ، يتهيأ المتمردون مسبقا للعودة الى الحياة المدنية ، حيث يقيمون الحفلات مع هبوط الليل ويرقصون على انغام الرومبا بدلا من الاجتماع لتنظيم عمليات تخريبية .

فمنذ تسعة اشهر ياتي ممثلو الحكومة الكولومبية بانتظام الى تلك القرية التائهة في الطبيعة على متن طائرة سمتية للتفاوض مع قادة الحركة المتمردة حول عرض السلام الذي اقترحه الرئيس فيرجيليو باركو منذ ايلول ١٩٨٨ . فقد كان بامكان الحكومة تصفية المتمردين اللاجئين في تلك القرية ولكن حركة ١٩ نيسان هي الوحيدة من بين الحركات المعارضة التي وافقت على عرض السلام ، ولهذا فان تنفيذ تلك التصفية كان سيقضي على الامل الوحيد في احلال السلام في هذا البلد الذي مزقه العنف .

وهكذا انتهت المفاوضات بان وقعت الحكومة الكولومبية وحركة ١٩ نيسان على اتفاق صادق فيه المتمردون رسميا ، على قرارهم بالعودة الى الحياة المدنية بعد عشرين سنة من القتال ، ويؤكد الاتفاق على العفو التام عن المتمردين الذين سيسلمون اسلحتهم في ١٥ كانون الاول المقبل . وتنص وثيقة الاتفاق الذي وقعه وزير الداخلية الكولومبي كارلوس ليموز ، وممثل حركة ١٩ نيسان راميرو لوسيو ، على ان تتحول حركة ١٩ نيسان بعد تجردها من السلاح ، الى حزب سياسي لتتمكن من المشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقرر اجراؤها في آذار وايار عام ١٩٩٠ .

ويذكر ان حركة ١٩ نيسان التي تاسست عام ١٩٧٤ على يد بعض الطلبة ، برزت على الساحة الدولية عندما احتجزت حوالي عشرين دبلوماسيا في سفارة جمهورية الدومنيكان في بوغوتا ، في شباط ١٩٨٠ . وفي عام ١٩٨٥ ، ثارت حفيظة هذه الحركة بسبب ابتزازات الجيش الذي استمر في اضطهادها رغم الهدنة الموقعة مع الرئيس السابق بيليساريو بيتنكور ، فقام عدد من مقاتليها باقتحام قصر العدالة الواقع في قلب العاصمة ، وطالبوا باعطائهم فرصة للتحدث امام القناة التلفازية ليشرحوا موقفهم ، بل ارادوا محاكمة الرئيس وهم في حالة احتجاز الرهائن ، فاضطرت دبابات الجيش الى اقتحام المبنى وانتهت القضية بمذبحة راح ضحيتها ١٥٠ شخصا ، واحترق ارشيف العدالة الكولومبية ولم يعاد ، لحد الان ، بناء قصر العدالة رغم مرور خمس سنوات تقريبا على الواقعة .

الموت الثاني لتشي

بعد كل هذا ، تعب المقاتلون الجبليون من القتال ، فقريبا سيصبح قادة الحركة ، الذين يرتدون الزي الغيفاري (نسبة الى الثائر البوليفي غيفارا) ، اربعينيين ، حيث بدأوا يكتسبون البدانة . اما قاعدة الحركة فهي من المراهقين ، الهنود في غالبيتهم ، ومن فتيات شابات دخلن المقاومة باغراء من الرومانسية الثورية او بسبب اعجابهن بالميل العسكري لهؤلاء المقاتلين الشجعان .


شباط ١٩٨٠ : عندما احتجز المتمردون دبلوماسيين في بوغوتا

١٩٨٥ : العسكريون يقتحمون قصر العدالة

فاليوم ، بعد مرور ٢٥ سنة على تاسيس هذه الحركة ـ الوحيدة غير الماركسية في اميركا اللاتينية من بين الحركات الاخرى المعارضة ـ ادرك رجالها بأن شعار تشي غيفارا «خلق فيتنام واحدة .. اثنتين .. مئة» الخاص بقارة اميركا اللاتينية ، لم يعد رائجا ، فهم يريدون ان يتحولوا اليوم الى حزب سياسي . فمع التوقيع على الاتفاق الحكومي ، اصبحت حركة ١٩ نيسان واحدة من الحركات الثورية النادرة في تخليها الطوعي عن السلاح والاندماج في الحياة المدنية . فالنسبة لكولومبيا حيث يقاتل الثوار منذ ثلاثين عاما ، يعد هذا الحدث تاريخيا بينما تقف الحركات المتمردة الاخرى الاكثر قوة من حركة ١٩ نيسان في حالة ترقب لترى كيف ستدور المجابهة بين الحكومة ومهربي الكوكائين وزعمائهم . ومن بين هذه الحركات (القوات الثورية لكولومبيا) المستوحاة من الشيوعية ، التي فتحت اربعين جبهة في مجمل انحاء البلاد ، ولكن هنك اتصالات بينها وبين الحكومة للشروع في عملية سلام مشابهة لتلك التي حدثت مع حركة ١٩ نيسان .

ثوار الانفراج

من ناحية اخرى ، اعلن رجال حركة ١٩ نيسان قائدهم كارلوس بيزارو (٣٨ سنة) المنحدر من اسرة طيبة من منطقة كالي ، والذي قضى ١٩ سنة من حياته في المقاومة ، مرشحا عنهم في الانتخابات الرئاسية القادمة . ومنذ ذلك الحين اخذ يقدم نفسه كامير للسلام ، فاستبدل بيريته الغيفارية باخرى من القش .

ان القائد كارلوس يرفض التسليم بان حركته قد فقدت الجزء الاساسي من قدراتها العسكرية . فالحوار بالنسبة له يعني معطية جديدة تمس كافة اميركا اللاتينية ، حيث يقول «انظروا جبهة فارابوندو مارتي التي تتفاوض مع الحكومة السلفادورية ، انظروا جماعة الكونترا في نيكاراغوا : انهم مستعدون للتخلي عن السلاح» فالانفراج والبيريسترويكا في نظر الكثير يتمثل في التطور الذي طرأ على حركة ١٩ نيسان التي تم اعداد قسم من ملاكاتها في كوبا ، حيث يعترف كارلوس بيزارو قائلا : «لم يعد ممكنا التفكير في الدخول الظافر لدبابات الثورة الى بوغوتا» .

ان عدم ادعاء حركة ١٩ نيسان انتمائها للماركسية ، وتبنيها نوعا من الاجتماعية الديمقراطية على الطريقة الكولومبية قد سمحا لها بان تكون اول حركة متمردة تتجرد من السلاح ، حيث يقول زعيمها بهذا الصدد : «كان بامكاننا الاستمرار في عقيدتنا ولكن نفضل ادخال نوع من البدعة في كولومبيا من اجل انقاذها» . فزعيم المتمردين لايخشى ملاقاة المصير نفسه الذي لقيه قادة الحركة الذين وافقوا على الحوار مع الحكومة السابقة ، اذ يتذكر ان «المتمردين النادمين» كانوا قد قتلوا على يد الجيش او على يد قتلة من مجموعات شبه عسكرية من اليمين المتطرف . ولكن في هذه المرة «الفوضى قائمة في كولومبيا لدرجة ان الحكومة واعية لضرورة ايجاد حل» حسب رأي بيزارو .

بعض المراقبين يقولون ان من يرى الوضع في الشارع الكولومبي حيث تضرب عصابات المافيا بقوة ويتعذر على رجل الاعمال التجول في بوغوتا بدون ان يكون محاطا بحماية مدججة بالسلاح ، لايعتقد ان المتمردين سيتخلون عن السلاح .

من ناحية اخرى ، بيزارو كأي مواطن كولومبي اخر ، ينكر ان تكون له اية علاقة مع رجال المافيا ، هذا رغم ان احد اعضاء حركته كان قد اتهمه كبار المسؤولين الكوبيين بعلاقاته مع كارتل مدلين (نسبة الى مدينة مدلين ، مركز النشاط المافيوي) ..

وعلى كل حال ، حركة ١٩ نيسان لاتشعر بانها معنية بالحملة التي تشنها حكومة الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو ضد ملوك المافيا ، فالدولة الكولومبية في نظر بيزارو قد تغلغل اليها عدد من مهربي المخدرات ، و«الحرب الشاملة» المعلنة ضد رجال المافيا ليست سوى ذر الرماد في العيون ، حيث يقول بهذا الشأن : «عندما كان الجيش يحارب الثوار ، كان يقتل ويعذب الالاف من رفاقنا . اما اليوم فان اصدقاء بابلو اسكوبار لايقلقهم اي شيء» .

في المساء ، عندما يتجمع المتمردون في سانتو دومينغو يتساءلون عما سيكون مصيرهم بعد نزولهم من الجبال الى بلد متأزم وماذا سيصبح من امرهم بعد ان يرموا سلاحهم ويصبحون تحت رحمة اقل تسوية للحسابات ؟

فريال مروكي

عن لوفيغارو

اعلان

تعلن شركة اشور للمقاولات عن حاجتها الى مهندسين في الاختصاصات المبينة ادناه وبعقود للعمل في مشروع الادارة الوطنية للمرور السريع في محافظة المثنى وسيحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة .

١ ـ مهندس مدني .
٢ ـ مهندس مساحة او مساح .
٣ ـ مهندس ميكانيكي (اصلاح مكائن ومعدات ونصب وتشغيل المعامل الانتاجية ـ كونكريت واسفلت)
٤ ـ مهندس كهربائي .

البنك المركزي العراقي بغداد،
المديرية العامة للادارة والمباني
قسم الابنية والصيانة
اعلان

يعلن البنك المركزي العراقي عن اجراء مناقصة تغليف الواجهات الخارجية المكسوة بالمرمر فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص تقديم عطائهم الى قسم الابنية والصيانة في موعد اقصاه ١٩٨٩/١٢/٣٠ .

المدير العام للادارة والمباني
عبد المجيد عبد الحميد الجبوري

محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير الاولى
اعلان

تعلن اللجنة عن مزايدة تاجير مساحة ٥٠٠٠م² من القطعة المرقمة ١ / ١م ٧ تل ابو حلاوة لغرض اتخاذها ساحة وقوف المواشي ولمدة (٣) سنوات ووفق احكام القانون (٣٢) لسنة ١٩٨٦ ... فعلى الراغبين بالتأجير مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة خلال (٣٠) ثلاثين يوما تبدأ اعتبار من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاخير من مدة المزايدة ويلزم من ترسو عليه المزايدة بتسييج الساحة مع بناء غرفة ادارة مع مرافق صحية وحظائر للمواشي بشكل منظم على ان تؤول المشيدات الى البلدية بعد انتهاء مدة الايجار ويتحمل المستأجر اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك ..

عادل عبدمحمد صالح
قائممقام مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

الشيخ عيسى بن سلمان يستقبل ـ بقية

تشكيل لجان مشتركة لبحث مختلف الجوانب لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ اذ ليس من مصلحة اي طرف من بقاء حالة اللاحرب اللاسلم .. بل ان ايران ستخسر كثير .

وحمل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين السيد عزة ابراهيم تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سموه للعراق بالتقدم والازدهار .

وجدد الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وقوف البحرين الى جانب العراق ورغبته في تنمية التعاون الاخوي بين العراق والبحرين في جميع المجالات

واشاد سموه بالانجاز العلمي التاريخي للعراق بدخوله عصر الفضاء .. وقال ان قوة العراق وتقدمه هي قوة للبحرين وللامة العربية

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية ووسائل تدعيمها بما يخدم مصالحها المشتركة .

وحضر المقابلة عن الجانب العراقي السادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية اضافة الى بعض كبار المسؤولين

وحضرها عن الجانب البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية والسيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام والشيخ علي بن خليفة ال خليفة وكيل وزارة الداخلية والشيخ سلمان بن خليفة ال خليفة نجل رئيس الوزراء ومدير مكتب رئيس الوزراء .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد وصل الى المنامة اليوم في زيارة رسمية لدولة البحرين .

وكان في استقبال السيد عزة ابراهيم لدى وصوله رئيس الوزراء البحريني سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة والوزراء وكبار المسؤولين في دولة البحرين الشقيقة .

واقام سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين ظهر اليوم مادبة غداء تكريما للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وحضر المادبة اعضاء الوفد العراقي وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين البحرينيين من مدنيين وعسكريين .

واقام سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة مساء اليوم مادبة عشاء تكريما للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق له .

وحضر المادبة سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء وكبار افراد العائلة الحاكمة والسادة الوزراء والمسؤولون من مدنيين وعسكريين .

وكان السيد عزة ابراهيم قد توجه الى المنامة صباح اليوم في زيارة رسمية لدولة البحرين

وكان في توديعه بالمطار السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة .

كما كان في توديعه عدد من السادة الوزراء وسفير البحرين في بغداد .

من جهة ثانية اجتمع السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية اليوم مع الشيخين محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية ومحمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية البحريني

وجرى خلال الاجتماع بحث افاق التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين وبما يخدم مصالحهما المشتركة

رسائل ـ بقية

فرانسوا ميتران والاميركي جورج بوش حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية .

واشارت الى انه سينقل ايضا رسالة من العاهل الاردني الى السيد خافيير بيريز دي كويلار تتناول معاناة الشعب الفلسطيني

الولايات المتحدة تتباحث ـ بقية

كل منهما الى الفي كيلو متر .

وذكرت الصحيفة ان هذا الاعلان فاجأ الخبراء العسكريين الصهاينة والعالميين مما حدا بضابط كبير في سلاح الجو الصهيوني للتعليق عليه بالقول : اذا كان الخبر صحيحا فلا شك ان العراق حصل على تقدم تقني اضافي يفوق ما انجزه خلال حربه مع ايران .

واضاف .. لقد عمل العراقيون حتى الآن في مجال تحسين صواريخ موجودة فاذا ما تمكنوا حقا من تطوير صاروخ كذاك الذي ورد ذكره في الانباء فلا شك انهم يتمتعون الآن بقدرة كبيرة جدا على صعيد مدى الصواريخ و[illegible]تها . وهو الامر الذي يستوجب كثير من الانتباه والتفكير .

اما صحيفة معاريف الصهيونية فقد اكدت ان الصاروخ الذي اطلقه العراقيون قادر على ان يحمل الى مدار في الفضاء قمرا صناعيا ..

ونسبت الى خبراء في الغرب قولهم ان اطلاق هذا الصاروخ يعد انجازا تقنيا مهما وقال الخبراء انه اذا صحت المعلومات التي نشرها العراقيون حول الصاروخ فانه يعد صاروخا جديدا .

وقال الخبراء .. ان اطلاق الصاروخ العراقي الى الفضاء يعد في هذه المرحلة كنموذج طلب فقط لدخول نادي الدول التي نجحت في اطلاق اقمار صناعية الى الفضاء لان اطلاق الصاروخ لايعد نهاية المطاف بل يجب بناء قمر صناعي وهو مهمة غير سهلة في حد ذاتها .

وقالت الجريدة ان معظم الصواريخ البرية مكونة من مرحلة واحدة تصل الى هدفها وبذلك تنتهي حياتها ولكن من اجل نقل صاروخ الى الفضاء يجب التغلب على قوة الجاذبية الارضية وهي المهمة التي تتطلب قوة ارسال كبيرة وجهاز تشغيل مكونا من عدة مراحل .

وقالت انه ومن المعروف ان الصواريخ الفضائية تبنى من ثلاث مراحل المرحلة الاولى تزود قوة اطلاق ضخمة للتغلب على الجاذبية الارضية وهذه المرحلة تصل الى ارتفاع ٣٠٠ او ٤٠٠ كم وتنفصل عن الصاروخ وهنا تدخل للعمل المرحلة الثانية التي تنقل الصاروخ الى ارتفاع اعلى وتنهي وظيفتها وتنفصل وتتركز في المرحلة الثالثة مهمة عملية ادخال القمر الصناعي في المدار المراد في الفضاء وحتى هذه المرحلة تنتهي بعد ان ينتهي عملها فالقمر يدخل مداره المراد ويبدا عمله سواء من اجل المراقبة او الاتصالات او قياس الحالات الجوية .

واضافت قائلة ان خبراء صواريخ قالوا لمراسليها انه لايمكن مقارنة الصاروخ الذي اطلقه العراقيون امس الاول بالصاروخ (الاسرائيلي) الذي نقل القمر الصناعي «افق ١» الى الفضاء وذلك لان هناك معلومات دقيقة حول وزن كل واحدة من مراحله الثلاث ..

واشارت الى انه في غياب معطيات دقيقة عن الصاروخين لايمكن اجراء مقارنة الصاروخ العراقي والصاروخ الصهيوني ..

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت انه تحت تاثير النجاح الذي احرزه العراق جراء ضرب طهران بالصواريخ امر الرئيس صدام حسين قبل سنتين بالتسريع في الخطة الوطنية الخاصة بالانتاج الذاتي لشبكة الاسلحة الاستراتيجية .

وذكرت الصحيفة ان الحافز الرئيسي وراء قرار الرئيس العراقي يتمثل في تحويل العراق الى دولة عسكرية (عظمى) في منطقة الشرق الاوسط والى تزعم العالم العربي .

وقالت ان مشروع الصواريخ يعد بؤرة الخطة الوطنية انفة الذكر والعراقيون يعمدون الى الاعلان عن كل انجاز في هذا الصدد مهما كان حجم هذا الانجاز صغيرا . وهم يعملون على تطوير صواريخ من انتاج سوفيتي او غربي بمساعدة خبراء من اوربا واليابان وبمساعدة المعلومات التقنية التي يحصلون عليها سرا من الولايات المتحدة .

واضافت انه قبل سنة تقريبا اجرى العراق تجارب على صاروخ يصل مداه الى الف كيلو متر اي ان بمقدوره ضرب اية عاصمة شرق اوسطية بما فيها سورية وتل ابيب وهم الان يعلنون عن نجاحهم في تطوير صاروخ يصل مداه الى الفي كيلو متر .

وذكرت الصحيفة الصهيونية ان العراقيين لم يوردوا اية معلومات في التباين حول مدى الدقة في اصابة الهدف وحول وزن الرؤوس والعبوات التي تستطيع صواريخهم المطورة حملها والحقيقة ان هاتين المسالتين هما جوهر القضية اذ لا اهمية تذكر للصاروخ الذي لايكون بالامكان توجيهه واذا لم يكن الراس الذي يحمله كبيرا الى الحد الذي يبرر اطلاق اجهزة تصل تكلفتها الى مليون دولار ونيف .

وقالت ان حقيقة انسحاب المصريين والارجنتينيين من مشروع تطوير صاروخ كوندور ٢٠٠٠ مع العراق يؤكد على ان الطريق امام العراق لازال طويلا .

وينطبق هذا الامر ايضا على ارسال صواريخ الى الفضاء فليست المشكلة ان يتمكن العراق من ارسال صواريخ الى مئات او الاف الكيلومترات واختراق الفضاء بل المهم هو هل لدى العراق التقنية اللازمة لصناعة اقمار صناعية للمراقبة والتجسس .. وهل بمقدوره وضع تلك الاقمار في المدارات التي يرغب فيها .. وهل في مقدوره استخلاص معلومات مجدية من المعلومات التي سيرسلها هذا القمر من الفضاء ..

واضافت اما السؤال الذي يطرح نفسه حقا وسط كل هذه التساؤلات فهو هل في مقدور الصاروخ الذي ارسله العراقيون الى الفضاء حمل قمر صناعي قد يصل وزنه الى عدة اطنان ..

وقالت لاشك ان الاجابة عن تلك الاسئلة حتى الآن هي بالنفي غير انه ليس من المستبعد ان يتمكن العراق خلال الفترة القريبة القادمة من شراء المعلومات التقنية التي يفتقر اليها ومن ثم يصنع قمرا يمد جيش صدام حسين بالمعلومات الاستراتيجية التي لايملكها اي جيش عربي حتى الان ..

واختتمت بالقول ان الخوف من الخطوات العراقية لايجب ان يقتصر على (اسرائيل) فقط بل يجب ان ينال سورية وايران والعربية السعودية ايضا .

وفي باريس قالت صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية ان العراق وبتحقيقه وبنجاح اطلاق صاروخه الحامل للاقمار الصناعية قد حقق انجازا علميا كبيرا ودخل عصر الفضاء .

واضافت الصحيفة انه بهذا الانجاز الجديد فقد اصبح العراق تاسع دولة في العالم تمتلك تقنية صواريخ الفضاء .

وقدمت الصحيفة الفرنسية لقرائها شرحا مسهبا لخصائص الصاروخ العراقي الفنية والمهمات الفضائية التي يمكن ان يقوم بها والامكانات التي يملكها العراق لتطوير صواريخه الفضائية في المستقبل .

اما صحيفة (لوكوتيديان دوباري) فقد اشارت في مقال لها حول نجاح العراق في اطلاق صاروخه الفضائي الاول الى ان العراق قد دخل الان منافسة مع الدول الكبرى لغزو الفضاء .

وذكرت الصحيفة ان المواصفات التقنية التي يحملها الصاروخ العراقي هي المواصفات نفسها التي حملتها الصواريخ التي كانت نقطة الانطلاق للدول الكبرى في غزوها للفضاء .

وتطرقت (لوكوتيديان دوباري) الى مقارنة بين المواصفات التقنية للصاروخ العراقي مع التقنيات الموجودة حاليا في صواريخ الدول الكبرى مشيرة الى ان ذلك يمثل انطلاقة كبيرة للعراق قياسا الى البدايات التي بداتها الدول التي تمتلك حاليا احدث التقنيات في مجال الصواريخ ..

ومن جانب اخر وصفت القناة التلفزيونية الثانية اطلاق العراق لصاروخ فضائي بانه يمثل تطورا مدهشا للقاعدة العلمية في العراق التي استطاعت خلال وقت قصير من تطوير امكانياتها التقنية لتدخل في هذا الحقل المعقد ..

وقالت المحطة في تعليق لها الليلة الماضية على انجاز العراق الكبير انه حدث عظيم لايمكن التقليل من شانه ابدا وكان ايضا مقلقا للجميع ولبعض الاطراف التي شككت في الماضي بامكانات العراق الصاروخية .

كما عرضت القناة التلفزيونية الثالثة مشاهد من عملية اطلاق صاروخ (العابد) من قاعدة الانبار للابحاث الفضائية ..

وذكرت ان نجاح العراق في هذا المجال كان مفاجأة غير متوقعة لكافة الاوساط العلمية والعسكرية واشارت الى ان العراق بهذا الانجاز قد فرض نفسه كقوة كبيرة في المنطقة يحسب لها حسابها .

وقالت صحيفة القبس في مقالها الافتتاحي ان التطور التكنولوجي العراقي يضع الامة العربية على الطريق الصحيح وان العراق بما يملك من خبرات ومكامن الابداع قدر على ان يسهم اسهاما رئيسيا في تشكيل المستقبل العربي الزاهر بالتعاون مع الخبرات العربية الاخرى .

وفي المنامة واصلت اجهزة الاعلام البحرينية المختلفة اهتمامها بالنجاح العراقي الكبير باطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى الفضاء الخارجي .

ونقل تلفزيون واذاعة البحرين مساء امس امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق تسمية العابد على المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وتموز ١ على الصاروخ ارض ـ ارض الذي يبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلو متر .

ونشرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية الصادرة اليوم على صفحتها الاولى استطلاعا لاراء دبلوماسيين غربيين تحت عنوان (الصاروخ العراقي صاعقة لاحت في الشرق الاوسط) قالت فيه ان الدبلوماسيين الغربيين العاملين في منطقة الخليج العربي عدوا اطلاق صاروخ فضائي عراقي بمثابة صاعقة لاحت في سماء الشرق الاوسط وانه حدث ضخم يمكن ان يقلب التوازنات الاستراتيجية في المنطقة راسا على عقب .

واحتلت ردود الفعل العربية والعالمية مساحة كبيرة على صدر الصفحة الاولى لصحيفة الايام البحرينية الصادرة اليوم وتحت عنوان الصواريخ العراقية الجديدة العابد وتموز ١ .

وفي الشارقة اكدت صحيفة الخليج على ان الانجاز العراقي وماسبقه من انجازات عسكرية وعلمية هو تحد حقيقي لكل مايمثله الكيان الصهيوني من قيمة اقليمية ودولية .

وقالت الصحيفة الصادرة اليوم في مقال لها ان الانجاز العراقي الاخير يعبر عن حالة مشروعة دخلت مرحلة المخاض الذي يسبق الولادة .

واولت وسائل الاعلام الجزائرية ولليوم الخامس على التوالي اهتماما بارزا بالانجاز العلمي العراقي بنجاح اطلاق منظومة الصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية يوم الثلاثاء الماضي .

فقد نشرت صحيفتا الشعب والمساء ردود الفعل الدولية تحت عناوين بارزة منها .. الصاروخ العراقي انطلق الى الفضاء ، والعراق ينجح باطلاق صاروخه للفضاء ، واستنفار اميركي وصهيوني للحدث .

وتناولت الصحيفتان باسهاب ردود الفعل الدولية التي اثارها الانجاز العراقي باطلاق منظومة للصواريخ ناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار للبحوث الفضائية .

وافردت الصحافة المغربية اليوم حقولا واسعة على صدر صفحاتها تناولت وباهتمام كبير تفاصيل اطلاق العراق منظومة العابد الناقلة للاقمار الصناعية الى المدار الخارجي والاصداء الدولية التي اثارها تحت عناوين بارزة حول نجاح التجربة العلمية .

ونشرت صحيفة الحركة نص خبر الذي وصفته بانه خطاب من بغداد الى الامة العربية باطلاق العابد العراقي من خلال الرسالة التي بعث بها الى السيد الرئيس صدام حسين وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي ورسالة سيادته الجوابية الى الوزير العراقي حول مباركة سيادته بنجاح التجربة كما نوهت بان ملايين العراقيين قد شاهدوا تفاصيل النبا المفرح عبر شاشات تلفزيون بغداد .

وقالت صحيفة النضال الديمقراطي تحت عنوان بارز العراق يدخل ميدان غزو الفضاء ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد سيكون المرحلة الاولى نحو الانطلاق الى الفضاء الخارجي بجهود خيرة للعلماء والمهندسين والفنيين العراقيين .

واكدت اذاعة تونس عبر نشرتها الاخبارية ان نجاح العراق في اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية من صنع عراقي خالص كسر طوق احتكار الانجاز العلمي .

وقالت الاذاعة ان انجاز المنظومة الصاروخية هو حصيلة جهود مجموعة من العلماء والمهندسين والفنيين العراقيين الذين انجزوا هدفهم بزمن قياسي ودقة متناهية .

وابرز التلفزيون التونسي في نشرته الاخبارية الرئيسية ماقاله السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري في رسالته التي وجهها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراقيين يبرهنون مرة اخرى على امتلاك ناصية العلم والمعرفة التي لم تظل حكرا على دولة معينة تقننها كما تشاء .

وصدرت الصحف التونسية الصادرة اليوم بعناوين بارزة تحيي لليوم الرابع على صدر صفحاتها الاول وتحمل نبا الانجاز العراقي الكبير فقد ذكرت جريدة الصباح ان العراق دخل عصر الفضاء بعد ان انجز صنع واختبار صاروخ من ثلاث طبقات يهدف الى وضع اقمار صناعية في مدارها .

واضافت ان العراق اصبح اول بلد عربي يدخل مجال الفضاء الذي كان حكرا على الدول المتقدمة حيث تمكن من صنع واطلاق صاروخ ناقل للاقمار الصناعية بنجاح من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء .

ووصف السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري نجاح العراق باطلاق منظومة صاروخية حاملة للاقمار الصناعية بانه انجاز عربي عظيم .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان اي انجاز عربي في اي مجال يشكل دعامة اساسية لتعزيز قدرة الامة العربية كلها ويمثل سندا جديدا لها ويفتح طريقا للتقدم امامها .

واوضح ان ماحققه العراق في هذا الميدان سيفتح الافاق واسعة امام الامة العربية جميعها لاستعادة مكانتها المتقدمة بين الامم التي اسهمت بفعالية في التقدم والتطور الانساني .

وقال اللواء احمد عبدالحليم الخبير العسكري المصري ان العراق حقق تقدما ايجابيا على طريق العمل العربي العلمي لمواجهة الخطر الذي نشا وتزايد بعد اطلاق الكيان الصهيوني للصاروخ البالستيكي بالتعاون مع جنوب افريقيا .

واضاف ان الانجاز العراقي هو انجاز رائد ويستلزم دعمه ماديا وعلميا من قبل جميع الاقطار العربية .

ودعا الى تقديم دعم قوي للعراق في اطار استراتيجية عربية موحدة .

وقال انه ان الاوان لمثل هذه الاستراتيجية لاحداث توازن استراتيجي في المنطقة وتحقيق الاهداف العربية المشروعة في ردع العدوان .

واكد ان الانجاز العراقي هو نقلة استراتيجية عربية من مجرد امتلاك صواريخ ارض ـ ارض الى الدخول في مجال الدفاع الاستراتيجي .

وقال اللواء حسام سويلم الرئيس السابق لمعهد البحوث العسكرية في مصر ان الخطوة العراقية تاتي ردا على معلومات بان ايران في سبيلها الى ولوج برنامج لاطلاق قمر صناعي .

واضاف ان ايران تعاونت مع الكيان الصهيوني في اطار مشروع بدا منذ عهد الشاه السابق لاطلاق صاروخ هو نسخة طبق الاصل من صاروخ اريحا الصهيوني وقد تم الكشف عن التعاون الايراني الصهيوني في وثائق السفارة الاميركية بطهران .

واكد اللواء سويلم ان ميزة الصاروخ العراقي ذي المراحل الثلاث انه قادر على حمل رؤوس غير تقليدية سواء كانت نووية او غيرها وهو قادر على حمل قمر صناعي يقوم باعمال الاستطلاع والانذار .

وقال ان العراق ينوي في مرحلة لاحقة تصنيع قمر صناعي بقدرة تقنية متقدمة في مجال الاستشعار عن بعد او استقبال المعلومات وارسالها الى المحطات الارضية لتحقيق استطلاع مستمر لمنطقة الخليج العربي والشرق الاوسط بسبب النيات العدوانية الصهيونية .

وقال الدكتور اسعد بلو شرخ احد اساتذة جامعة الكويت ان المنظومة الصاروخية العراقية هي مفخرة للعرب وانها يجب ان تفهم على انها موضوعة في اطار الصراع الحضاري الذي يواجهه العرب ضد الصهيونية ..

واكد ان للانجاز العراقي الباهر انعكاسا كبيرا على الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وقال ان العرب دخلوا عصر الفضاء وان الامة العربية ومنذ التاريخ الذي صنعه الانجاز العراقي وصنعته الانتفاضة ستتمكن من تحرير فلسطين .

وتطرق الدكتور احد الربعي من جامعة الكويت الى الابداع العربي وقال انه بالابداع وابتكار الوسائل المتفوقة يمكن ادارة الصراع على نحو ايجابي لصالح الامة العربية .

وحيا السيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الانتصار العراقي العظيم باطلاق منظومة العابد وقال ان الانتصار التكنولوجي العراقي هذا خلف معطيات جديدة في توازن العسكري والحضاري في المنطقة العربية

واضاف في محاضرة القاها في الكويت الليلة الماضية في اطار مهرجانات تنظمها الاتحادات الشعبية الفلسطينية لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث ان التقدم الحضاري العراقي اكد قدرة الامة العربية على مواكبة التقدم العلمي المعاصر

واكد ان الانجاز التكنولوجي باطلاق منظومة العابد والصواريخ بعيدة المدى خلق انعكاسات جديدة على مستقبل الصراع العربي الصهيوني في ظل القوة العراقية المتنامية

وقال اللواء طلعة مسلم رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام في حديث مع صحيفة الوطن الكويتية ان الخطوة العراقية سيكون لها اثر تكنولوجي عند لان العراق استطاع امتلاك تكنولوجيا متقدمة

واضاف ان هذا الانجاز التكنولوجي سينعكس على مختلف نواحي الحياة الصناعية والمدنية في العراق خاصة والامة العربية عامة

وقال ان اطلاق العراق لهذا الصاروخ سيجعله هدفا لقوى مختلفة وان من الضروري تحقيق الدفاع المضمون عن الانجازات التي يحققها العراق

الاوساط الاعلامية ـ بقية

العلماء العراقيين في تحقيق هذا الانجاز الكبير .

ووصفت صحيفة الدستور الاردنية ما حققه مجاهدو التصنيع العسكري بانه نموذج عربي مشرف رفع عاليا راية التفوق العلمي العربي في ميدان الفضاء الذي كان حكرا على الدول الكبرى ..

وقالت في تعليق لها اليوم انه لكي يستمر هذا الانجاز مشرقا بعد انتصاره على كسر احتكار القلة .. فلابد ان تمتد كل الايدي العربية من المحيط الى الخليج لحماية الانجاز العراقي بل العربي ورعايته .

وقالت صحيفة الراي الاردنية ان هذه الامة لن تموت وفيها على البوابة الغربية مقاتلو الحجارة وعلى البوابة الشرقية مقاتلو الفاو وعلماء الصواريخ والذرة .

ودعت في تعليق لها اليوم الصحفيين والكتاب الذين جلدوا انفسهم وجلدوا امتهم بالصاروخ الصهيوني «ريحا ٢» .. ان يعودوا الى التصالح مع انفسهم ومع امتهم بالانجاز العراقي المتميز الذي تحقق بالصاروخ الفضائي ذي المراحل الثلاث .. بعد انجازهم الكبير بالصاروخين الحسين والعباس .

واكدت الصحيفة ان العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي لم يوقف البرنامج العلمي العراقي فالاساس هو الارادة الوطنية الحرة والقرار القومي المستقل .

وفي صنعاء اوضحت صحيفة الثورة اليمنية ابان اطلاق العراق للصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية قد اكد ان الامة العربية مازالت بخير وانها فعلا بنت على اعتاب دورة زمنية جديدة .. واشارت ارهاصاتها الى انها ستعيد للعروبة مجدها وقوتها وان ليل الضعف والمهانة على وشك الانقشاع .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان العلاقة الجدلية بين التقدم العلمي الذي حققه القطر العراقي الشقيق ودخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث لاتحتاج الى توضيح مادام الكل يدرك بان القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى والمركزية وان الصراع الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٨ هو صراع عربي صهيوني وصراع وجود لاصراع حدود .

وفي الكويت قالت صحيفة الوطن ان الانجاز العلمي العراقي باطلاق منظومة صاروخية قادرة على نقل الاقمار الصناعية اذهل العالم وحقق معجزة كبرى في مجال الابداع العلمي .

واضافت الصحيفة الكويتية في مقال لها اليوم ان الانجازات العراقية تمثل اشراقة الامل الواعد للامة العربية بعد حلكة الليل المظلم .. وتجسد صدق العزيمة والاصرار العربي على الصمود بوجه التحديات ومقابلتها بما يردع المعتدين

وقالت صحيفة الراي العام الكويتية في افتتاحيتها اليوم ان اطلاق العراق لمنظومة الصواريخ التي تحمل اقمارا صناعية هو انجاز كبير لصالح العرب يدفعهم نحو المزيد من التقدم الحضاري المعاصر .

استمرار الاعتصام الشعبي ـ بقية

ولكن العماد عون طلب منه البقاء في منصبه .

وبينما انهت حكومة الحص خدمات السفير عبدالله بوجيب طلب العماد عون من السفير في برقية وزع نصها في بيروت «مواصلة مهامه كالمعتاد والتقيد بتعليمات السلطة الدستورية» .

وقال مصدر في وزارة الخارجية التابعة لحكومة الحص الى وكالة الصحافة الفرنسية ان السفير بوجيب وافق في رسالة رسمية على الاستقالة لكنه طلب «مهلة تنظيم شؤون السفارة» .

على صعيد اخر وصل وفد اللجنة الثلاثية العربية الى باريس اليوم وذلك لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في اطار جهودهم لحل القضية اللبنانية .

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي بوفد اللجنة الثلاثية في وقت لاحق اليوم فيما قال مسؤولون فرنسيون ان وفد اللجنة قد يجتمع مع السيد ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي الا انه لم يتحدد موعد لهذا الاجتماع .

ومن المتوقع ان تغادر اللجنة الى الفاتيكان بعد محادثات في فرنسا .

محلل استراتيجي ـ بقية

لندن اليوم الى تاكيد السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري بان الصاروخ سيستخدم لاطلاق اقمار صناعية للابحاث العلمية وان هذه هي الخطوة الاولى في برنامج ابحاث العراق الفضائية .

كما اشار كوبيتس الى ان العراق هو القطر العربي الوحيد الذي ادعى القدرة على اطلاق اقمار صناعية وقال ان السيد الرئيس صدام حسين مازال يقود عملية تطوير الصناعات الفضائية .

واضاف محلل شؤون الشرق الاوسط في المعهد الدولي للدراسات ان اكثر مراحل البرنامج العراقي طموحا كانت تطويره لصاروخ بالستيكي ذاتي الدفع ذي مرحلتين بالاشتراك مع مصر والارجنتين حيث اتخذوا من صاروخ كندور الارجنتيني اساسا لعملهم مؤكدا ان هذا الصاروخ يستطيع حمل قمر صناعي الى الفضاء .

وقال كوبيتس ان عناصر المخابرات والدبلوماسيين كانوا في شك حول ادعاءات العراق الخاصة بهذا الشان لكنهم لاحظوا في الاشهر الاخيرة ان برنامج العراق الفضائي قد تصاعدت وتائره بشكل واضح .

واشار الى ان المصادر تؤكد بان العراق يتفاوض حاليا مع البرازيل وفرنسا لمساعدته في ابحاثه حول القمر الصناعي .

السيد الرئيس يتلقى ـ بقية

وان يكلل بالنجاح النضال الذي تخوضونه من اجل استرجاع الامة العربية لدورها التاريخي الطلائعي واستئنافها للعطاء من اجل الاسهام في صنع التاريخ وان هذا الانجاز العلمي الذي يقتحم العراق الشقيق بمقتضاه حقل الفضاء الضيق ليشكل مصدر فخر واعتزاز للامة العربية باسرها .

وان الجمهورية الاسلامية الموريتانية اذ تعرب عن اعتزازها بهذا الحدث العظيم لتشارك شعب العراق وقيادته فرحتهما وتتمنى لهما التقدم والرخاء ...

مع اسمى ايات الاعتبار الاخوي .

اخوكم

معاوية ولد سيدي احمد الطايع

رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

السماح بالتعددية الحزبية في اليمن الديمقراطية

عدن ـ ١١ ـ الوكالات . اعلن رسميا اليوم في عدن عن السماح بالتعددية الحزبية وانهاء سيطرة الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية منذ الاستقلال في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

وقال مصدر رسمي ان قرار السماح بالتشكيل الحر للاحزاب السياسية صدر في ختام اجتماع طارىء للجنة المركزية للحزب استمر يومين .

ازالة «الستار الحديدي» بين النمسا وتشيكوسلوفاكيا

فيينا ـ ١١ ـ الوكالات . بدات تشيكوسلوفاكيا صباح اليوم بازالة الاسلاك الشائكة الخاصة بما يعرف بالستار الحديدي عند الحدود مع النمسا قرب مركزي الحدود .

وستزال كمرحلة اولى اسلاك شائكة بطول ثمانية كيلو مترات قرب نقطة العبور في بيرغ التي انتقل منها عشرات الالاف من المواطنين التشيكيين الى فيينا نهاية الاسبوع الماضي .

وقالت السلطات النمساوية ان الجنود التشيكوسلوفاك بداوا بازالة الاسلاك الشائكة التي يصل ارتفاعها الى مترين بواسطة الات صهر .

صورتان ـ بقية

تدخل القوات السورية الى المنطقة الشرقية ويدخل معها الرئيس المنتخب في شتورا الى قصر بعبدا ثم ماذا ؟ تتحول بيروت الشرقية من مدينة يسودها الامن والنظام الى مايشبه بيروت الغربية . فيختطف من تبقى من السفراء العرب والاجانب وتقفل البعثات الدبلوماسية ابوابها ويرحل موظفوها الى بلادهم وتصبح السفارات والقنصليات الموجودة في دمشق هي التي ترعى مصالح دولها في لبنان وتمنح التاشيرات للبنانيين الراغبين في السفر الى الخارج وتصدق شهادات المنشا والتصدير وسائر المعاملات الحياتية للمواطنين في صلاتهم الضرورية مع العالم .

اما المناطق الجبلية . في غياب الاستقرار والحرية وفي ظل الفوضى والارهاب فتفقد كل امل في العودة لاستقبال المصطافين العرب والسياح الاجانب ولايظل لها من امل في العيش الا بالانضمام الى بعلبك والهرمل وسائر مناطق سهل البقاع . اي ان تستغني عن زراعة التفاح وغيره من الفواكه كما استغنى سهل البقاع عن زراعة الشمندر السكري وغيره من المحاصيل . وينصرف اهلها الى زراعة الحشيش وتصنيع المخدرات . وبذلك تزداد المداخيل التي تصب في جيوب كبار الضباط السوريين ورؤسائهم في دمشق .

وبعد ..

تنقطع صلة لبنان تدريجيا بمحيطه العربي كما تنقطع صلة العرب بلبنان . كما هو حاصل اليوم بالنسبة للسعودية والكويت وباقي دول الخليج والا فالخطف والقتل هو مصير المواطنين والدبلوماسيين العرب اذا تجرأوا وبقوا في لبنان . كما حدث لاخر دبلوماسي سعودي في بيروت ، اوائل شهر تشرين الثاني الماضي . واذا شاءت دولة عربية ان تتصل بلبنان فما عليها الا ان تكلف سفيرها في دمشق بذلك . كما فعلت الكويت عندما كانت تتولى رئاسة لجنة وزراء الخارجية العرب التي سبقت تشكيل اللجنة الثلاثية العليا .

وبعد ايضا ..

يصبح الجنوب والبقاع الغربي مثل الجولان الذي ضمته (اسرائيل) رسميا اليها ، يذكره الناس ويتذكرونه في المناسبات ، ويستأثر الكيان الصهيوني بمياه الليطاني والحاصباني والوزاني ويحقق مطامعه القديمة . قدم الحركة الصهيونية نفسها . والتي اعلنت في اعقاب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٩ عندما قدم وايزمن مذكرته الشهيرة الى مؤتمر الصلح الذي انعقد في فرساي . قرب باريس . والتي جاء فيها ان حدود «اسرائيل» تمتد غربا من مصب الزهراني جنوب مدينة صيدا وتتجه شرقا حتى «تومات نيحا» (وهي مرتفعات فوق جزين) حتى جسر القرعون (حيث تقوم البحيرة والسد المعروف باسم سد الليطاني) حتى قرية البيرة في قضاء راشيا . حتى قرية «بيت جن» في سورية (وهي واقعة تحت الاحتلال منذ حرب حزيران ١٩٦٧) وبذلك ـ حسب المذكرة ـ يكون الكيان الصهيوني قد طوق جبل الشيخ الذي يوصف بانه ابو المياه في المنطقة .

وتصبح طرابلس مثل حماه وزحلة مثل جسر الشغور وصيدا مثل القنيطرة . ويضطر الناس للوقوف منذ الفجر الباكر في الصفوف الطويلة للحصول على رغيف الخبز الذي يعد الان افضل «هدية» يمكن ان ياخذها اللبناني معه للجنود والموظفين السوريين الذين يسهلون له المرور عبر الحدود والحواجز وللسفر من مطار دمشق . وحال الخبز كحال العديد من السلع والبضائع . ولاسيما البنزين الذي يستولون عليه من المصافي . والكهرباء التي يسحبونها كذلك من لبنان الى الكثير من المناطق السورية .

من كان يتصور وجود مثل هذه الامور ولبنان يئن تحت وطأة اكبر محنة منذ خمسة عشر عاما . من يصدق ان هذا البلد المنكوب مازال الى اليوم «يمون» الجارة الشقيقة سورية بالمواد الغذائية وهي البلد المعروف عبر العصور بوفير خيراته الزراعية ؟ لقد خربوا لبنان لكي يحلوا محله ولكنهم خربوه فقط ولم يستطيعوا تشكيل بديل له لا في سورية ولا في الكيان الصهيوني الشريك الاقوى في تخريب لبنان وتهديمه .

واما عن مصير الانسان الذي يقدس الحرية فحدث ولاحرج . واما عن المكتبات ودور النشر والجامعات والمنتديات الثقافية والفكرية التي مازالت تنشط رغم الويلات فلا داعي للكلام لانها سوف تصبح صورة مشوهة عن الاعلام السوري المشهود بدوره للقضايا الوطنية والقومية .

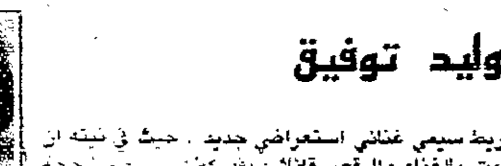
فهل هذا هو . مايراد للبنان ؟

لا اخال هذه الصورة قد خطرت ببال الذين مازالوا يعتقدون باعطاء النظام السوري فرصة جديدة في لبنان . لقد سقطت مؤخرا حتى الورقة الامنية التي يتذرع هذا النظام بها وخلاصتها ان الفوضى سوف تعم لبنان اذا انسحبت قواته فاية فوضى اكبر من المجازر الدائرة بين عملائه وعملاء ايران اليوم في بيروت الغربية واية مصيبة اكبر من مصرع رئيس الجمهورية المنتخب والمحروس من القوات السورية في منطقة تواجدها الكثيف .

اننا ندعو القادة العرب ، الى مراجعة شاملة للموقف من الدور السوري على ضوء الحاضر الاسود والمستقبل المظلم الذي ينتظر لبنان والمنطقة باسرها من جراء هذا الدور الشرير . اننا ندعوهم الى تذكر الصورة المشرقة التي عرفوها عن بلد الحضارة والرسالة والاشعاع ، ومقابلتها بالصورة الحالية القاتمة والصورة المستقبلية المخيفة ، اذا استمر استفراد لبنان من قبل النظام السوري وحليفيه الصهيوني والفارسي .

هكذا من الأصل

الثورة



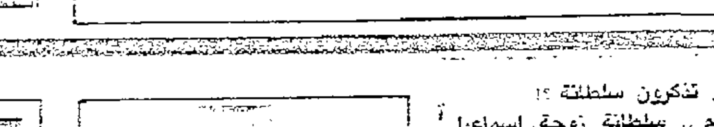
استعراض وليد توفيق



يستعد المطرب وليد توفيق للقيام ببطولة شريط سيمي غنائي استعراضي جديد . حيث في نيته ان يعيد الى الاذهان اشرطة الخمسينات التي اتسمت بالغناء والرقص قائلا : لقد كانت ... استقطبت اهتمام الجمهور في ذلك الوقت ولا ادري هل ستلقى رواجا من ...

كاترين افضل ممثلة

وقع الاختيار على الممثلة الفرنسية كاترين دينوف من قبل المجلات السيمية الفرنسية ونقادها كاحسن ممثلة في السيما الفرنسية في فترة الثمانينات وحصلت كاترين في هذه المسابقة على اصوات فاقت ماحصلت عليه ايزابيل ادجاني وجوليت بينوش .



هل تذكرون سلطانة ؟!

نعم .. سلطانة زوجة اسماعيل جلبي في مسلسل (الذئب ، وعيون المدينة ، هل تذكرتموها ؟.. حسنا ..

سلطانة هذه كما راينا في الجزء الثاني من المسلسل بقي سرها غامضا وكل ماعرفناه انها هربت مع عبدالقادر بيك .. لكن اين هربت لانعلم شيئا !

في الجزء الثالث من المسلسل يكشف لنا الكاتب عادل كاظم (مؤلف المسلسل) عن السر .. فنعلم انها سجينة في بيت كبير كالقلعة وقد انجبت لقادر بيك (ابنا غير شرعي) اسمياه (سلوان) .

هذا الـ (سلوان) كما يخبرنا بذلك الكاتب عادل كاظم هو اخ لابراهيم اسماعيل جلبي من امه سلطانة !

هل تذكرتم الاحداث .. حسنا لنكمل ..

ابراهيم وسلوان هما اذا اخوان . الاول صاحب مكتب صغير للدلالية . والثاني مليونير كبير جاء لينتزع اعترافا بشرعية وجوده فهو يريد ان يثبت نسبه فهو ابن عبدالقادر بيك .. لكن كيف يستطيع ان يثبت ذلك وهناك من لايريد ان يكون لعبد القادر بيك ابن !!

الصراع سيكون قويا في الجزء الثالث (يقول الكاتب عادل كاظم) فهناك الورثة . ورثة عبدالقادر بيك واسماعيل جلبي . وهناك افراح . الشخصية الجديدة التي سنشاهدها في المسلسل . انها ابنة اخ عبدالقادر بيك وهي الوريثة الوحيدة لاملاك عمها .. اذا من مصلحتها ان لايكون لعمها اي ابن او وريث فمن اين جاء هذا الـ (سلوان) الذي يريد ان يثبت نسبه ويريد ان يقول للعالم انه ابن عبدالقادر بيك . وهو لايريد اكثر من ذلك . الاعتراف بشرعيته !

لكن ..

افراح لاتفكر بذلك .. فهي تفكر اذا ماتم الاعتراف بشرعية سلوان اي اذا ماتم الاعتراف بان سلوان هو ابن عبدالقادر بيك .. فهذا يعني انه الوريث الوحيد لاملاك ابيه . وهذا مالاتريده افراح التي تعمل كما سنراها في المسلسل على نكران (سلوان) وستعمل على اخفاء وثائق تثبت انه من صلب عبدالقادر بيك .





ويستمر الصراع كما يقول الكاتب عادل كاظم وستشاهد احداثا غير متوقعة في الجزء الثالث من المسلسل الذي سيحمل عنوان (الاخرون وعيون المدينة) والاخرون الذين اقصدهم هنا هم الابناء والاحفاد الذين سنشاهدهم في قمة الصراع لاجل المال .. فهم لم يرثوا فقط المال بل ورثوا ايضا الحقد والكراهية في ما بينهم .. والصراع هنا سيكون على اشده بين (افراح) المراة الذكية والقوية والناجحة بحياتها العملية (وسلوان) المليونير الذي جاء ليثبت نسبه وابراهيم اسماعيل جلبي الذي يتذكر امه المسكينة سلطانة والتي عانت في حياتها الشيء الكثير من اجل تربيته وتربية اخيه (رؤوف) الذي انتحر في الجزء الثاني من المسلسل .

ثلاثون ساعة (يقول الكاتب عادل كاظم) سيتابع خلالها المشاهد احداث الجزء الثالث من المسلسل ولا ادري هل ستجذب المشاهد هذه الساعات الثلاثون ام لا ؟

نترك الاجابة على هذا السؤال لحين عرض المسلسل وفي مرحلة الانتاج سيكون لنا حديث اخر مع المخرج الذي لم يحدد اسمه لحد الان !!

حسين عمران

بعد « الذئب » و« النسر » يأتي دور « الاخرون وعيون المدينة » !

انقلاب جلال الشرقاوي

المخرج جلال الشرقاوي يدعو الى انقلاب في الاخراج . انقلاب على القوالب السيمية التافهة التي تعبر عن مراحل بالية من الشعور والادراك الفني . وانقلاب على المخرج اللامبالي الذي تقتصر مهنته على تقديم التسلية والترفيه للناس .

ومدرسة الشرقاوي الجديدة في مجموعها تهدف الى التعبير عن انفعالات الانسان المعاصر ومشاكله وازماته الروحية لان الفن السيمي اذا لم يؤد الى توسيع شعور الانسان فانه لايفعل اي شيء اجتماعيا . والاثر الوحيد الذي يصبو المخرج الى احداثه بحرارة عن طريق اعماله التي يخرجها هو ان يصبح اولئك الذين يشاهدونها اكثر قدرة على ان يتخيلوا وان يشعروا بالام وافراح اولئك الذين يختلفون عنهم في كل شيء الا في الحقيقة الكبرى الا وهي انهم مخلوقات بشرية مكافحة .

جلال تقول عنه سميحة ايوب انه ملك المسرحيات الاستعراضية وهذا يرجع الى كونه لايخاطب الناس من برج عاجي بل يبحث عن صيغة فنية يقول من خلالها كلمته ببساطة وهو غير متجاهل على الاطلاق قدر المتعة والتسلية والاحساس بالبهجة التي لابد ان يشعر بها المخرج .



اخبار ..

اخبار .. اخبار

القاهرة تصفق لـ « في ليلة سفر »

عرض السبت الماضي ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السيمي الدولي الشريط السيمي العراقي (في ليلة سفر) وقد استقبله الجمهور بعاصفة من التصفيق وقد ابدى المشاهدون اعجابهم واستحسانهم بالشريط العراقي وعلى اثر ذلك ضيف تلفاز القاهرة عبر برنامجه (سيما نعم ولا) مخرج الشريط بسام الوردي والفنان جواد الشكرجي للحديث عن هذا الشريط وتجربة السيما في العراق .

● تستعد فرقة مسرح بغداد لتقديم مسرحية جديدة بعنوان « العرس الكبير » اعداد واخراج فارس دويجاتي .

يشارك في التمثيل الفنان خليل الرفاعي ونخبة من فناني محافظتي دهوك ونينوى .

● ضمن الموسم الثقافي السنوي لقسم الجغرافية كلية التربية .. الجامعة المستنصرية . يضيف القسم د . عبدالمنعم عبدالوهاب . استاذ الجغرافية السياسية في كلية الاداب . جامعة بغداد لالقاء محاضرة حول النظريات الجغرافية السياسية ، واثرها في الامن القومي العربي وذلك في قاعة القادسية في الساعة العاشرة من صباح اليوم .

● حصل الطالب محمد هادي الحياني على شهادة الماجستير في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد عن اطروحته الموسومة (تاريخ نشوء وتطور الاذاعات العراقية حتى ١٩٨٧) .

وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور وليد الحديثي رئيسا والدكتور سنان سعيد والسيد مشتاق طالب عضوين والدكتور عبدالله الجبوري مشرفا .

تحويل القمامة الى صخور

يقوم الامريكان بتصريف (١٦٠) مليون طن من القمامة الصلبة سنويا . تدفن ٨٠ ٪ منها في حفر كبيرة . لكن هذه الاماكن المخصصة لدفن النفايات بدات بالامتلاء لدرجة انها لم تعد قادرة على استيعاب المزيد لهذا وبسبب تسرب بعض النفايات الى مياه الانهر الامر الذي ادى الى تلوثها قام الباحثون بدراسة امكانية الاستفادة من هذه الفضلات الصناعية وتقليل مضارها في الوقت نفسه .

وكان من بين هذه الطرق طريقة حرق النفايات الا ان عملية الحرق هذه لاتخلو من مضار جانبية ايضا حيث انها تؤدي الى طرح كميات كبيرة من الغازات السامة في الجو اضافة الى ان الرماد الناتج عن الحرق يكون هو نفسه احد مصادر تلوث الطبيعة .

لذلك فكرت احدى الشركات الاسترالية بتطوير وسائل جديدة لمكافحة مشكلة تراكم النفايات يتم بموجبها خلط النفايات الصناعية بنوع معين من الطين تنتج عنها قطعة صخرية صغيرة تشبه السيراميك التي يمكن استخدامها في الاعمال الكونكريتية الخفيفة .

ويقول المسؤولون من الشركة الاسترالية المصنعة ان هذه العملية الجديدة ذات فوائد بيئية كثيرة اضافة الى كفاءتها والارباح التي يمكن ان تلتي بها وبالطبع فان احدى فوائد هذه الطريقة اذا ماستخدمت بشكل واسع انها ستلغي الحاجة الى اماكن لدفن الفضلات الصناعية كذلك ان عملية تحويل الفضلات الى صخور سوف تؤدي الى انتاج طاقة اضافية يمكن تحويلها الى بخار او طاقة كهربائية يمكن بيعها .

معالي زايد فنانة تشكيلية

قليلون جدا هم اولئك الذين يعرفون ان معالي زايد رسامة محترفة . فالفنانة في الواقع هي خريجة كلية الفنون الجميلة قسم التصوير . وهي ترسم منذ امد بعيد جدا الى جانب براعتها في اشغال الابرة واعمال الخزف ولان معالي لم تكن تحلم ان تتحول الى نجمة في يوم من الايام فانها كانت تتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه فنانة تشكيلية مشهورة تقيم المعرض تلو المعرض .

وقد جاء اليوم الذي حققت فيه معالي رغبتها الدفينة وعرضت لوحاتها التي تعكس بمعظمها صورة المراة في شتى حالاتها وتعلل معالي ذلك بقولها : الحياة اصبحت تحمل كثيرا من المعاناة بالنسبة للمراة . واصبحت المراة « ست وراجل » في الوقت نفسه ولهذا فنحن لانعرف كيف نجد مكاننا هل نريد ان نعمل داخل البيت وخارجه ام نجلس في البيت نربي الاولاد ؟ .. الامور كلها تشابكت ولم نعد نعرف الصح من الغلط .

وتستطرد : « انا في الاساس فنانة تشكيلية . امارس نفسي من خلال التمثيل ، ولعل هذا السبب كان وراء نجاحي . عندما اوافق على دور ما ارسم الشخصية على الورق واحدد لها الملابس الملائمة والالوان . فاللون يخدمني كممثلة تماما كما يخدمني الزي » .

في الغرب يركزون جدا هذه الحقيقة . وشركات الانتاج العالمية توظف فنانا متفرغا مهمته ملاحقة الاشياء الصغيرة التي تجعل الدور كبيرا اما عندنا وللاسف الشديد فالامر لايستحق عند البعض التوقف امامه .





[illegible]

دونا ميلز بعد دالاس

الفنانة العالمية دونا ميلز قامت مؤخرا ببناء عمارة كبيرة لايواء الفقراء وبالتالي ايجاد عمل لهم وذلك بعد ان لاحظت ازدياد اعداد الفقراء في شارع نجوم السينما في بفرلي هيلز .

تقول دونا :

لن اسأل الفقراء عن سبب بطالتهم ولااخذ منهم اي ايجار الا بعد ان يجدوا لهم عملا .. ودونا فرحة بعملها هذا رغم انه ياخذ من وقتها الشيء الكثير .. وقد اشتهرت دونا من خلال دورها في مسلسل (دالاس) كما انها تقوم الان بانتاج اشرطة على حساب شركتها التي اسستها مؤخرا اضافة الى انها تعمل الان مديرة مؤسسة (فليبر جيه) للازياء ومواد التجميل ..



المفتاح البطل

اغلب الناس الذين يقودون سيارة قد تعرضوا لمعاناة موت بطارية السيارة . خاصة اذا كان الامر مقلقا بسبب نسيان اطفاء مصابيح السيارة او بسبب برودة الجو .

وللتغلب على هذه المشكلة ابتكرت احدى الشركات الامريكية بطارية جديدة تحتوي على مفتاح كهربائي اسمته « المفتاح البطل » الذي يتصل بمخزون اضافي للطاقة في مؤخرة البطارية بحيث يتمكن السائق من اعادة الحياة الى بطاريته الميتة في الحالات المفاجئة عن طريق استخدام هذه الطاقة الاحتياطية المخزونة بشكل منفصل في مؤخرة البطارية .

وبمجرد تدوير المفتاح ترتبط البطارية الميتة مع وحدة الطاقة الاحتياطية التي يتحكم بها ذلك المفتاح والتي تؤدي في النهاية الى شحن البطارية بالطاقة اللازمة لتشغيلها .

ويمكن استخدام هذه الطاقة الاحتياطية (٢٠) مرة قبل الحاجة الى اعادة شحنها .

وتتفوق هذه الطريقة على الطرق الاخرى لانها لاتؤدي الى عطب بعض كهربائيات السيارة التي عادة ماتحدث في بعض السيارات التي تشحن بطاريتها الميتة من بطارية سيارة اخرى . كما ان هذه الطريقة تلغي الحاجة الى خدمات السحب المكلفة التي يحتاج اليها السواق في حالة توقف سياراتهم في طرق بعيدة .

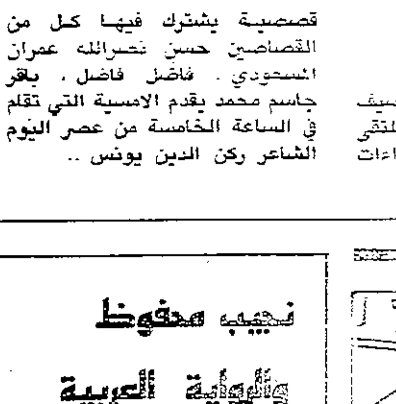
واخيرا تمنح البطارية الجديدة نسبة جيدة من الاطمئنان للسواق الذين يقودون سياراتهم لمسافات بعيدة وخالية من الخدمات لانهم يعرفون ان لديهم احتياطيا مضمونا من الطاقة في حالة توقف بطاريتهم من العمل لاي سبب كان .



الازياء الشعبية في العراق

للدكتور وليد الجادر صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب « الازياء الشعبية في العراق » ويتناول عبر ٣٣٨ صفحة الملابس في العراق منذ عصور الاسلام الاولى حتى يومنا هذا ..

امسية اليوم



■ ضمن موسمه الثقافي الحالي يضيف منتدى الادباء الشباب قصاصي ملتقى الاسكندرية الادبي في قراءات قصصية يشترك فيها كل من القصاصين حسن نصرالله عمران السعودي . فاضل فاضل . باقر جاسم محمد يقدم الامسية التي تقام في الساعة الخامسة من عصر اليوم الشاعر ركن الدين يونس ..

نجيب محفوظ والرواية العربية

القاهرة ـ مراسل الثورة :

تعد كلية الاداب بجامعة القاهرة حاليا لندوة علمية تعقد في ١٧ اذار المقبل تحت شعار « نجيب محفوظ والرواية العربية » وتستمر اربعة ايام .

وتناقش الندوة دور نجيب محفوظ في الرواية العربية وماضيها ومستقبلها .

وقد وجهت الدعوة الى جميع الجامعات العربية والمصرية والمهتمين بالحركة الثقافية في مصر والوطن العربي ، كذلك وجهت الى جامعات اوربية واميركية ومعاهد الاستشراق والشخصيات الاجنبية المعروفة بمتابعتها للادب العربي ودراسته .

ويرأس لجنة الاعداد للندوة الدكتور عبدالمحسن طه بدر الاستاذ بكلية اداب القاهرة .

تجارة

عوف جيبي

أبني أسعار الخشب اللي أتكص

■ العابد يلغي فجوة الزمن

في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق السابع من جمادى الاولى لسنة ١٤١٠ للهجرة الموافق الخامس من كانون الاول من سنة ١٩٨٩ ميلادية ، دخل العراق ودخل معه كل العرب عصر الفضاء . وهو اكبر حدث علمي استثنائي تحققه الامة العربية قبل ان تودع القرن العشرين .

وتاتي اهمية هذا الحدث كونه يلغي فجوة زمنية عميقة فصلت بين هذه الامة التي كانت في يوم من الايام مصدرا للاشعاع الفكري والعلمي وبين العالم المتطور ، حتى كانت هذه الفجوة تخلق ياسا في النفوس واقرارا بان العقل العربي عاجز عن اللحاق بركب التطور العلمي والحضاري .

ولو جاء هذا الحدث بعد (١١) عاما لما كانت له اهمية مثل اليوم لان العالم انذاك يكون قد انتقل من قرن الى قرن جديد غير ان رجال العراق من علماء المجاهدين في التصنيع العسكري لم ينتظروا اطلالة القرن الحادي والعشرين لكي يفجروا مفاجاتهم العملاقة ، بل انتقلوا بامتهم الى زمن جديد على صهوة (العابد) وهو ـ يمخر عباب الفضاء ، (ويتوجه الى الباري عز وجل بالشكر والعبادة على ما انعم به على العراق والامة العربية من نجاح وظفر في هذا الميدان العلمي الرائد) .

وعندما امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باطلاق تسمية (العابد) على المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية ، فانه بذلك قد اعطى الهوية الروحية لعصر الفضاء العربي ، عصر الايمان والعودة الى الينابيع الصافية للروح العربية لكي تتفجر عطاء وابداعا وتفوقا واصالة .

(العابد) جيل جديد من المنظومات (المؤمنة) التي انتجتها عقول كبيرة ، ونفوس مطمئنة ، وقلوب تتدفق بالمحبة والنقاء ، وقيادة امنت بان ناصية العلم والمعرفة ليست حكرا على دول محددة تقننها كما تشاء بل هي هبة الله عز وجل لعباده ياتيها من لديه الارادة والايمان .

■ معرض للكتب الروائية .. هل هذا ممكن ؟

احد القراء الذين زاروا المعرض العلمي الذي اقامته الدار الوطنية في قاعة الشلة ، خطرت له فكرة ، فادار قرص الهاتف واتصل بي قائلا :

ـ لقد كان المعرض ناجحا اذ وفر العناء لعدد كبير من الطلبة الباحثين عن الكتب العلمية المتخصصة ، لكني اتساءل هل تستطيع الدار ان تقيم معارض مبتكرة ، كان تخصص معرضا للكتب القصصية والروائية فقط ، او معرضا للكتب التراثية ، واخر للكتب الادبية والنقدية .. الخ .

والفكرة تبدو جميلة وبعيدة عن روتين المعارض الموسمية ، لكني لا اعرف امكانية تحقيقها وحجم نتائجها ، فماذا تقول الدار الوطنية ؟

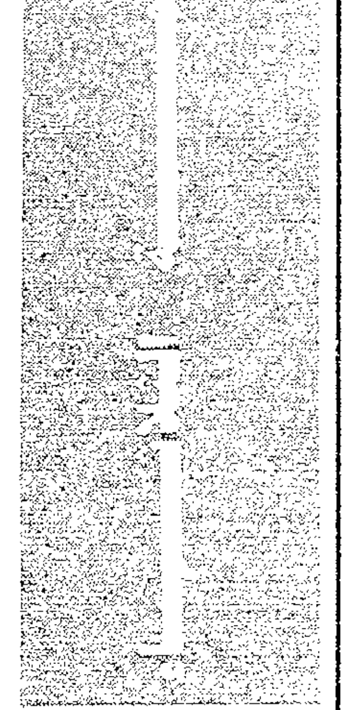
■ شكرا لامانة بغداد

استيقظ سكنة حي الصحفيين في جنينة قبل ايام على صوت هدير الاليات وهي تباشر حملة نشطة لتبليط شوارعهم التي تحولت بفعل امطار بداية الشتاء الى مستنقعات للمياه والاوحال ، ورغم الشكاوى الكثيرة التي نشرت والنداءات التي وجهت لانقاذ الحي ومنها النداء الذي نشر في هذه الزاوية ، الا ان الحملة كانت مفاجئة للجميع لان القناعة قد ترسخت بعدم جدوى التبليط قبل استكمال خدمات المجاري ، وهذا هو راي امانة بغداد كما اعرف ، وهو راي صائب بكل تاكيد .

لكن يبدو ان صبر امانة بغداد اقل من صبر المواطنين . فلم تحتمل تجاهل المشكلة ، ولم ترض ان تستمر معاناة الناس بانتظار المجاري ، التي قد تاتي .. او لاتاتي ! لذلك لجات الى هذا الحل الاضطراري العاجل بامر واهتمام مباشر من قبل السيد امين بغداد الذي تابع متابعة ميدانية عملية التبليط ، وبدا دوامه في بعض الايام في موقع العمل قبل ان يتوجه الى دوامه الرسمي ! فشكرا للسيد الامين ، ومرحبا به في حي الصحفيين . مشرفا . وموجها ومنقذا . وامينا على حياة الناس وراحتهم . وشكرا للسيد معاون الامين وللمهندسين صلاح مهدي محمد ، وعامر عبدالمجيد امين ، وكنعان جعفر علي . الذين يشرفون على العمل في الحي ويتابعون كافة مراحله بدقة واخلاص وامانة ـ ونامل ان لاترحل (غاريشات) القير عن الحي قبل استكمال جميع شوارعه !

■ الفلسفة ترتجف !!

بعد ان اولت القيادة عنايتها للفلسفة واخرجتها عن الظلام الى النور ، بدات معاناة الفلسفة من مشكلة جديدة طارئة . فقد تم نقل بعض اقسام كلية الاداب ومنها اقسام الفلسفة والاعلام واللغة العربية الى بناية كلية العلوم السياسية بعد انتقالها الى مكان اخر ، غير ان البناية الجديدة للقسم ـ وقد يشمل الامر ايضا قسمي اللغة العربية والاعلام ـ تفتقر الى ابسط المقومات ، فهي بناية تحتاج الى العديد من اعمال الصيانة وبالاخص التاسيسات الكهربائية ، وقاعاتها الدراسية وغرف الاساتذة فيها غير مفروشة وخالية من الستائر ولاتوجد فيها اية وسيلة من وسائل التدفئة رغم رطوبة البناية وبرودتها الشديدة التي تدخل مباشرة الى العظام !! والنتيجة فان اساتذة الفلسفة وطلبتها يرتجفون في هذه الايام الباردة وينتظرون حلا سريعا من كلية الاداب يمنحهم الدفء .. والحنان !!



■ طه جزاع